

ثقافة	11	وليد قوتلي ينجح بالطيران باجنحة يابانية
منوعات	13	غريس ديب: لا اسير ضد القتل لكن لا أشبه احدا

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 – Issue 5955 Saturday/Sunday 26/27 July 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 5955 السبت/الاحد 26/27 تموز (يوليو) 23/24 رجب 1429هـ

السكان تظاهروا ضد السلطة.. وطالبوا بنقل المعسكرات من المدن هجوم انتحاري ضد مقر امني في حضرموت يوقع قتيلين و17 جريحا بينهم ست نساء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

لقي شخصان مصرعهما وأصيب 17 آخرون على الأقل، بينهم 6 نساء وفقا للمصادر الرسمية، فيما أكد شهود عيان أن عدد الإصابات تجاوز العشرين، البعض إصابات خطيرة، وذلك في حادث انفجار سيارة مفخخة عند بوابة أحد المعسكرات الأمنية بمدينة سيئون في محافظة حضرموت بشرق اليمن. وأعلن مصدر أممي مسؤول بمحافظه حضرموت «أنه في تمام الساعة السادسة من صباح الجمعة تعرض معسكر تابع للأمن المركزي والأمن العام بمدينة سيئون إلى حادث اعتداء إرهابي جبان بسيارة مفخخة، أدى إلى استشهاد جندي وجرح 11 آخرين من أفراد المعسكر، بالإضافة إلى إصابة ست نساء من المواطنين»، وأوضح المصدر الأمني أن هذا الحادث الذي وصفه بـ(الإرهابي) «أدى إلى إلحاق أضرار مادية في بعض أجزاء المعسكر وعدد من منازل المواطنين الجاور»، وقال «إن الأجهزة الأمنية باشرت التحقيق في الحادث، حيث تشير المعلومات الأولية إلى أن عناصر إرهابية متطرفة تقف وراءه»، ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إلى هذا المصدر الأمني إدانته لهذا الحادث الذي وصفه بـ(الإرهابي الجبان) وقال إنه «سيستهدف أرواح الأبرياء وإلحاق الأمن والسكينة العامة في المجتمع»، وأشار إلى أن من قامت بهذه العملية «هي عناصر إرهابية متطرفة تستتر برداء الدين الإسلامي الحنيف»، ونكر أن «هذه الأعمال الإرهابية منافية للدين ولتعاليمه السمحة وكل قيم وأخلاقيات شعبنا اليمني»، في غضون ذلك ذكر محافظ حضرموت سالم أحمد الخنيشي أن «جهاز الأمن من خلال التحقيقات والتحريات التي أجرتها خلال الساعات الماضية تعرفت على هوية منفذ العملية والذي نفذ عملياته الإرهابية بسيارة مفخخة من طراز (كيا) بيضاء اللون موديل عام 2003 وكان يبريد استهداف المعسكر ومن فيه من المواطنين والجنود»، وأوضح أن سائق السيارة المفخخة وفقا للتحقيقات الأولية «كان يقودها بسرعة كبيرة باتجاه بوابة المعسكر

استشهاد 3 قياديين بالقسام وطفلة بانفجار سيارة احد قياديين حماس بغزة



جثمان احد قياديين حركة حماس الذي استشهد في انفجار استهدف سيارته يوم الجمعة

جاء فيه «عصابات عملية تستهدف سيارة لجاهدي كتائب القسام بتفجير عبوة»، وقال إيهاب الغصين الناطق باسم الداخلية المقالة أنه لم تتضح بعد أسباب وقوع الانفجار وان هناك شكوكا عن قيام جهات خارجية بالعملية، مؤكدا أن الشرطة ستلاحق الجناة وتقديمهم للعدالة. وكان انفجارا قد وقع فجر الجمعة في غزة أحدهما استهدف كاتفيبر، والآخر استهدف منزل قيادي في حركة حماس. وفي تصريح لـ«القدس العربي»، اتهم سامي ابو زهري الناطق باسم حركة حماس التيار الهاربي من قطاع غزة الذي رام الله بالقول خلف هذه العملية «وكان بان هذا التيار يهدف إلى إثارة الفلبلة بين صفوف الشعب وإعادة الفلتان الأمني إلى القطاع، وانه أكد تم اللقاء القبض على مجموعات في الأيام الماضية اعترفت بتفجيرها لتعليمات من رام الله.

من جهة أخرى تحدثت مصادر فلسطينية الجمعة عن وجود اتصالات عربية ما بين حركتي فتح وحماس لاتفاجع الأخيرة بفكرة نقل مقرات السلطة إلى قوات عربية تسلمها بدورها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومن ثم توجه لتخابات رئاسية وتشريعية عامة تنهي حالة الانقسام المتواصلة منذ منتصف حزيران (يونيو) من العام الماضي، في الوقت الذي تواصل فيه الصراع ما بين القيادة الفلسطينية برام الله والحكومة المقالة في غزة حيث طالب ايم مسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأسر عبد ربه

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

استشهد أربعة فلسطينيين بينهم 3 قياديين في كتائب عز الدين القسام، طفلة، وأصيب 20 مواطنا على الأقل في انفجار سيارة احد كوادر حركة حماس، قرب استراحة الهلال غرب مدينة غزة، مساء الجمعة. وقالت مصادر بالقسام، ان انفجارا وقع في سيارة لأحد قياديين حماس، غرب غزة، أسفر عن استشهاده عمار مصبح أحد أبرز قادة القسام بالشجاعة، وأيد الحية ابن شقيق خليل الحية، القيادي بالقسام، وقيادي آخر لم يعرف اسمه، واستشهد طفلة مجهولة الهوية، وأصابة 20 آخرين بينهم اسامة الحية ابن القيادي البارز خليل الحية، دون معرفة الأسباب التي أدت إلى الانفجار. وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس ومسؤولون فلسطينيون ان قنبلة انفجرت الجمعة عند تقاطع طرق رئيسي في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس مما أسفر عن استشهاد ثلاثة وجرح كثيرين آخرين. وأضافوا ان القنبلة كانت مزروعة قرب مكان تقف فيه سيارات الشرطة التابعة لـ«حماس».

وفي بيان مقتضب كتائب القسام نشره «المركز الفلسطيني للإعلام، والمحسوب على حركة حماس

بحث مع البابا «امن المسيحيين في ظل انتشار العنف» ودعا لزيارة بغداد المالكي: الانسحاب الامريكي يجب ان يرضي كل الاطراف

رئيسية في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وتعيد المرشح الديمقراطي باراك اوباما بسحب القوات الأمريكية خلال 16 شهرا من توليه منصب الرئيس في حال فوزه بالانتخابات. وبحث المالكي مع البابا بندكتوس السادس عشر في كاستلجندولفو، المقر البابوي الصيفي قرب روما، كما كاستلجندولفو (إيطاليا) -رويترز- قال نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الجمعة ان انسحاب القوات الأمريكية يجب ان يرضي كل الأطراف ويحمي سيادة العراق، ورفض المالكي الاقتراح في وقت سابق من الشهر ووضع جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من العراق الخوض في التفاصيل بعد ان وجه له الصحافيون أسئلة عقب اجتماعه مع البابا بندكت في مقر البابا الصيفي. وقال المالكي ان هناك حوارا يجري بين المسؤولين العراقيين وبين القوات متعددة الجنسيات وغير عن أملة في التوصل إلى نتائج ترضي الطرفين وتحمي الانجازات التي تحققت في العراق وتحمي سيادته. وحجم القوات الأمريكية في العراق هو قضية

الخرطوم تهدد بطرد قوة السلام من دارفور اذا صدرت مذكرة توقيف بحق البشير

اديس ابابا - أ ب: حذر السودان الجمعة من أنه «يمكن أن يطلب رحيل قوة السلام المشتركة الدولية الأفريقية المنتشرة في دارفور في حال صدرت مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير بطهمة الإيابة في دارفور. وقال بونا موال مستشار الرئيس السوداني للصحافيين في اديس ابابا «تقول المنظمات الدولية انه في حال توجيه الاتهام لي رئيسا عمر البشير، فإنه لن يعود بإمكاننا ان نكون مسؤولين عن وضع القوات الأجنبية في دارفور»، وأضاف «يمكن أن نطلب منها (القوات) الانسحاب من أراضينا»، وكان مدعي المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أكامبو طلب في 14 تموز/يوليو من قضاة المحكمة إصدار مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة الإبادة

الأمم المتحدة تطالب بريطانيا بالتعامل بصورة أفضل مع المسلمين

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الجمعة أن لجنة تابعة للأمم المتحدة طلبت من بريطانيا أن تغير من النظرة العامة السلبية حيال جالياتها المسلمة وتتعامل بصورة أفضل معها. وقالت الصحيفة ان لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي تضم بدعة أعضاء من الخبراء القانونيين استعدت اقتراحا لزيادة عدد أعضاء اللجنة من 28 إلى 42، ودعتها إلى تسمية ممثلين من مختلف الأديان والديانات في اللجنة للتعامل مع قضاياهم. وقالت اللجنة تعلقها أيضا بحال خطط الحكومة البريطانية لتمديد فترة احتجاز المشتبهين الإراهيين لدى الشرطة دون هم من 28 يوما إلى 42 يوما، ودعتها إلى تسمية ممثلين من مختلف الأديان والديانات في اللجنة للتعامل مع قضاياهم. وقالت اللجنة تعلقها أيضا بحال خطط الحكومة البريطانية لتمديد فترة احتجاز المشتبهين الإراهيين لدى الشرطة دون هم من 28 يوما إلى 42 يوما، ودعتها إلى تسمية ممثلين من مختلف الأديان والديانات في اللجنة للتعامل مع قضاياهم.

استخدمت فيها قذائف من طراز «آر بي جي» واسلحة رشاشة ستة قتلى وعشرات الجرحى في اشتباكات عنيفة شمال لبنان

في باب التبانة، وكانت ثلاث قنابل انفجرت ليل الخميس - الجمعة في حين حيث تتكرر انفجارات العبوات الناسفة والمواجهات رغم انتشار الجيش في المنطقة. أعلن النائب عن المدينة محمد كبرارة ان «الجيش قام بتفخيخ ووقف إطلاق النار في مناطق الاشتباكات في التبانة والقبية والمكويين وجبل محسن، اعتبارا من الساعة السادسة (03.00 غ)»، ولكن تجددت الاشتباكات مرة أخرى. وأضاف للصحافيين ان «الجيش الذي استقدم تعزيزات إضافية، قام بتفخيخ وقف إطلاق نار تلقينا وعودا من قيادة الجيش بأنه سيتم التعامل بحزم مع أي خرق للقرار، وستستخدم الإجراءات المناسبة والصارمة للرد على مطلق النار وملاحقتهم»، وبعد تبادل إطلاق النار، استمر الوجود المسلح في الجانبين وذلك للمرة الأولى منذ منتصف تموز (يوليو)، تاريخ انتشار الجيش الذي أكد انه سيرد بحزم على كل منس باليمن. وأعلن مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار التوصل إلى وقف لإطلاق النار اثر اجتماع ضم فعاليات سياسية ودينية في المدينة.

طرابلس - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قالت مصادر طبية ان ستة اشخاص على الأقل قتلوا الجمعة في اشتباكات طائفية عنيفة في مدينة طرابلس بشمال لبنان. كما أصيب 40 شخصا في القتال الذي اندلع بين مسلمين سنة في منطقة باب التبانة وعلويين في منطقة جبل محسن في طرابلس. وأجبر القتال بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية السكان على النزوح. وبدأت الاشتباكات ليل الخميس الجمعة وتكثفت صباحا واستخدمت فيها قذائف صاروخية من طراز «آر بي جي». وقال مسؤول أممي لرفض الكشف عن اسمه ان ستة اشخاص قتلوا نتيجة الاشتباكات، وجرح 40 آخرون، عدد منهم اصيب برصاص قناصة.

مدير المخابرات الإسبانية يؤكد تصاعد التهديد من «القاعدة» وتنظيمات متطرفة أخرى

مريد - «القدس العربي» -

من حسين مجديوي:

خوان كارلوس حول الصحافة والاستخبارات بعد تفجيرات 11 آذار (مارس) أنه «في اسبانيا تنشط جميع الحركات الإرهابية الإسلامية المتواجدة في أوروبا، واسبانيا أصبحت دولة مستهدفة من هذه الحركات، مشدا على أن الكثير منها مرتبط بتنظيم فرع القاعدة في شمال المغرب العربي ومنتشر في منطقة الصحراء الكبرى. وكشف هذا المسؤول الاستخباراتي أن تفجيرات 11 آذار (مارس) نفذتها خلايا مستقلة عن تنظيم القاعدة أو تنظيمات أخرى وإن كان لها ارتباط فكري وإيديولوجي. يذكر أن هذا أول اعتراف رسمي يفتي بظهور أي تنظيم دولي مثل القاعدة أو الجماعة الإسلامية المقاتلة الغربية خاصة هذه الأخيرة التي كانت تشير إليها جميع الأضالع سواء الرواية الرسمية الإسبانية في البدء وحتى الرواية الغربية أو تصريحات خبراء الإرهاب المستندة على تأويل الدين الإسلامي. البيروتو سايس الذي يشغل منصب مدير الاستخبارات الإسبانية منذ أربع سنوات والذي



التحالف الكردستاني: الحزب الإسلامي فشل في أول امتحان ودي مستورا قدم اقتراحا للبرلمان لحل قضية كركوك



اطفال عراقيين في أحد مخيمات ابواء النازحين (رويتزر)

بغداد - «القدس العربي»:

جدد النائب عن التحالف الكردستاني سعدي البرزنجي رفض كتلته لقانون انتخابات مجالس المحافظات، وانتقد الحزب الإسلامي قائلا إنه فشل في أول امتحان لخلفائه مع الأكراد.

وقال البرزنجي إن بعض النواب انضموا إلى من وصفهم بالبعثيين في التصويت على القانون، عدا إقرار القانون بأنه تتمة لعمليات الأفعال التي قام بها النظام السابق.

وأشار البرزنجي إلى أن عملية التصويت السري ينقضها العرف البرلماني، وحذر البرزنجي من تجاهل وجهة

النظر الكردية في القضايا السياسية المهمة ولم يؤكد البرزنجي موافقة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي على نقض قانون الانتخابات.

من جهته كشف سامي الأتروشي، عضو مجلس النواب العراقي عن (الإتحاد الإسلامي الكردستاني)، عن تقديم ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا، الخميس، مقترحا حول تحديد وضع مدينة كركوك في قانون مجالس المحافظات، يتضمن تاجيل الانتخابات فيها، وتوقع النائب أن ينال الاقتراح استحسان الأكراد، لكن مسؤولا في مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة بغداد نفى علمه بالوضع.

وقال سامي الأتروشي، الذي يمتلك

خمس مائة مقاعد، إن «مجلس النواب تسلم مقترحا لمثل الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي مستورا. يتضمن تاجيل انتخابات محافظة كركوك».

وأوضح أن الاقتراح «يرافقه تحديد سقف زمني يمتد لشهر حزيران/يونيو من العام (2009) القادم، أي بعد أن تقدم اللجنة المكلفة تقصي الحقائق في كركوك تقريرها إلى البرلمان، الذي سيقوم بدوره بتحديد موعد إجراء الانتخابات في المحافظة، يتم بعدها توزيع المناصب الإدارية (الحافظ ونائبه) بين المكونات الأساسية في كركوك».

وأضاف النائب الأتروشي أن «مقترح الأمم المتحدة وصل إلى مجلس النواب، الخميس، من خلال رسالة

بعثها دي مستورا»، مشيرا إلى أن تلك الرسالة «ستعرض على الأطراف السياسية، من أجل التباحث بشأنها». وحول تفاصيل الاقتراح، قال النائب الكردي «ما اقترحه دي مستورا مقبول إلى حد ما، لكن لا نعرف حتى الآن رأي الأطراف السياسية الأخرى»، في إشارة إلى العرب والتركمان.

وأردف قائلا «اعتقد أنهم (الأكراد) يصرون على مسألة الضمانات، ومن واجب الحكومة والقيادات السياسية أن تتوصل إلى هذه الضمانات من خلال التوافق السياسي».

ويتهم الأكراد الحكومات العراقية المتعاقبة، منذ ستينيات القرن العشرين الماضي، بتوطئ العرب في كركوك، بعد جلبهم من مناطق الوسط

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت السفارة الأمريكية في بغداد أنها قررت توسيع عملية منح تأشيرات دخول لأمريكا للموظفين العراقيين المتعاونين مع قواتها والعاملين في الشركات التابعة لها لعشرة اضعاف، معتبرة أن الموظفين العراقيين يواجهون خطر الموت والتهديدات من الجماعات المسلحة في العراق.

ويقود الحصول على تأشيرة الدخول لأمريكا الحصول على المواطنة الأمريكية في النهاية.

وقالت مصادر صحافية أمريكية إن برنامج نقل المتعاونين ومن عمل من العراقيين في مهام وشركات أمريكية شرع كقانون في كانون الثاني (يناير) العام الحالي إلا أنه لم يتحول حقيقة إلا في الاسابيع او الثلاثة الاخيرة، ذلك إن الخطوط العامة للبرنامج اكتملت فيما جلبت السفارة موظفين جديدا كي يقوموا بالتعامل مع الطلبات.

وتعرضت الولايات المتحدة لانتقادات شديدة بسبب عجزها عن مساعدة العراقيين الذين تعاونوا مع قواتها، وعلوا كمتزجمين وفي مشاريع أشرف عليها الجيش ووكالة التنمية الدولية والسفارة.

لكن صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن نائب وزيرة الخارجية جون نيفرو بونتي قوله إن الحكومة الأمريكية لا تستطيع توظيف 25 ألف عراقي متعاون وعائلاتهم في أمريكا خلال العامين القادمين بسبب القيود على الطلبات التي يجب أن تعالج.

وأشارت الصحيفة إلى رسالة من نيفرو بونتي للسفير السابق فرانك وينزر الذي يمثل جماعة ضغط تحدث فيها عن محدودية البرنامج، وطلب وينزر من إدارة بوش توظيف 25 ألف عراقي خلال العامين القادمين.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد وعدت مرارا بتسريع عمليات تأمين خروج المتعاونين اللاجئين إلا أنها فشلت في الوفاء بتعهداتها.

ونسبت الوزارة التأخير لاسباب بيروقراطية منها التأكد من العمل وطبيعته وامور اخرى. وسيتم نقل 5 آلاف متعاون مع الأمريكيين إلى أمريكا كل عام خلال الاعوام الخمسة القادمة، ويوجب البرنامج سيرحل مع المتعاون او العائنة عائلته او عائلتها والاولاد مباشرة فيما يجب على الوالد والوالدة والأحفاد التقدم بطلبات منفصلة، مما يعني ان عدد المرشحين قد يكون أكثر من 5 آلاف وقد يصل إلى 37 ألفا حسب منظمات لاجئين. ولاحظت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الإعلان عن الزيادة في العدد تم في بغداد وليس عبر الخارجية في واشنطن التي أعلن محدث باسمها أنه لم يكن عارفا بالظهورات، مشيرا إلى ان الوزارة كانت تعمل على توسيع البرنامج للسماح لأولئك العراقيين الذين عملوا مع الأمريكيين للقدوم لأمريكا، ومقارنة مع العدد الحالي المتوقع فإنه تم السماح العام الماضي لـ 500 عراقي وافغاني بالرحيل لأمريكا و50 العام الذي سبقه أي عام 2006.

أي ان عدد المتعاونين العراقيين والافغان وعائلاتهم ممن سمح لهم بدخول أمريكا لم يتجاوز 2984 شخصا حتى الآن.

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم عضو مجلس النواب عن الكتلة الصدرية بهاء الأعرجي أحزابا سياسية، لم يجدها بالاسم، باستيطرة على صدارات النقاط ومنشأته في العراق.

وقال الأعرجي: «النفط وتصديره ومنشأته، ما زالت تسيطر عليها احزاب سياسية، والوزارة خاضعة لقرارات الأحزاب، وتتجاهل مقررات الحكومة».

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم عضو مجلس النواب عن الكتلة الصدرية بهاء الأعرجي أحزابا سياسية، لم يجدها بالاسم، باستيطرة على صدارات النقاط ومنشأته في العراق.

وقال الأعرجي: «النفط وتصديره ومنشأته، ما زالت تسيطر عليها احزاب سياسية، والوزارة خاضعة لقرارات الأحزاب، وتتجاهل مقررات الحكومة».

البصرة - «القدس العربي»:

دعا مسؤول حركة العراقيين الأحرار «الجمعة المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية باريك أوباما، الذي زار العراق السبت الماضي، جلدته»، مطالبا الحكومة العراقية بإشراك ذوي البشرة الفرسية بالعملية السياسية ومنحهم فرصة الدخول في الوزارات.

وقال عبد الحسين عبد الرزاق في مقابلة أجرتها معه الوكالة المستقلة للانباء (أصوات العراق) إن «على الحكومة العراقية إزالة الآثار السلبية

بعضهم هرب لدول مجاورة.. وشكوك في واشنطن بإمكانية توطينهم سفارة امريكا ببغداد تعلن توسيع منح التأشيرات للمتعاونين العراقيين مع قواتها خشية تصفيتهم

ومعظم المتعاونين الذين تطالب جماعات ضغط بترحيلهم تركوا العراق ويواجهون مشاكل بسبب قلة الامكانيات. وهناك عدد من المتعاونين ممن انتظروا طويلا في الدول المجاورة للعراق مثل الاردن وسورية وبعضهم سافر لخصر بانتظار تأمين خروجهم، وشكا كثيرون من الانتظار الطويل وتكاليف الإقامة العالية.

ومن هنا جاء اعلان السفارة الأمريكية لتسهيل عمليات التقدم باللجوء للمتعاونين حتى يتقدموا في بغداد بدلا من السفر لسورية أو الاردن مع أن نيفرو بونتي أشار في رسالته لضرورة حل عدد من الصعوبات الأمنية واللوجستية قبل توسيع البرنامج حسب الصحيفة.

وكانت الحكومة الأمريكية قد أنشأت برنامجا آخر يسمح للعاملين العراقيين في منظمات غير ربحية او تعاونوا مع شركات اعلامية وغيرها للتقدم بطلبات لجوء دون انتظار قرار من الامم المتحدة يحيل طلباتهم الى الحكومة الأمريكية.

ويعتقد ان توسيع البرنامج جاء لعدة اسباب منها عمليات الضغط التي قامت بها منظمات غير ربحية ووجود سابقون عملوا في العراق وموظفون في وكالات الولايات المتحدة وغيرها.

ويعتقد ان الجنود الامريكيين الذين اقاموا علاقات شخصية مع المترجمين العراقيين كانوا قو دفع لتوسيع البرنامج خاصة أنهم أضفوا سمة شخصية على ما قالوا انه مأساة المترجمين.

وقدموا صورا عن التهديد الذي يتعرضون له من مثل وضع رصاص امام بيوتهم او كتابة شعارات على الجدران فتضخمهم وخطف افراد عائلاتهم وغير ذلك من وسائل التخويف، وحتى الآن لم تتجح برامج نقل المتعاونين تحسين اوضاعهم فقد اهتمت الوسائل الاعلامية البريطانية بما حصل للمتعاونين مع الجيش البريطاني في الجنوب حيث تم نقلهم واسكانهم في عمارات سكنية قذرة واحياء يعيش فيها السكاري ومتعاطو المخدرات، وتحدثت عدد منهم عن حس الحصار الذي يعيشونه بدون اصداق او اهل خاصة ان معظم افراد العائلة لا يعرفون الانكليزية باستثناء الأب او الأم الذين عملا في الترجمة.

والوضع في أمريكا سيكون اعد لان النظام الصحي هناك ليس مجانيا مثل بريطانيا والعراق كما ان الحصول على وظيفة يعتبر مهمة صعبة وكذا ستواجه العائلات المرحلة من المتعاونين مشاكل في التأقلم والتكيف، وتتهم مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الحكومتين الأمريكية والعراقية ببطء ردهما على مأساة اللاجئين حيث يعتقد ان 3 ملايين هجروا العراق للدول المجاورة فيما تم تهجير مليون ونصف المليون داخل البلاد. وكانت عمليات الهجرة قد تسارعت بعد عام 2004 وعام 2006 وبدء عمليات التطهير الطائفي التي قامت بها ميليشيات طائفية. وكانت جماعات الضغط قد طالبت الولايات المتحدة بمبلغ 1.35 مليار دولار لمساعدة اللاجئين العراقيين في سورية والاردن ولبنان والامارات العربية المتحدة ومساعدتهم بالعودة للعراق حالة استقرار الامن.

الاعرجي: الاحزاب تسيطر على المنشآت النفطية

من جانبه، أشار المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد إلى سعي جهات سياسية للتقليل من أهمية خطوط النفط في تطوير القطاع النفطي: «للاسف ان هناك جهات سياسية، تستهدف بقصد ما تقوم به الحكومة من خطوات لتطوير القطاع النفطي».

وفي شأن آخر، حوّل النائب الأعرجي الكتل النيابية المشاركة في الحكومة مسؤولية تعطيل الدور الرقابي للبرلمان: «الدور الرقابي

عارضوا بيع النفط للشركات الاجنبية.. والحكومة تتهمهم بنشاطات إجرامية

صحيفة: وزير النفط العراقي رحل بالقوة نقابيين من البصرة لبغداد

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «الغارديان» ان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أمر بترحيل نقابيين من قادة النقابات في جنوب العراق للعاصمة بغداد لمعارضتهم القانون الذي يسمح للشركات الاجنبية بالتقيب ونتاج النفط العراقي.

وقالت الصحيفة ان النقابيين الثمانية هم اعضاء في فدرالية اتحادات النفط وقد تم ترحيلهم لبغداد فيما يعتقد انه بناء على اوامر من الشهرستاني بناء على قانون معارضة القوانين الذي ابنته الحكومة الحالية من

العهد الماضي، ونقلت عن منظمة لمراقبة البيئة والصناعة النفطية وممارسات حقوق الانسان فيها قولها ان الاعتقالات مقلقة.

وقال غريغ مونت من المنظمة انه قابل الشهرستاني الشهر الماضي ليحتج على عملية النقل. وتتهم الوزارة الرجال الثمانية بتورطهم بعلاقات مع الميليشيات وقيامهم بنشاطات اجرامية فيما يقول مونت انه لا توجد ادلة حقيقية على هذه الاتهامات الخطيرة. وقال انه حتى لو حصلت الوزارة على ادلة فيجب ان لا تتدخل في المسار القضائي ويجب ان تترك الامر للمحاكم، ونقل عن وزير الدولة في الخارجية كيم هاويز قوله ان المسؤولين البريطانيين والعراقيين

قاموا بالتحقيق بالامر. وقال في رسالة ان بريطانيا رغبت بنقض القوانين المقيدة لعمل النقابات، فيما ادكت مسؤولة لحقوق الانسان تقدم النصح لرئيس الوزراء على اهمية حرية العمل النقابي في العراق.

ولكن المسؤول البريطاني في الخارجية ادعى ان الحكومة العراقية يظهر انها تقوم بمعالجة نشاطات النقابات غير القانونية في شركة نفط جنوب العراق. لكن مديرا تنفيذيا انظمة «حرب على الفقر» هيلاري جون قال ان فدرالية نقابات النفط كانت قائدة في معارضة لبيع النفط العراقي للشركات الاجنبية، ويبدو ان قادة النقابات تم استهدافهم لاسباب سياسية

دعوا الحكومة البريطانية للعمل على تأمين سلامتهم وسلامة النقابيين العراقيين وليس غض النظر عن محاكمتهم. وفي رسالة للسيد هاويز قالت المنظمة انها تريد ان تسأل ان كانت الحكومة البريطانية تتفاوض عن ترحيل النقابيين الى منطقة خطيرة خاصة ان طريقة نقلهم ومواجهة نشاطاتهم غير قانونية. ونقلت عن محدث باسم فدرالية نقابات النفط حسن جمعة عواد قوله ان ترحيل تم بامر من حسين الشهرستاني وقال ان هؤلاء النقابيين معروفون بجدهم ومقاومتهم للفساد وعصابات الفسوق التابعة للوزارات في قطاع النفط. واكد ان عملية النقل يمكن اعتبارها جريمة ضد حقوق الانسان.

الانتحاريات العراقيات يدفعهن اليأس او الفقر او الانتقام

■ بعقوبة (العراق) - ا ف ب: اعتبرت مصادر عسكرية عراقية وامريكية ان انتشار ظاهرة الانتحاريات في الاشهر الاخيرة في العراق انما ناتج عن اليأس او الفقر او الرغبة في الانتقام.

وقتل ثمانية اشخاص واصيب عشرون بجروح مساء الخميس حين فجرت انتحارية نفسها في بعقوبة كبرى مدن محافظة ذيالى شمال شرق بغداد التي اضحت من اخطر المحافظات العراقية.

وكانت القاعدة تستهدف دورية تابعة لقوات الصحوة التي تقاتل القاعدة بتوطين من الجيش الأمريكي. وشكل هذا الحادث مثالا جديدا على ضلوع النساء في العمليات الانتحارية التي تنسب الى تنظيم القاعدة في العراق والتي اوقعت مئات القتلى في جميع أنحاء البلاد.

وفي السابع من تموز/يوليو، فجرت امرأة قنبلة كانت تحملها في سوق في بعقوبة ما اسفر عن سقوط قتيلين و14 جريحا. ووضح الكابتن كيفين رايان قائد قاعدة امريكية في بعقوبة لـ«فرانس برس» ان «أحد الاسباب التي تدفع تلك النساء الى قتل أنفسهن هو الرغبة في الانتقام».

وأضاف «غالبا ما تكون هذه النساء فقدن اقرباء او اشقاء او اطفالا في المعارك».

كذلك اعتبر العقيد علي الكرخي المسؤول عن الامن في قطاع خان بني سعد على مسافة 30 كلم جنوب بعقوبة ان الرغبة في الانتقام تشكل عاملا حاسما يجيد انصار اسامة بن لادن استغلاله لدى النساء.

وقال لفرانس برس ان «بعض النساء يسعين للانتقام لقتل عائلاتهن، ويسهل عندها اقتناعهن باستهداف اولئك الذين يعتبرنهم مسؤولين».

وتابع «العام الماضي في منطقة المقادية قامت امرأة قتل ابناؤها الخمسة بايدي الشرطة العراقية بتفجير نفسها قرب الشرطة فقتلت ثلاثين مدنيا و15 شرطيا».

كما تشكل الاميات او حتى المخلفات علقيا فريسة سهلة للمتطرفين.

وقال الكابتن رايان ان القاعدة تبحث عن نساء بهذا النوع من المواصفات، ثم تدربهن وتشبعهن بعقيدتها».

وقال العقيد الكرخي «انهم يبقونهن محتجزات ويردودن لهن طوال ايام انهن اذا فجرن أنفسهن فسوف يذهبن الى الجنة».

وأشار الضابطان إلى ان بعض الانتحاريات يدفعهن الفقر فيسلكن هذا الطريق من اجل مبلغ مالي يتركه لعائلتهن او وتشكل قوى الامن العراقية، سواء الشرطة والجيش او

الصوات، اولى اهداف الانتحاريات. ويذكر ابو زهراء قائد احدى الصوات غرب بعقوبة ان شابة تردتي عبادة جاءت لمقابلته قبل بضعة اشهر. ويروي «كانت في السابعة عشرة او الثامنة عشرة من العمر وكانت تكلمني بدون ان تعرف من انا».

غير ان الزعيم القبلي كان مضطرا للمغادرة لحضور زفاف فكلف احد حراسه الاهتمام بالقاتلة.

والتوقع ان هذا القرار اتخذ حياته اذ قال «فقت رداءها وفجرت نفسها، سقط لنا ثلاثة قتلى وجريحان. قتل احد حراسي حرقا». ويتجنب الجنود الامريكيون خلال دورياتهم في الشوارع العبور بمحاذاة نساء يرتدين عبايات خوفا على امتهن وقال احد الجنود «كلما نرى امرأة (تردتي عبادة) ننتساعل ان كانت ستنفجر».

ورأى الضابطان ان المتشددين الاسلاميين فقدوا وسائلهم العسكرية ويعوضون عن ضعفهم بعمليات يكون لها وقع كبير.

واعتبر ابو زهراء ان استخدام انتحاريات «يشير الى جن القاعدة في بعقوبة وضعفها. انهم يرسلون انتحاريات لان زمنهم هنا ولي».

مسؤول ذوي البشرة السوداء في البصرة يدعو أوباما للإهتمام بقضيتهم

التالي خلفتها العهود السابقة في نفوس هذه الشريحة والتي تمثلت بحضور من الرق والقمع والاستبعاد، وذلك بما يشارك السود في العملية السياسية».

وأوضح عبد الرزاق ان «بين افراد هذه الشريحة الكثير من الكوادر المهنية والعلمية المهمة للأكاديميين والكوادر الحزبية وآخرين في مختلف الوزارات، وان وضعهم مأساوي فقد عاشوا عبيدا وخدمات في بيوت الأمراء والسلاطين والشيوخ وأورثهم هذا الوضع عدم الشعور بالطموح وعدم الاحساس بوجودهم». وقاتي هذه المطالبة بعد ايام من زيارة أوباما إلى العراق والتقى خلالها ورئيس الجمهورية جلال

أوروبا وجنوب أفريقيا تطلبان من البشر تأكيد تلقي رسالة المحكمة الجنائية

■ بوردو (فرنسا) - ا ف ب: أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن جنوب أفريقيا والامم المتحدة طلبا الجمعة من الرئيس السوداني عمر البشير إصدار إشارات تدل على أنه «تلقى رسالة» المحكمة الجنائية الدولية. وقال ساركوزي أن جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي اللذين عقدا الجمعة أول قمة في بوردو، جنوب غرب فرنسا، مع الرئيس السوداني عمر البشير على إصدار إشارات وبتن الجهد الضرورية كي يفهم المجتمع الدولي أنه تلقى الرسالة التي وجهتها له المحكمة الجنائية الدولية عبر مبعوثيها العام، لويس مورينو أوكامبو.

وطلب مورينو أوكامبو في 14 تموز/ يوليو من قضاة المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني التي اتهمه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعملية إبادة في دارفور، غرب السودان، حيث تدور حرب أهلية منذ 2003 لكن السودان رفض هذا الطلب فورا.

في بيان مشترك، شدد الريسان في قمة بوردو على «ضرورة وضع حد للأفعال من العقاب في دارفور».

الخرطوم - «القدس العربي»

— من كمال بخيت:

بدأت حركة نشطة في الخرطوم لانزال تصريحات الرئيس البشير الاخيرة حول المؤتمر الجامع لحل دارفور حيث اتفق حزب المؤتمر الوطني والحركة الشعبية شريكا الحكم بالإضافة لحزب الامة على تحديد الآليات «مبادرة أهل السودان لحل دارفور»، خلال مهلة لا تتجاوز الاسبوع، وتكوين لجنة تسيير للترتيب لعقد الملتقى الجامع، على أن يشكل من قبل اللجنة القومية لحل قضية دارفور، بينما ابدت الحكومة استعدادها لوقف اطلاق نار في دارفور من جانب واحد، واطلاق سراح اي معتقل من ابناء دارفور.

والتقى نائب رئيس الحزب، مسؤول ملف دارفور، نافع على نافع امس باللجان المسؤولة عن القضية في الامة القومي برئاسة عبد النبي احمد، والحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الطويل، كل على حده، وينظر مواصلة التفاوض مع بقية الاحزاب الاخرى على مستوى الحكومة والمعارضة، واعلن مسؤول الامانة السياسية في المؤتمر الوطني محمد المهدي مندور، عن استعداد الحكومة لوقف اطلاق نار في دارفور من جانب واحد، واطلاق سراح اي معتقل من ابناء دارفور

تحركات كثيفة لتنفيذ مبادرة أهل السودان الخرطوم تعلن استعدادها لوقف النار من جانب واحد في دارفور

لا توجد بيّنات في مواجهته لتهيئة الأجواء لعملية السلام.

واكد ان جميع مبادرات الاحزاب لحل مشكلة دارفور ستطرح من خلال اللجنة القومية، بغية تشكيل مبادرة أهل السودان لحل قضية الاقليم، وقال «سنسرع بالخطى من اجل استكمال الآليات لتكون الآلية جاهزة خلال فترة لا تتعدى اسبوعا».

من جانبه قال نائب الأمين العام للحركة الشعبية ياسر عثمان الصحافيين، ان لجنة الحركة قدمت للجنة المؤتمر الوطني تنويرا حول الاتصالات السياسية لحل بحركات دارفور، واضاف انه تم الاتفاق على مواصلة تلك الاتصالات، قائلا ان وزير شؤون الراسية في حكومة الجنوب لوكا بيونق التقى رئيس حركة تحرير السودان عبد الواحد محمد نور بواشنطن، بينما تجري اتصالات مع آخرين.

وحول اعلان المؤتمر الوطني تعليق الحوار مع عبد الواحد وخلييل ابراهيم زعيم العدل والسواوة، اكد عثمان «ان ذلك كان في ظروف محددة، حيث ان الرؤية الوطنية لحل النزاع في دارفور لن تستثنى احدا».

الذي قال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسية ان بلاده ستدعمي جمل اهتمامها لاحراز تقدم في معالجة أزمة دارفور، وأضاف لافروف في تصريح نقلته وكالة انباء (انترفاكس) ان

روسيا ستولي جل اهتمامها لاحراز تقدم في معالجة أزمة دارفور لدى التصويت في مجلس الأمن الدولي على اصدار مذكرة بحق الرئيس عمر البشير، وأوضح أن من حق مجلس الأمن الدولي أن يوقف العمل بأي أمر يصدره المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي اذا ما رأى في ذلك مصلحة للاستقرار العالمي».

على ذات الصعيد التقى الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي أمس بمنزله وقد مسلمي بريطانيا الذي يزور البلاد حاليا ويحث اللقاء التحديتات التي تواجه البلاد وعلى رأسها طلب المدعي العام لحكمة الجنائيات الدولية بتوقيف الرئيس عمر البشير بجانب الحل العاجل لأزمة دارفور. وقال المهدي للصحافيين عقب اللقاء: إن الوفد جاء حاملا هموم المسلمين البريطانيين لمشاركة الشعب السوداني التحديتات التي يواجهها خاصة في دارفور. من ناحيته أكد اللورد زاهر أحمد رئيس الوفد وقفة المسلمين في بريطانيا مع الشعب السوداني أمام التحديتات التي يواجهها، وأوضح أن الوفد جاء بحمل معه مبادرة بالحكم والسلام والمصالحة في دارفور وأشار أم أن الوفد سيقوم بزيارة إلى الفاشر وسيطرح المبادرة لزماع العشائر والإدارات الأهلية بالمنطقة.

الى ذلك قال عبد الباسط سيدرات وزير العدل ان الحكومة دعت خبراء اجانب لدراسة

الخرطوم - من أوفيرا مكدوم:

اتهم فصيل متمرد في دارفور الجيش السوداني الجمعة بقصف قرية هذا الاسبوع في احياء على احياء كان فيه الرئيس عمر حسن البشير يزور الاقليم ويدعو للسلام.

وتزايد التوتر في دارفور منذ أن أعلن مدعي المحكمة الجنائية الدولية يوم 14 تموز/يوليو انه سيسعى لاستصدار أمر باعتقال البشير لاتهامه بالايبادة الجماعية وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور. وردا على اتهامات المدعي قاد البشير حملة دبلوماسية ودعا الى السلام خلال زيارته للمنطقة هذا الاسبوع لكن مني اركوا ميناوي زعيم حركة تحرير السودان قال ان الطائرات السودانية قصفت احدى القرى أثناء زيارة البشير.

وقال الفصيل المتمرد وهو الوحيد الذي وقع اتفاقا للسلام مع الخرطوم عام 2006 ان الهجمات وقعت يومي الثلاثاء والاربعاء، وأضاف ان قرية واحدة هوجمت يوم الاربعاء بينما كان البشير يلقي خطابا امام حشد يهمل له في بلدة الفاشر القريبة عاصمة دارفور.

وقال محمد دربين المتحدث باسم الحركة ل«رويترز» الجمعة «طائرات

أكدت ان الرشوة ضربت جميع مفاصل الدولة.. وطالبت بوضع حد للنفاق السياسي ومواجهة الغلاء صحف بغداد: خمسة اعوام «تحرير» ليست كافية لاعادة الكهرباء لما كانت عليه في «عهد الديكتاتورية»



بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

دعت صحيفة بغدادية صدرت، إلى اعتماد سياسة توازن بين مستوى الدخل والتضخم للحد من حالات الفساد الإداري والمالي، فيما انتقدت صحيفة أخرى مسعى العراق إلى أن يكون عضواً في هيئة مكافحة الفساد الدولية، كما حذرت صحيفتان من ما أسماهه الاضرار التي تواجه الاقطار العربية، فيما موجة غلاء.. بدون كهرياء! وقالت صحيفة الصباح (يومية رسمية) في مقال لرئيس تحريرها فلاح المشعل بعنوان (موجة غلاء) «تفاعل الناس كثيراً لزيادة في الرواتب التي شملت العاملين في مؤسسات الدولة العراقية بل الكثير منهم وجدوا في هذه الزيادة دفعا لتجاوز حالة العجز الذي يعانيه راتب الموظف بسبب التضخم في الأسعار ووجود الأزمات التي تنقل كاهل العائلة بتفقات إضافية».

وأضاف المشعل أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والإنشائية سوف يتبع جزءاً كبيراً من الزيادة التي طرأت على الرواتب المعيشي ومن هنا فإن دورة السؤال ستعيد نفسها في إطار غلاء جديد سيضغف ليس على الموظف وحسب وإنما على أصحاب المهن الحرة والحددة بمسئوليات أجور ثابتة.. وتابع الكاتب أن فقدان سياسة التوازن بين مستوى الدخل ومعدلات التضخم والنسب الضريبية التي ترتفع بارتجال ودون حساب للناتج سوف تخلق ليس ارباكاً وعجزاً لدى المواطن وسبب وإنما تكون سبباً في ظاهرة التضخم والتي يتوقع لها أن ترتفع من نسبة 14% إلى 20% وربما أكثر في ظل نقشي فوضى ارتفاع الأسعار».

وحتم الكاتب مقاله قائلًا «لقد عانى المواطن كثيراً من أزمات العيش والخدمات وهو يخوض اعنى معركة ضد الإرهاب وعصابات الجريمة ومع ازدياد نسب الواردات في أسعار النفط ينبغي أن تتجه الدولة لإعناشه اقتصاديا وليس إنقاله بالضرائب والأزمات»، وفي السياق نفسه، نشرت صحيفة «الدعوة» (يومية تصدر عن حزب الدعوة الإسلامية تنظم العراق) مقالا للكاتب فرات العراقي بعنوان (كهرياء يا وزارة الكهرياء) قال فيه «مرت أكثر من خمس سنوات ولم تصل إمدادات الطاقة الكهربائية إلى الحد الذي كانت عليه أيام الدكتاتورية وتلك من أهم المناسي التي يعيش معاناتها العراقي يوميا».

وأضاف الكاتب أن «الكهرياء تعد عصب الحياة في زمن العولمة خاصة وذلك ما جعلها متواجدة في جميع بقاع العالم ولا تكاد دولة تخلو منها إلا ببغداد ومن العراق الأخرى التي على ما يبدو فإنها ما زالت تدفع ثمنها باهظاً لأفراط تكاثور العصر».

وزاد الكاتب أن «الحكومات العراقية المتعاقبة ومنذ حكومة (رئيس الوزراء الأسبق) علاوي وحتى اليوم عجزت عن الإيفاء بوعودها إزاء الطاقة الكهربائية وقلعت ليس هو الوعد الوحيد لكنه الأهم وتعلق به مسائل كثيرة نفس الحياة اليومية خاصة في ظل حرارة الصيف الالاهب»، وحتم الكاتب مقاله قائلًا «صحيح أن الحكومات أعلنت رصدها وصرفها للمباني من أموال الشعب بغية إعادة تأهيل الكهرياء واما معالجة بعض مشكلاتها والتخفيف قدر الإمكان من تداعياتها إلا أن المواطن لم يلمس أي تحسن حقيقي حتى بعد بدعة العشرة امبيرات».

فايروس الرشوة

ولكي بموضوع آخر، نشرت صحيفة «المشرق» (يومية مستقلة) مقالا للكاتب حميد عبد الله حول مسعى العراق إلى أن يكون عضواً في هيئة مكافحة الفساد الدولية بعنوان (العراق يتفاح الفساد الدولي) قال فيه «يليس غريباً أن يشارك العراق في مؤتمرات دولية في جمع المجلات لكن الغريب والأغرب والأكثر غرابة هو أن يطمح أعضاء الوفد العراقي إلى أن يكون العراق عضواً في لجنة مكافحة الفساد الدولي».

وبين الكاتب أن «مكافحة الفساد لا تشبه مكافحة الأمية ولا مكافحة الأمراض المزمنة ولا مكافحة المخدرات ولا مكافحة التدخين ولا مكافحة التصحر ولا مكافحة التهرب، إنها تتعلق بمكافحة أمراض شملت في نفوس من موظفين كبار وتلك الأرض لا يشفي منها اصحابها إلا بطريقتين اثنتين الحجر أو الاستئصال..».

وأضاف الكاتب «وبما أن أمراضاً من هذا النوع تكون عادة منتشرة في كل خلايا النفس البشرية فان الاستئصال غير مجد إلا إذا تم التخلص من الشخص نفسه متلماً يتم التخلص من المصابين بأعراض وبائية خطيرة ميؤوس من شفائها كالإيدز وغيره..».

أذن الفساد هو العزل والحجز والتخدير من الاختلاط بالمصاب بمرض الفساد هو الطريق «الأسلم»، وتابع الكاتب قائلًا «ما من مفصل في الدولة العراقية الجديدة لا كاله الفساد لكن هذا لا يعني بالطبع عدم وجود موظفين صغار وكبار ما زالوا محصنين من فايروس الرشوة والجمع والاختلاس وما زالت مؤسساتهم الوطنية أقوى من أن تضعف أمام إغراءات الفساد أو عروض المفسدين».

وشبه الكاتب الفساد الإداري في العراق بموجات تسونامي القاتلة قاتلان أن «الفساد في العراق يشبه التسونامي الخطر الذي إذا انطلق فإنه يتكسح كل شيء أمامه فالل العام نهب والخدمات توقف وما يسمى بالإعمار يتحول إلى إعمار لجمعيات المفسدين وليس المؤسسات الدولية والتضخم يتفاحم وقبلة العمل الوطنية تتآكل وخطط التنمية تنهار والصانع تنفك والأرض البوار تتسع فيموت وزيج الضرع».

هذا بلانفاظ بلانفاظ المحتل

لا يمكن مفاجأة هذا التبدل الحكومي السريع في ابدال الالفاظ للالفاظ في القضية، فيعد ان حاول بمرور موزم كوكب موجة الوطنية والغتني بمصلحة الشعب العراقي عموماً بالمطالبة بجنولة الاستسباح عاد اليوم إلى حظيرته الأولى للدفاع عن طروحات الاحتلال بالابقاء في العراق إلى امد غير محدود..

ان مقارنة بسيطة بين الراض الحقيقي للاحتلال وبين من يحاول ايهام الناس عبر التماجرة بهيومهم والأهم تيتيك عن الفارق العبيد بين الطروحات الثابتة التي تبتيتها القوى الرافضة للاحتلال وبين من يحاول عبثاً ان يلوك هذه الافكار لتضليل الناس، فالفرق بين الراضين والفرق بين الرايين بين نذر نفسه للدفاع عن العراق واهله وبين من ارتمى باحضان المحتل، واضح وتمييز ولم يكن هناك من تداخل بين الفريقين.

عودا على بدء ان التحول والتقلب بين الالفاظ سياسة التوائية القصد منها تحويل النظر عن المراد من اتفاقية الانعاز والنقل التي ينوي كلا الطرفين للاحتلال ومن جاء معه تهربها بعيدا عن الاضواء وترحيل الوصاية بعد بوش للرئيس الامريكي القادم ايا كان، غير ان الذي يجري على الارض لا يتحكم به المحتل ولا من جاء معه، لانهم ويصرح العبارة اكروا فشلهم الزريع وعلى الصعد كافة، فريسية مجلس النواب الامريكي وضعت رئيسها مؤخرًا بانه فاش ولا يملك اية الفكر للخروج من المأزق اما بقية المعادلة من جاو مع المحتل فلا أدل على فشلهم من اعتماد وجودهم على المحتل وجودا وعمدا، وأضاف الكاتب «ان ابناء العراق النجباء الذين انطلقوا بمناخضة الاحتلال ميدانياً وسياسياً اربكوا موازين العدو فحارز في امهم، فالاحتلال الى الآن ليس لديه تصور صحيح في معالجة مشاكله وليس ادل على ذلك من خطباته في المعالجة، فمرة يحاول تشويه المقاومة باستهدافه الارباء في الاسواق والامان العامة وهذا الامر قطعاً ما لا تفعله القوى الوطنية الرافضة للاحتلال، فالشعب هو مادتها الاساسية ولا يمكن التفريط به، واخرى ابدع لها مقاتلة الضد النوعي ممن ارضى ان يكون اداة للمحتل وعكازاً يستند اليه.

ان المعالجات والخدمات التي يعتمدها الاحتلال عبر بوابة العملاء لا يمكنها ان تاتي بحل لخلاصه من مأزقه، فالحل لا يملكه من سار في ركب المحتل وان الفضل الذي مني به مشروع الاحتلال كان بفعل القوى الرافضة للاحتلال، وبديهي ان من يملك المجابية قادر على وضع الحلول قيد التنفيذ ولا فما فائدة المقررات ان لم يكن لها نصيب على ارض الواقع للتفويضات التقطعية والاقتصادية يلائم مشاريعه..» وحتم الكاتب «بقي ان نقول ان القوى الرافضة للاحتلال وعلى رأسها هيئة علماء المسلمين لن تدخر جهداً في كشف مخططات الاحتلال والاطلاق صفا واحداً بيدتها النفاق ابناء العراق حول ثوابتها الوطنية ما يتشكل سدا ممتدحا في مواجهة هذه المخططات وغيرها، فالثابت لدى الشعوب الحية ان تحركات الاحتلال ومن جاء معه كلها اى زوال وان الثابت الباقي بانن الله تبارك وتعالى هو الجهد المناهض لكل الشرور التي جاها عوا.

فلا تغيير المصلحات بغير من معادلة الروض شديداً ولا هو يعني هذه القوة الغاشمة عن التشبث بمعادلات اخرى تملئها عليه دوائره السياسية التي ربما تشكل اجزاءا لاعلميا معانيتها عليه استطاعت توظيفه لخدمتها لكنه سرعان ما انتفاً وعاد وبلا عليها فهي في دوامة البحث عن البديل للخروج من المأزق الذي احاط بها من كل جانب».

الأمن القومي العربي

ونشرت صحيفة «الوقف» (يومية مستقلة) في مقال للكاتب حميد ابو رغيف بعنوان (الأمن القومي العربي بين التهديدات وسبل الحماية) «يعترض الأون القومي على تهديدات خطيرة من مصادر متعددة تستدعي التوقف عنها ومعالجتها وفق النظرة القومية الصائبة تبدأ باعطاء تعريف واضح لمفهوم الأمن القومي كونه قدرة الامة على الدفاع عن مصالحها الحيوية وحماية ثرواتها القومية ضد اي تهديد خارجي».

وأضاف أبو رغيف «لا بد من تحديد المخاطر التي تهدد الامة العربية وتأثير مصادر بعيدا عن النظرة الفكرية الضيقة لأي تهديد خارجي لأي قطر عربي يجب عده تهديدا لكل العرب والتعامل معه على هذا الاساس لا أن تستخدح العلاقة مع هذا المصدر كعمل امتاز وضغط ومساومة ضد اي قطر عربي استيقا وراء اعتبارات سياسية ومصالح انثانية لا تعبر عن امانى وتطلعات ابناء الشعب».

وأوضح أن «مصادر التهديد لامننا القومي العربي واضحة ولا تقبل الجدل يقف في مقدمتها الكيان الصهيوني ومن يدعمه بكل الامكانيات ويوفر له الالغية السياسية لتعريض سياسته العدوانية التوسعية كواليات المتحدة الأمريكية وحلفائها»، مشيراً إلى ان «الإدارة الأمريكية تتحمل مسؤولية بل مسؤولية أولى في السياسة العدوانية التوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية إضافة إلى غزوها واحتلالها العراق وتحفظه من هو قواع عسكرية على الأرض والمياه العربية وازدياد تواجدها العسكري في المنطقة بسبب تساهل بعض الأنظمة العربية وخوفها من التهديدات الأمريكية».

وتابع «أما مصادر التهديد الأخرى فيمكن تحديدها من خلال تشخيص مصادر الدول المجاورة التي تتمارس سياسات العدوان والاحتلال لأرض العربية وتجهيز المصالح الحيوية لبعض الاقطار العربية وإثارة النزعات الداخلية وتحويل ودعم وتسيج القائمين بها ثم المشاريع السياسية والاقتصادية والديبلوماسية الدولية التي

أكدت ان الرشوة ضربت جميع مفاصل الدولة.. وطالبت بوضع حد للنفاق السياسي ومواجهة الغلاء

صحف بغداد: خمسة اعوام «تحرير» ليست كافية لاعادة الكهرباء لما كانت عليه في «عهد الديكتاتورية»

عراقيون يتظاهرون المطالبة بتقديم مساعدات للنازحين في بغداد الجمعة

فردات البطاقة التوثيقية للمواطن بالإضافة الى حصة خاصة من الحليب والسكر التي أصحاب معامل الحلويات والمخبزات ومصانع الابنان والمستهيكات، واليوم ترى كل الفردات الغذائية وأنواع الايجان والالبان ومشتقاتها تغزو الاسواق العراقية ومعاملها معطلة.. وزارة الكهرياء في السابق تخصص حصة من الطاقة الكهربائية لكل معلم ومصنع كي لا يتوقف العمل بها كمعامل الاستمنت والاطارات والجلود وغيرها.. والآن والحمد لله أصبحت المعامل كلها متوقفة عن الانتاج بسبب عدم حصولها على الطاقة الكهربائية الكافية لتشغيلها، معامل الطابوق والكلس لم تستطع الحصول على النفط الاسود لغرض تشغيلها وذلك من بركات عملاء الدول المجاورة فطابوق المستورد هو السائد في السوق المحلية العراقية.. ووزارة الصناعة لم تستورد المواد الأولية التي تدخل في كل من الصناعات العراقية بحجة عدم كفاية التخصصات المالية تارة وثارة أخرى عدم توفر الطاقة لتشغيل هذه المعامل التي لو فعلنا استخلت سوف تتساءل كثيرا في اعمار واعادة البنى التحتية السى ما كانت عليه.. المواطن العراقي يتساءل أين منتجاننا التي كانت تغطي السوق المحلية ويصدر الفائض منها إلى خارج العراق ويمتثل للصناعات؟ أين التطور والنورة الصناعية التي وعدونا بها من خلال حكومة التكنوقراط لتطویر صناعتنا الوطنية؟ ألم بات الأذن من هذه الدولة الجارة لحد الآن؟ ألم يسدد العراق فاتورة الحروب وتعويضاتها بعد؟ ألم يتكفوا من دمار وخراب ونهب لثروات وتدمير مؤسسات الدولة ودنواؤها من خلال دس الجواسيس والعملاء من الأحزاب لغرض نخر الجسد العراقي وساعفه؟ هذا الوضع يوجب عدم التحالف موجودة على أرض العراق فكيف بنا الحال اذا ما انسحبت وسلمت الجمل بما حمل لهذه الأحزاب الموالية لاجنبي؟ فجعجعة السلاح وشيخ الحرب الأهلية جليلة للعيان من خلال تسليح هذه الدول للحزب العميلة لها في العراق وتدريب ميليشياتهم وبعينتها والتهيبؤ لا غننام الفرص المتاحة لغرض اتمية الانقضاض على موارد البلد وخزائنها والتي لم تتورع عن قتل وسفك دماء الذين يقفون ضد تطعاتهم غير المشروعة والذين يمتلكون الحس العربي والوطني الانتماء الى هذا الوطن البطلي بهذا نماذج كاسرة وموحشة.. فهل تلوح في الأفق منظور بوادر التخلص من هذه الشراذم التي عاثت فسادا في ارض الرافدين ولبنوا وطن مستقل بعيدا عن التبعية لأي دولة ليتبع شعبه بخيراتهم وطرزهم.

حلبة الديمقراطية

وفي صحيفة «الأمتر» (يومية تصدر عن حزب المؤتمر الذي يقوده أحمد الجبلي) كتب ضياء الهاشم مقالا حصل عنوان (في الانتخابات العراقية) قال فيه: في أحد الأيام سألت أحد مستشاري رئيس الوزراء العراقي ثوري الملكي، كونه أحد المقربين من مركز القرار والسلطة في بغداد، ولأنه واحد من الذين عملوا في الأهلية جليلة للعيان من خلال تسليح هذه الدول للحزب العميلة لها في العراق وتدريب ميليشياتهم وبعينتها والتهيبؤ لا غننام الفرص المتاحة لغرض اتمية الانقضاض على موارد البلد وخزائنها والتي لم تتورع عن قتل وسفك دماء الذين يقفون ضد تطعاتهم غير المشروعة والذين يمتلكون الحس العربي والوطني الانتماء الى هذا الوطن البطلي بهذا نماذج كاسرة وموحشة.. فهل تلوح في الأفق منظور بوادر التخلص من هذه الشراذم التي عاثت فسادا في ارض الرافدين ولبنوا وطن مستقل بعيدا عن التبعية لأي دولة ليتبع شعبه بخيراتهم وطرزهم.

ليصل درجة الحيادية أو الموضوعية بالتعامل مع المواطن عبر استعراض الدعاية المناسية في الوقت المناسب، وكذلك ضرورة الشاي عن تمثيل الأدوار الرئيسية لكبار مقوضية الانتخابات العراقية من قبل الحزبيين وتكرار نفس الدور لهم في كل انتخابات وخاصة في الانتخابات خارج القطر، وكان الرجل مستمعا جيدا، إلا أنه بادرتي فورا بإجابة لم أكن أتوقعها! حيث أكد لي أن الحكومة قد تلغى الانتخابات العراقية في الخارج وذلك لأنها تخدم صورة مجتزأة لبقية مرشحي القوائم التي كانت خارج إطار الحكومة، ولو أخذنا مثلا أن السيد ثوري الملكي وحزبه أو رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري، كانا خارج فريق الحكومة، فهل سيحظيان بحصة الأسد ستمتقا قد حصل لهما من هالة الدعاية التي وفرتها لهما فرصة تكتمهما بوسائل الإعلام أيام تواجدهما على رأس السلطة التنفيذية؟

وتبقى تجربة التعامل السليبي مع وسائل الإعلام الحكومي سواء في مراحل الانتخابات العامة (البرلمانية) أو في أي نشوط أخرى من نشاط السليبي على امتلاك القرار في جميع الأصعدة ديمقراطياً أو على طريقة التابع الأمريكي بالديمقراطية، مسألة تولد المزيد من الانتقادات بوجه اللاعين وسط الحلية الديمقراطية إلا ما تم الإبطاق على خلق الأذنان والسعي وراء سياسة تكميد الأفواه عبر اتباع العلف منجها ومن خلال الإبغال باهال وتهيش السياسات الصحيحة المعتمدة في تجارب العالم المتحضر والذي قطع أشواطا كبيرة وعديدة في انتاج الطرق الديمقراطية السليمة واتبها تجنبا للمزيد من التأخير في قطع المسافات الطويلة التي تنتظر الديمقراطية الناشئة إن لم نقل الوليدة، في عراق جديد، وعدم التسكك بالمفاهيم البالية في فرض القناعات الشخصية التي تؤسس للخواه الفكري والمعنوي وسيداها في أو سواط المجتمع العراقي لتكون أساسا ومصدرا وحيدا للوصول إلى الغايات الأنية والأهداف الإحصائية، وإذا ما نظرتنا إلى الطريقة المتبذلة التي تصور فيها وسائل الإعلام الحكومي وحتى تلك الخاصة منها، فخطية جميع نشاطات الحكومة وتعبيرها شكلا من أشكال التقن في إبراز محاسن الأداء سواء على الصعيد الفردي أو الجمعي، مبتعدة عن إشارة ما يمكن أن يندرج تحت عنوان التقصير والعجز أو الفساد بعبءها العام، ولتوطر فقط لعني واحد وشكل فريد من نوعه هو الكمال في صورة باتت هي ذاتها التي كانت متبعة أيام التجبر في عهد النظام السابق، فبمستقيق الرواي العام على صورة مغايرة تتعسف أوجه القبيح للمتفنيين والمقربين من أصحاب القرار بعد تفنن الوسائل الإعلامية التي اعتمدها ولم تولم بتوسيع لغاياتهم، ومن خلال وسائل اعلامها وقرتها فسحة الديمقراطية للمتلقي من عامه الناس.. وهذا ما حصل في اشكالية إيجاد الآليات الصحية في انتخابات نواب الصحافيين العراقيين مؤخرا في بغداد.

باراك وموفاز وليفني بعد اشكنازي إلى واشنطن للمشاركة في ممارسة الضغوطات

تل أبيب تحاول التأثير على مضمون تقرير المخابرات الأمريكية ليتضمن بندا يؤكد إنتاج إيران الأسلحة النووية

الناصرة-«القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

أفادت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن الأجهزة الأمنية الأمريكية تعكف في هذه الأيام على إعداد وثيقة جديدة حول تقديراتها فيما يتعلق بالموضوع النووي الإيراني، لافتة إلى أنه من المتوقع أن يتم نشر الوثيقة الجديدة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الجاري.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مصدر سياسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إنه خلافاً للتقرير الذي نشر قبل عدة أشهر وأكد أن الإيرانيين توقعوا عن مواصلة برنامجهم للحصول على القنبلة النووية في العام 2003، فإن المخابرات الأمريكية تعتقد اليوم أن إيران جددت عملية إنتاج

السلاح الفتاك، على حد تعبير المصدر، أي العمل المكثف على إنتاج القنبلة النووية. ولقّبت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن نائب الرئيس الإيراني هدد يوم أول من أمس بأن بلاده ستقطع علاقاتها مع الوكالة الدولية للطاقة النووية، وجاء هذا التهديد بعد أن أعلنت طهران في بداية الأسبوع عن رفضها القاطع والحازم لطلب الدول الست الكبرى بأن توقف إيران تخصيب اليورانيوم.

وزادت الصحيفة الإسرائيلية قائلة إن التقرير الأمريكي الجديد، وتحديدًا في كل ما يتعلق بإقناع الأجهزة المخابراتية الأمريكية بأن الجمهورية الإسلامية في إيران ما زالت متمسكة ببرنامج نووي عسكري، مشيرة إلى أن قائد هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي الجنرال غايي اشكنازي استغل اجتماعاته في

واشنطن التي يزورها في هذه الأيام لإقناع صناع القرار هناك بأن إيران ما زالت تعمل على الحصول على القنبلة النووية، ووفق المصادر الإسرائيلية فإن القضية طرحت وبشكل كبير خلال لقاء اشكنازي مع نائب الرئيس الأمريكي ريتشارد شلبي، ومع قائد القوات المشتركة في القوات الأمريكية، الأدميرال مايكل مالن، ومع مسؤولين كبار آخرين. وأكدت الصحيفة أن ثلاثة وزراء إسرائيلييين سيزورون واشنطن الأسبوع القادم وهم: وزير الأمن اليهود باراك، ووزير المواصلات شأؤول موفاز، المسؤول عن الحوار الإسرائيلي بين الدولة العبرية وبين الولايات المتحدة الأمريكية وأيضا وزير الخارجية تسيبي ليفني.

مع ذلك، نقلت الصحيفة عن محافل إسرائيلية وصفتها بأنها رقيقة المستوى قولها إن الدولة العبرية لا تعلق الأمل الكبيرة على قدرة الحكومة الإسرائيلية بالتأثير على مضمون التقرير الأمريكي الجديد، لأن المخابرات الأمريكية وعلى الرغم من تغيير وجهة نظرها بأن إيران عادت لعملية الإنتاج، إلا أنها ما زالت على رأيها بأن مواصلة إيران عملية تخصيب اليورانيوم، لا تستحق أن تقوم الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية لها، على حد وصف المصادر الإسرائيلية.

جلبلي، رئيس طاقم المفاوضات الإيراني للشؤون النووية، وبحسب المصادر عنها فإن الولايات المتحدة أبلغت أقطاب الدولة العبرية بأنه في حال عدم موافقة إيران على الاقتراح القاضي بأن توقف تخصيب اليورانيوم، فإن أمريكا وأوروبا ستقومان بجولة جديدة من العقوبات الاقتصادية والسياسية على طهران، كما أن إسرائيل، بحسب المصادر عندها، قلقة من الرغبة الأمريكية بافتتاح مكتب اتصالات أمريكي في إيران.

إلى ذلك قال المحلل الإسرائيلي المشهور اليف بن في مقال نشره في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية إنه يدعو إسرائيل إلى تغيير نهجها تجاه إيران حتى يتلاءم مع متابعتها أمريكا وأوروبا، وإلى أن تصف النظر عن إيران على أنها تهديد عسكري. وعضى الكاتب يقول في المقال الذي نشره تحت عنوان (صعفة أمريكية)

رئيس الوزراء يشن هجوماً غير مسبوق على الجهاز القضائي وباراك ينبري للدفاع عن النيابة والشرطة

المستشار مزور يتهم اولمرت بعرقلة التحقيق وعدم التعاون مع المحققين والنيابة تؤكد أن لألحة الاتهام خلال أسبوعين

الناصرة-«القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

شن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت، الجمعة هجوماً غير مسبوق على المستشار القانوني للحكومة مناحيم مزور، وعلى الأجهزة القضائية في

الدولة العبرية زاعماً أنهم يقومون بإجراء محكمة في الميدان له، وأنهم يحاولون يشن الطرقات والوساطة إقصاءه عن الحكم، من ناحية أخرى، أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، الجمعة، أن المستشار مزور، شكك في قدرة رئيس الوزراء على القيام بواجباته في ظل التحقيقات التي يخضع لها، ولكنه أكد بالمقابل أن قضية إقصاء اولمرت عن الحكم

نتنياهو يعزز تقدمه على منافسيه لرئاسة الوزراء في استطلاعات الرأي

القدس - اف ب: أظهر استطلاع

للرأي نشرت نتائجه الجمعة أن زعيم المعارضة في إسرائيل بنيامين نتانياهو (يمين) عزز تقدمه على المرشحين المحتملين لرئاسة الوزراء في حال جرت انتخابات نيابية مبكرة.

واعتبر 41 ٪ من المستطلعين أن رئيس الوزراء السابق هو الأكثر قدرة على قيادة البلاد، فيما كان 34 ٪ فقط

يعتبرون ذلك في نهاية أيار (مايو).

وأيد 14 ٪ من المستطلعين تولى وزير الدفاع العمالي إيهود باراك هذا المنصب، فيما تعنى ما لا يزيد عن 6 ٪ بقاء رئيس الوزراء الحالي إيهود اولمرت الذي يخضع لتحقيقات في قضايا فساد.

واجري الاستطلاع في نهاية الأسبوع الماضي بعد الاستجواب المضاد لرجل الأعمال الأمريكي

موريس تالانسكي شاهد الادعاء الرئيسي في إحدى القضايا التي تلطخ اولمرت.

وقال 58 ٪ من المستطلعين ان قنصم في اولمرت تراجمت اكثر بعد هذه الافادة، في مقابل 39 ٪ اكذوا ان قنصم لم تتبدل و2 ٪ فقط قالوا انها زادت.

من جهة أخرى، كشف استطلاع الرأي داخل حزب كاديما برئاسة

الآن هو قرار سياسي وليس قضائيا، من ناحية أخرى اعتبر رئيس الوزراء اولمرت أنه مستهدف ويخضع لحكمة تفتيش عن طريق التسريبات والمكائد، على حد تعبير القرين، له، والذين تمكنوا من إقناع الصحف الإسرائيلية الرئيسية (يديعوت أحرونوت) و(معاريف) و(هآرتس) بنشر أقواله غير المسبوقة على الصفحة الأولى وفي العنوان

اولمرت ان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني لا تزال تقدم المرشحين الاخرين لخلافته ولو ان الهامش الذي تقيد منه تقلص بشكل كبير لصالح وزير النقل شارول موفاز.

واجري الاستطلاع معهد مستقل على عينة من 500 شخص تمثل اليهود البالغين وبهامش خطأ قدره 5.4 ٪ ونشرته صحيفة (يديعوت أحرونوت).

الهدوء على الساحة السياسية يستقطب اعدادا كبيرة من السياح الى لبنان

■ بيروت - اف ب: يستقطب الهدوء السياسي والامني الذي يشهده لبنان منذ فترة اعدادا كبيرة من السياح الذين يتدفقون الى البلاد لتمضية العطلة الصيفية، وبالنسبة الى اللبنانيين المهاجرين، للقاء الاهل والاصدقاء.

وتعتبر دارين حكيم وهي سيدة اعمال في الثلاثين مقيمة في نيويورك، عن سعادتها لزيارة لبنان والاقامة في بيت جدتها في الجبل المطل على بيروت، وتقول «في كل مرة اردت الحجى، كان يحصل قائل والوضع لم يكن مستقرا». وتخطط دارين لرفاقها الصيف المقبل في لبنان، وقد انخرعت في عشرات الاف اللبنانيين الاخرين الذين بدأوا يعودون الى لبنان ويمضون نوابيه الليلية وسابحه ومطامحه، بعد ان كان البلد قبل أقل من شهرين يقف على عتبة اندلاع حرب املية.

واعلنت وزارة السياحة انها تتوقع مجي بين 1.1 مليون و6.1 مليون سائح الى لبنان بعد التسوية السياسية التي تم التوصل اليها اخيرا بين الافرقاء اللبنانيين واعادت الحياة الطبيعية تقريبا في البلاد، وبالقارنة مع السنوات الماضية، فقد تجاوز عدد السياح والعائنين لفترة الصيف الى لبنان في 2007 للمليون لقليل، بينما كان 062.1 مليوناً في 2006 قبل ان يضطروا الى الرحيل مع غيهم من سكان البلد بعد اندلاع الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان في تموز (يوليو)، و140.1 مليون في 2005.

واشارت وزارة السياحة الى ارتفاع في عدد الزوار بنسبة 5.97 ٪ في حزيران (يونيو)، إذ سجل وصول 136853 شخصا مقابل 69303 في حزيران (يونيو) 2007.

ويقول نديم صعب (58 عاما) «بعد محادثات النوحة، قررت المجيء»، مشيرا الى انه لم يزر لبنان منذ ثلاث سنوات.

وقال رجل الأعمال المقيم في الولايات المتحدة «قبل ذلك، لم يكن الوضع السياسي جيدا ولم يكن خطري لي المجيء الى هذا البلد مكان آمن للزيارة والاستمتاع».

وشهدت السنوات الثلاث الماضية في لبنان حربا وسلسلة اغتيالات ومواجهات مسلحة بين اطراف لبنائيتين... وتحسن الوضع بعد اتفاق الدوحة في 21 ايار(مايو) الذي وضع

حدا لعمال عنف وقعت في الشهر نفسه بين انصار المعارضة والكترية في بيروت ومناطق أخرى وادت الى مقتل 65شخصا. كما انها ازمة سياسية طالت شهورا اللبنانيين واعادت للحياة هو ميشال سليمان في 25 ايار(مايو).

وتم قبل فترة قصيرة تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد مشاورات وتجاذبات استمرت 45 يوما. وقال صعب «كل الامكان السياحية مكنتة، المطاعم، الرحلات، حتى الطرقات...».

وقال احد المتعاملين مع شركة طيران الشرق الاوسط لوكالة فرانس برس ان «كل الرحلات القادمة الى البلاد

محجوزة» خلال فصل الصيف. والعدد الاكبر من الزوار هم من اللبنانيين العائدين من الخارج، بينما النسبة الاكبر من السياح هي من العرب.

وقال رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر ان «نسبة الحجوزات في الفنادق تجاوزت 90 ٪ في بيروت و75 ٪ في الجبال، مقابل 60 الى 65 ٪ السنة الماضية في العاصمة».

ويقول موظف رفض الكشف عن هويته في فندق «روايال» شمال بيروت ان نسبة تحسن الحركة بلغت 40 ٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية».

وبات العثور على غرفة في فندق امرا صعبا، وكذلك استئجار سيارة. وقال مدير شركة «ايتش ار رانتلز» لتأجير السيارات طوني حداد «لم يبق عندنا اي سيارة تؤجرها، انا نستاجر سيارات خاصة ونؤجرها للزبائن». وتعج المطاعم والنوادي الليلية بالناس. ويوزر لبنان العديد من الفنانين الاجانب وبيتهم المغنيان ميكا وبوب سكتلير والبندي واعادت للعرف تيبستو الذين سيقدّمون عروضاً في بيروت.

وتقول منظمة حفل ميكا وفاء صعب «نتوقع حضور أكثر من عشرة الاف شخص الاحد».

واكد ادمح بعيني (29 عاما)، مدير النادي الليلي «سكاي بار» المقصود والمعروف في بيروت، ان النادي محجوز كل ايام نهايات الاسبوع حتى انتهاء

الموسم، مشيرا الى انه يتسع لحوالي الف شخص. و اضاف «حتى خلال ايام الاسبوع، هناك حجوزات بنسبة 80 الى 85 ٪ حتى انتهاء الموسم».

واضاف «الاماكن التي كان العمل فيها جيدا خلال الصيف الماضي ستعمل بشكل افضل هذا العام، والاماكن التي لم تعمل جيدا ستعمل جيدا الآن»، معتبرا ان الاختبار الحقيقي سيكون في شهر آب (اغسطس). لكن رغم كل ذلك، يرى البعض ان الموسم كان يمكن ان يكون افضل لولا العقبات السياسية.

وقال الاشقر «لو تشكلت الحكومة من قبل، لكان الوضع افضل»، مضيفا «قبل تاليف الحكومة، كان الناس خائفين من اشتعال الوضع، مشيروا ان بعض منتجعات الغت الحجوزات بعد التأخر في تشكيل الحكومة».

وقال بعيني ان غالبية السياح العرب قادمون خصوصا من الكويت وقطر، موضعا ان «السعودية رفعت الحظر عن سفر مواطنيها الى لبنان اخيرا بعد تشكيل الحكومة»، ورئيس السعودية من مواطنيها مغادرة لبنان بعد المعارك التي جرت في ايار (مايو).

اما دارين حكيم فتبقى متفائلة في انتظار موعد زفافها في تموز (يوليو) 2009، وتقول «الامور تسير في الاتجاه الصحيح، علينا ان نامل الافضل وان نتعامل مع المشاكل عندما تحصل»، مضيفة «لا يوجد ما هو افضل من لبنان واقامة عرس في لبنان».

هناك داع لذلك.

ويتهم اولمرت النيابة بأنها وضعت عليه علامة استهداف، إلا أن النيابة أكدت أن لا صحة لهذه الأقوال وأنها ستتخذ القرار بتقديم لائحة اتهام ضد اولمرت خلال اسبوعين على الأكثر.

وأفادت الصحف الإسرائيلية أن رئيس الوزراء سيخضع للتحقيق للمرة الرابعة خلال الشهرين الأخيرين، يوم الجمعة المقبل، حول القضايا المشتبها بها.

ومن بين القضايا التي سيجقق فيها محققو شعبة مكافحة الفساد مع اولمرت، قضية ريشون-تورس، سفره إلى خارج البلاد على حساب عدة جهات وتمويل سفر أفراد عائلته، وقضية مظاريك الأموال التي تسلمها من طالانسكي.

وقال المستشار القضائي للحكومة أن اولمرت هو أول رئيس وزراء في تاريخ الدولة العبرية والذي يخضع للتحقيق يقوم باستغلال منصبه للتعامل مع محققي الشرطة بشكل سيء، واتهمه ضمنا بأنه يعطل ويعرقل عملية التحقيق لرفضه اقتراح الشرطة بإجراء التحقيق بشكل مكثف وعلى مدار عدة ساعات.

ونقلت صحيفة (هآرتس) عن مصدر وصفته بالمطلع على مجريات وقوى التحقيقات مع اولمرت إنه بالرغم من التناقضات التي ظهرت في شهادة

الرئيسي، الأمر الذي كان لافتا لكل من يتتبع الشؤون الإسرائيلية.

ونقل المراسلون السياسيون عن المقيمين من رئيس الوزراء قوهيم إن اولمرت قال في جلسات مغلقة «بخضعتني لحكمة تفتيش، وبعرض رئيس حكومة للشحن على الملا بواسطة التسريبات والمكائد، ولا أحد من مدعي الطهارة الذين يدافعون عن مبادئ العدل والقضاء ينبس بكلمة»، على حد تعبيرهم.

واللافت أيضا أن وزير الأمن اليهود باراك، وهو زعيم حزب العمال الإسرائيلي سارع إلى إطلاق التصريحات التي أكد فيها على أن إسرائيل ملزمة بالحفاظ على الجهاز القضائي في الدولة العبرية، واعتبر المراقبون أن تصريحات باراك التي ادلى بها الجمعة كانت ردا على تصريحات اولمرت ضد مزور وضد النائب العام المحامي موشيه لا دور.

وأشار المقيرون من اولمرت إلى أنه اتهم الشاهد الرئيسي في قضية الفساد ضد، رجل الأعمال الأمريكي موريس طالانسكي بعد خمسة أيام من التحقيق المضاد معه، بأنه كاذب ويفتري ويحقق في الأوامر، وزعم أن محاميه تمكنوا من تحطيم شهادة طالانسكي كليا، كما شن اولمرت هجوما على النائب العام لا دور واتهمه بأنه دفع المحكمة لإخضاع تالانسكي لاستجواب مبكر بالرغم من أنه لم يكن



ساحلة خليجية تقود دراجة نارية في بيروت

تجدد الهجوم على أصحاب الفكر الليبرالي وأزمة محطة «آي.تي.في» دخلت دائرة الإعتصام مرة أخرى:

الصحافة الأردنية تذكر الرأي العام بان الوطن ليس فنديقا.. ومقالات تدعو لتشكيل شرطة مالية ولقرارات جريئة لمساعدة الفقراء قبل رمضان

عمان - «القدس العربي»

- من بسام الدبارين:

اندفعت مجددا في الأردن إلى وجهة الأحداث قضية العاملين في محطة آي.تي.في الذين جددوا إعتصامهم منذ ثلاثة أيام وقرروا التجمع مرة أخرى صباح السبت أمام محطات التوقف عن الحياة احتجاجا على ماطلة المستثمر الجديد وهو رجل الإنتاج التلفزيوني طلال العواملة بدفع الرواتب وقراراته بفصل اثنين من نشطاء الصحافيين في المحطة التلفزيونية وهما الإعلامية الشاببة هديل غبون وصالح ماضي اللذين انتخبنا سابقا للتحديث باسم الموظفين.

ودخلت الحكومة مجددا عبر وزير الإتصال ناصر جودة على خطوط المسألة على شكل وساطة على أمل إيجاد حل يطوي ملف هذه القضية، فيما لوحظ ان الصحف المحلية تجاهلت تطورات الموقف بالنسبة للموضوع صباح الجمعة رغم عقد سلسلة إجتماعات في رئاسة الحكومة وفي مقر نقابة الصحافيين. ولاحظ الوسط الصحافي على مدار الاسبوع الماضي تجديدا في نشر الآراء النقدية التي تطلال المنهج الليبرالي في إدارة

الحكومة لمعالجة قضية جامعي أموال الناس بأداء استثمارها في البورصات العالمية وتجارة العملة قال: نحن نحبي الحكومة على هذا القرار بأن يأتي متاخرا خيرا من أن لا يأتي أبدا، ونأمل ان يكرى القانون المؤقت النور على جناح السرعة. لكنني طرحت ايضا فكرة انشاء ما يطلق عليه في دول اخرى «شرطة مالية»، وهي تتابع كل المهام المتصلة بالمال من النهب الضريبي الى غسل الأموال الى التاجرة غير القانونية بها، ويمكن لشرطة الجمارك أن تكون جزءا منها.

واضاف النمري: الطمع الساذج يبدو أقوى من كل تفكير عقلاني، واذا كان البعض يحصل فعلا على هذا المردود فهم يعلم لجذب آخرين يتكاثرون بسرعة مذهلة ولا يأخذون الفوائد بل يضفونها على ايداعهم لجنى المزيد من الارباح ومع ذلك فان وجود أموال الناس بين ايدي هؤلاء يستدعي حذرا في المعالجة حتى لا تتضاعف الخسائر، واذا افترضنا ان بعضهم يتاجر فعلا في البورصات العالمية فنريد ان يكون هناك حساب تحت الرقابة تدرى من خلاله حقيقة حركة المال بدقة من ايداع وبيع وشراء وأرباح، واذا بدأ ان ذلك حقيقي نستطلب من البنك المركزي التوجه فورا لهذا الاستثمار فهو سيحل ديونية الملكة خلال عام واحد.

وفي الموضوعات العربية تنوعت إهتمامات الصحافة أيضا فمن وحي المسألة اللبنانية تحدثت الكاتب في (الراي) طارق المصاوة عن نحابل وإعراق في رفض الواقع نشأته، مستعد لأن يستمر في إبقاء البلدان التي انبثقت بالثورات - الانقلابات في حالة الطوارئ لعشرات السنين، بما في ذلك الطوارئ من قوانين والنظمة وتعليمات غير عادية.. ولا يمكن استثمارها ومبهر ذلك هو حماية الثورة أو حماية الوطن.. مع ان من الطبيعي ان يقوم الشعب بحماية الثورة لو انه يؤمن فعلا انها ثورة، وان يقوم بحماية الوطن من العدوان الخارجي..

مع ان هذا العدوان له نظام ديمقراطي وحكومات منتخبة، وصحافة حرة.. وقادر على توجيه الهزائم لنا في كل معركة. وقال مصاوة: تكنا سنسال دائما: هل نحن نعيش في وطن اسمه الاردن، ام اننا نعيش في فندق. هل نقبل وطننا بفقره ومحدودية امكانياته.. ام ان المناخ اماننا هو استبدال الوطن بوطن آخر؟، اذا كنا نعيش في وطن فان علينا ان نتكيف في مواجهة الصعوبات والتحديات، وان نضع الحلول.. فنحن في الاردن مررنا بمرحلة الانقلابيات والثورات، وهزمتها واقمنا دولة عمرها ثلاثة ارباع القرن.

وفي صحيفة (الغد) رحب الكاتب جميل النمري بتحركات



قال ان ما حدث في سجن بوسليم «أساة» والمحاكم الثورية «غير شرعية» سيف الإسلام القذافي: لن نقل الملفات مع امريكا ما لم تعوض على قصفها ليبيا عام 1986



سيف الإسلام القذافي يلقي كلمته مساء الخميس

تمت دراستها والنظر فيها ومعالجتها وداعيا إلى طي صفحة الماضي والاتجاه إلى الأمام نحو ليبيا الغد. واعتبر أن تلك الحوادث التي حصلت في بلاده عبر السنين الماضية والتي تخص حقوق الإنسان تزامنت مع انتماء عدد كبير من الليبيين إلى أحزاب البعث والشيوعي والأخوان المسلمين والجماعات المقاتلة. وأشار إلى أنه من بين تلك المشاكل التي كانت في ليبيا وجود محاكم ثورية تحاكم الأحداث والوقائع التي شهدتها ليبيا في تلك السنين، وأصفا تلك المحاكم بأنها غير شرعية وغير صحيحة في الحكم والخصم. وقال «علينا أن نعترف اليوم بذلك التاريخ سواء كان أبيض أو أسود»، واعتبر القذافي الابن أن أكبر

طرابلس- روما- وكالات: قال سيف الإسلام القذافي رئيس مؤسسة القذافي للأعمال الخيرية والتنمية الخمسين أن بلاده لن تقبل ملفات القضايا العالقة مع الولايات المتحدة الأمريكية إلا إذا قامت بتعويض الليبيين عن القصف الجوي على ليبيا عام 1986.

ولفت نجل القذافي الذي كان يتحدث أمام حشد من الفاعليات الشعبية والشبابية والاجتماعية وضباط الأمن العام والدخلي والخارجي والنيابة والحامين وأعضاء اللجان الثورية ضمن مبادرة مؤسسته «الحقيقة من أجل ليبيا الغد»، إلى أن أمريكا طلبت من بلاده تصفية كافة الملفات العالقة بين البلدين.

وقال «بدون تعويض الليبيين الذين ماتوا في الغارة وبفخس أو أختَر حتى من التعويضات التي فُعت للأمريكان لا توجد إمكانية لفعل هذه الملفات»، مشيراً إلى أن تلك الملفات تشمل عشرات القضايا المتعلقة بالأعمال الاستخباراتية والمواجهة خلال السنوات الماضية بين البلدين.

وأعلن أن إيطاليا وافقت على تعويض ليبيا عن فترة استعمارها بعمليات اللواتر واستميت التوقيع على اتفاق بين البلدين لتفكيك عدة مشروعات من بينها طريق على طول الحدود الليبية من تونس وحتى مصر وأخرى في مجال التعليم. وفي روما قال رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أنه يأمل في أن «معاهدة صداقة» مع ليبيا قد توقع بحلول نهاية آب/ أغسطس. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيطالية أن المفاوضات في مرحلة طيبة لكن بعض الجوانب الهامة لم تتحدد بعد.

اتهمت قوى الامن بانتهاج «العقاب الجماعي» ضد السكان و«إذلالهم» هيئة تقصي حقائق مغربية تحمل الحكومة مسؤولية المواجهات الدموية بسيدي ايفني

المسكن، بدمارها وتكسير أبوابها ونوافذها، وأبواب الغرف، بما فيها منازل غير مسكونة في ملكية مهاجرين، وإتلاف أثاث المنازل (مصباح، ساعات حائطية، أجهزة تلفاز، ثلاثيات، خزانات، أواني المطبخ، دراجات نارية، واجهات السيارات...) وتزوير عدادات الكهرباء مع ملاحظة أن المكتب الوطني للكهرباء فرض على السكان أداء ثمن إصلاح العدادات التي تم تخريبها والسطو والنهب لمبالغ مالية وشيكات، حلي ومجوهرات، هواتف نقالة وحاسب وخلف حالة من الرعب وسط السكان وخصوصاً الأطفال والمسنين والنساء والاعتداء على المواطنين بالشارع العام، الذين لا علاقة لهم بالأحداث.

واتهمت اللجنة قوات الامن بممارسة التعذيب الممثل في الضرب المبرح المؤدي إلى إصابات بليغة على اجسام المواطنين بل وإلى الكسر وكل ضروب المعاملة القاسية والهيينة والحاطة بالكرامة الإنسانية، إخلال العصي في مؤخرة الموقوفين يوم التدخل، وقد مورس ذلك في الشارع العام كما في مخفر الأمن.

وقامت قوات الامن حسب التقرير بالاغتصاب والتحرش الجنسي وهتك الأعراض وقال التقرير ان ذلك جاء «من خلال ما توفرت عليه اللجنة من شهادات ضحايا الأحداث تأكد لها ما يلي تعرية الموقوفين بمخفر البوليس بالقوة، نساء ورجالاً وتعريضهم للضرب وهم عراة والعيت بالأعضاء التناسلية للنساء ووضع العصا في أماكن من أجسامهم (المؤخرة بالنسبة للرجال والفرج لدى السيدات) وأثناء المقاومة، منهن من أفضيت بجروح في جهازها التناسلي أو أماكن أخرى من جسمها.

وتحدثت مصادر برلمانية أن هيئة تقصي الحقائق التي شكلها البرلمان المغربي حول أحداث سيدي ايفني تعرف تباينا وأصحا بالارة والقييمات بين أفرادها وهو ما أدى إلى عدم نجاحها حتى الآن في صياغة تقريرها حتى الآن مما حال دون تقديمها للتقرير خلال الدورة البرلمانية التي اختتمت الأربعاء.

وضمنت اللجنة ممثلين عن جمعية هيئات الحامين بالمغرب والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف والرصد المغربي للسجون ومركز حقوق الناس والمركز المغربي لحقوق الإنسان وجمعية عدالة ومنتدى الكرامة لحقوق الإنسان والجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب وجمعية تامايوت والشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة وجمعية أطاك المغرب وجمعية نساء الجنوب. وقالت في تقريرها انها تشكلت «في إطار المهام التي تقوم بها الهيئات الحقوقية في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، وانطلاقاً من مسؤولياتها في متابعة الانتهاكات والتصدي لها ومساءلة مرتكبيها والعمل من أجل إنصاف ضحاياها، وأمام ما شهدته مدينة سيدي ايفني من أحداث والتي تناقلتها وسائل الإعلام، وكذب السلطات المغربية جزءاً منها»، وان مهمتها استمرت 4 ايام (من 11 إلى 15 حزيران/ يونيو) والتقت مسؤولين رسميين وأمنيين وسكان الاحياء التي تعرضت لهجوم وضحايا الانتهاكات التي وقعت وعائلاتهم بالإضافة الى معتقلين ومعتقلات فرج عنهم فيما بعد.

وكان من أبرز تداعيات مواجهات سيدي ايفني توتر الاجراء السياسية في المغرب والمواجهات الاعلامية التي وقعت مع عدد من المؤسسات والتي كان أبرزها المواجهات مع قناة «الجزيرة» القطرية بسبب تقرير تحدث عن مقتل ثمانية مواطنين. وقررت السلطات المعنية سحب بطاقة الاعتماد الصحافي من حسن الراشدي مدير مكتب القناة بالرباط وتقديمه للمحاكمة بتهمة نشر خبر زائف والحكم بإدانة وادائه غرامة 50 ألف درهم.

واتهمت اللجنة الحقوقية المغربية لتقصي الحقائق حول أحداث سيدي ايفني السلطات بانتهاج سياسة العقاب الجماعي ضد سكان مدينة سيدي ايفني وعدم وجود مبرر وعلاقة بين اغتصاب نظمه عاطلون عن العمل واقتحام منازل احياء سكنية بعيدة وانتهاك حرمتها.

وقالت ان قوات الامن قامت «بانتهاك حرمة

الرباط - «القدس العربي»: حملت هيئة تقصي حقائق مستقلة الدولة المغربية مسؤولية مواجهات دموية وقعت في مدينة سيدي ايفني (جنوب اكادير) يوم 7 حزيران/يونيو الماضي وما أسفرت عنه من انتهاكات لحقوق الانسان وجرحى ومعتقلين وتوتر لا زال في بعض جوانبه قائماً.

وقال تقرير اعنته لجنة تقصي حقائق ضمت ممثلين عن 14 منظمة وجمعية حقوقية و انسانية وثقافية ونسائية ان «الأحداث التي عرفتها مدينة سيدي ايفني مرتبطة بعدم احترام الدولة المغربية لحقوق المدينة والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتزاماتها في هذا الشأن، بما يضمن لوطاني ومواطنات المدينة حقوقهم المنصوص عليها في التشريع الدولية لحقوق الإنسان وأساساً من الحق في العيش الكريم».

واضاف التقرير الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان الهيئة «سهلت المستوى التعنيف جدا سواء حجم اعتداءات رجال القوات العمومية على السلامة البدنية للمواطنين وعلى كرامتهم وممتلكاتهم من خلال ما ورد من الانتهاكات التي عرفتها المنازل ومخفر الأمن وأماكن أعدت لذلك بالإضافة إلى ما صدر عن القوات العمومية من ألفاظ وبعبارات وإهانة وإذلال السكان وتأكدت بان القوات العمومية استعملت أسلوب العقاب الجماعي ضد المواطنين والمواطنات (بمن فيهم الأطفال، المسنون، المرضى) ياماكن سكنهم بصفة ممنهجة وذلك بالأسواط البلاستيكية وبالركل والرفس بالأحذية، والتهديد بواسطة الأسلحة النارية، واستعمال الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع ضد بعض المواطنين الذين يحاولون النقاظ صور تجسد الانتهاكات التي تقترها القوات العمومية بالبدنية، وقد وثق عن ذلك انتهاكات خطيرة عسيست الحق في السلامة البدنية والحق في الأمان الشخصي».

وتعتبر اللجنة الحقوقية والوطنية لتقصي الحقائق حول أحداث سيدي ايفني اللجنة المستقلة الثانية بعد لجنة المنظمة المغربية لحقوق الانسان بالإضافة الى هيئة تقصي الحقائق حول أحداث سيدي ايفني التي شكلها البرلمان.

المطالبة بالأصلاح السياسي وانتقاد العلاقات مع اسرائيل ابرز موضوعات المؤتمر الاول

زعيم الاسلاميين الموريتانيين يثني على الجيش ويعلن ان الشرعية «خط احمر»

الفوري والإعتذار للشعب، وقال «لقد أسأنا بها لأنفسنا ولأهلنا في فلسطين ولصورتنا في العالم الخارجي»، معذراً عن عدم زيارة موسى أبو مرزوق لموريتانيا دون الكشف عن الأسباب التي دفعته إلى الغاء تلك الزيارة التي كانت مقررة ضمن جدول أعمال المؤتمر الذي ينظمه حزب.

وطالب ولد منصور بوضع حد للأزمات العربية المتلاحقة وتحديدا المنطقة المغربية التي قال انها تعيش ظروفها الخاصة بفعل انتشار مجموعات العنف وعصابات التهريب. كما تطرق ولد منصور للثورة التي يقودها الطوارق التي أكثر من دولة افريقية قائلاً ان الحوار مطلوب بين الجبهة المتمردة ودول المنطقة المغلقة، كما تطرق للآزمة القائمة بين المحكمة الدولية والسودان قائلاً ان المدعي العام لويس موريانو أو كاميرو «دفع توازنه ومصداقية بادعاءات لا تقوم عليها شواهد بينما يتجاهل عتاة المجرمين الذين ابداوا شعوباً بأكملها في أكثر من دولة».

والالتزام بما نقرر»، قائلاً ان أوضاع البلد الاقتصادية «لم تعد مقبولة ولا مقبولة» داعياً إلى تغيير العقليات والسلوكيات وإلى «الضغط من أجل دولة للشعب تكون في خدمته وشعب دولة يكون جادا منتجا متوازناً».

وأكد التزام حزبه بدور أكبر للشباب والنساء في الحياة الحزبية مؤكداً بتأسيس منظمات للشباب والنساء في عموم التراب الوطني بغية تحقيق التكامل والتوازن في حياة المجتمع.

وتطرق القيادي الإسلامي للمواجهات الأمنية التي شهدتها موريتانيا خلال الأشهر الماضية بين رجال الأمن وعناصر التيار السلفي الجهادي معرباً عن رضه للظرف، ودعا الشباب «للتدين المتزن» إلى الحوار مع العلماء ومصالح الأفكار

والثبث من مقضيئات النصوص بعيداً عن لغة التكفير.

وكان رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية والعلاقات الموريتانية الإسرائيلية واصفاً ايها الباحث المدان والشين الذي لا يكفر إلا القطع

منصور «لقد كنا واضحين بأن مكانة الشريعة خط أحمر وأن حل المشاكل يكون بالحوار»، مؤكداً ان حزبه «لن يبرر أخطاء نظام ولا كان مسانداً له، ولن يتحامل على حكومة ولو كان معارفاً لها».

وعن موقف الحزب من السياسة والجيش قال «إننا نعتبر ان القوات المسلحة لعبت دوراً مشهوداً في التحول الذي شهدته البلاد منذ 2005»، مضيفاً ان «الجيش يستحق التقدير ونحن نعتبر ان له صلاحياته وللسياسة رجالها، ونزد حجم الإنقباس الذي حصل بين الجيش والسياسية» داعياً إلى ادارة العلاقة بشيء من الهدوء «دون فتح معارك قد تضر بالبلاد ومصالحها».

وأعرب عن افتقار حزبه على جميع أطراف المشهد السياسي قائلاً ان الحزب «ورغم الدور المحفوظ للمؤسسين منفتح على السابقين للخيرات، تماماً كما هو منفتح على الظالمين لأنفسهم في ايهام للحاضرين بأن حزبه قد يضم غير المقتنعين بالطرح الإسلامي أو غير العاملين للمشروع الإسلامي على الأطلاق».

وقال رئيس الحزب انصاره إلى «المسارعة لترميم الوحدة الوطنية للبلاد والحفاظ على أمنها واستقرارها والسلم بالشورى والديمقراطية كأساس للتداول السياسي للسلطة عن قناعة وليس بناء على اكرهات تفرضها دواعي المرحلة».

وعن موقف الحزب من الأزمة الأخيرة قال ولد منصور

وقال ولد منصور الذي يقود الحزب منذ تأسيسه قبل سنة ان الحزب رغم مساهله الوطنية والتفاف على السياسيين الحاصل قرر وضع البناء التنظيمي للحزب قائم أو لوياته ليكون جمهور التيار الإسلامي هو من يحدد الخط السياسي للحزب والقادة المنتظرين له والاطر الحزبية التي يدارون بها.

وأعرب عن افتقار حزبه على جميع أطراف المشهد السياسي قائلاً ان الحزب «ورغم الدور المحفوظ للمؤسسين منفتح على السابقين للخيرات، تماماً كما هو منفتح على الظالمين لأنفسهم في ايهام للحاضرين بأن حزبه قد يضم غير المقتنعين بالطرح الإسلامي أو غير العاملين للمشروع الإسلامي على الأطلاق».

وقال رئيس الحزب انصاره إلى «المسارعة لترميم الوحدة الوطنية للبلاد والحفاظ على أمنها واستقرارها والسلم بالشورى والديمقراطية كأساس للتداول السياسي للسلطة عن قناعة وليس بناء على اكرهات تفرضها دواعي المرحلة».

وعن موقف الحزب من الأزمة الأخيرة قال ولد منصور

في إنجازها».

وفي خطاب القاه أمام الحاضرين، أعرب رئيس حزب «واصل» محمد جميل ولد منصور عن ارتياحه للاجواء التي سبقت المؤتمر من حيث وجد بقيادة الرئيسة زينب بنت الخرشى، معرباً عن امتنانه للضيوف الذين شاركوه حفل المؤتمر الأول ومذكراً قادة العمل الإسلامي في موريتانيا سواء الموجود منه في حزبه أو المتوجدين في تشكيلات سياسية أخرى مؤكداً حرص حزب التجمع على الشرعية والإعتراف مستذكراً ايام المطاردة والمضايقة.

وأثنى ولد منصور على قيادة اسلامية بارزة رحلت عن موريتانيا من أبرزها محمد عالي ولد زين وسيدي محمد ولد النقيس ومحمد ولد حمدي ورجل الأعمال محمد يسلم ولد سيد المختار، وهم من قادة التيار الإسلامي الذين وافقهم الثنية قبل الترخيص للحزب الجديد الذي يضم قادة حركة الاخوان المسلمين في موريتانيا.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السعيد:

شكلت المطالبة بالإصلاح السياسي وانتقاد العلاقات الموريتانية الإسرائيلية ابرز موضوعات الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأول لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية ذي التوجه الإسلامي المعروف واختصاراً باسم «واصل»، والتي بدأت الخميس بحضور عدد من قادة الأحزاب السياسية الموريتانية وعدد من قادة الحركات الإسلامية في العالم وبعض الأحزاب العربية.

وفي حديث أمام مشات الحاضرين قالت رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر إن اللجان الحزبية عملت خلال الأسابيع الماضية على وضع تصور بخصوص الحزب الفكري، كما عملت على مراجعة النصوص القانونية التي تحكمه وسط آمال بتبني مؤتمر «يكون على مستوى الحدث السياسي الذي يأمل قادة الحزب

رئيس الوزراء التونسي يرفض الانتقادات الموجهة لقانون دستوري جديد بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة

أو أمينا أول لحزبه شريطة أن يكون منتخبا لتلك المسؤولية وأن يكون يوم تقديم مطلب ترشحه مبشرا لها منذ مدة لا تقل عن سنتين متتاليتين منذ انتخابها لها.

وسبق أن رحبت أحزاب المعارضة التونسية بهذا التعديل الدستوري الاستثنائي، واعتبرته يدعم المسار الديمقراطي والتعددي في البلاد، بينما انتقده حزبان معارضان من أجل العمل والحريات برئاسة مصطفى بن جعفر، والحزب الديمقراطي التقدمي الذي سبق أن رشح أمينه العام السابق أحمد نجيب الشابي لخوض السباق الرئاسي لعام 2009.

ويرى الحزب الديمقراطي التقدمي أن مشروع القانون الجديد «فصل على الناس» لإقصاء مرشحه أحمد نجيب الشابي (60 عاماً) من الاستحقاق الرئاسي، ولكنه يتجاهل بالمقابل أن القانون الجديد يتيح المجال أمام أمنيته العامة مية الجريبي للترشح لهذا الاستحقاق الرئاسي.

وبالمقابل تؤكد السلطات التونسية أن مشروع القانون الجديد يعد «انفتاحاً جديداً من شأنه توسيع الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة»، حيث يتيح لقادة بعض الأحزاب المعارضة غير الممتلئة في البرلمان فرصة الترشح لهذا الانتخابات المقرر تنظيمها في تشرين الأول/أكتوبر من العام المقبل.

يشار إلى أنه توجد في تونس خمسة أحزاب معارضة ممثلة في البرلمان 37- نائباً، بالإضافة إلى ثلاثة أحزاب غير ممثلة في الحزب الديمقراطي التقدمي والمتكلم من أجل العمل والحريات، وحزب الخضراء للتقدم.

■ تونس- وكالات: رفض رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي الانتقادات الموجهة إلى مشروع قانون دستوري جديد يتعلق بإدخال أحكام استثنائية على الفقرة الثانية من الفصل 40 من الدستور التي تحدد شروط الترشح للانتخابات الرئاسية. ووصف الغنوشي هذا المشروع الذي صادق عليه البرلمان التونسي، بالدستوري، وقال ان «ادعاء غير ذلك هو خلط، لأن القواعد الدستورية هي دستورية بطبيعتها وهي دستورية بالإجراءات المتبعة عند إقرارها وتقتضي الأساس قراءة أولى وقراءة ثانية بعد ثلاثة أشهر من الأولى».

واعتبر في كلمة نشرتها اليوم الجمعة أن القوانين العادية أو الأساسية أو الدستورية يمكن مراجعتها «بالإضافة أو الإلغاء أو التقيق»، مشيراً في هذا السياق إلى أن «الأحكام الاستثنائية هي أحكام وقتية تنتهي بانتهاء الأدة المتعلقة بها».

وكان البرلمان التونسي قد صادق الخميس خلال جلسة نيابية عامة وفي قراءة ثانية على مشروع قانون دستوري جديد يتعلق بإدخال أحكام استثنائية على الفقرة الثالثة من الفصل 40 من الدستور وذلك باعتراض 5 نواب.

ويصنف التعديل الجديد على أنه «في صورة عدم توفر شرط تقديم المرشح المنصوص عليه بالفقرة الثالثة من الفصل 40 من الدستور، يمكن بصفة استثنائية بالنسبة إلى الانتخابات الرئاسية لسنة 2009 أن يترشح لرئاسة الجمهورية المسؤول الأول عن حل حزب سياسي سواء كان رئيساً أو أميناً عاماً

■ تونس- وكالات: رفض رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي الانتقادات الموجهة إلى مشروع قانون دستوري جديد يتعلق بإدخال أحكام استثنائية على الفقرة الثانية من الفصل 40 من الدستور التي تحدد شروط الترشح للانتخابات الرئاسية. ووصف الغنوشي هذا المشروع الذي صادق عليه البرلمان التونسي، بالدستوري، وقال ان «ادعاء غير ذلك هو خلط، لأن القواعد الدستورية هي دستورية بطبيعتها وهي دستورية بالإجراءات المتبعة عند إقرارها وتقتضي الأساس قراءة أولى وقراءة ثانية بعد ثلاثة أشهر من الأولى».

واعتبر في كلمة نشرتها اليوم الجمعة أن القوانين العادية أو الأساسية أو الدستورية يمكن مراجعتها «بالإضافة أو الإلغاء أو التقيق»، مشيراً في هذا السياق إلى أن «الأحكام الاستثنائية هي أحكام وقتية تنتهي بانتهاء الأدة المتعلقة بها».

وكان البرلمان التونسي قد صادق الخميس خلال جلسة نيابية عامة وفي قراءة ثانية على مشروع قانون دستوري جديد يتعلق بإدخال أحكام استثنائية على الفقرة الثالثة من الفصل 40 من الدستور وذلك باعتراض 5 نواب.

ويصنف التعديل الجديد على أنه «في صورة عدم توفر شرط تقديم المرشح المنصوص عليه بالفقرة الثالثة من الفصل 40 من الدستور، يمكن بصفة استثنائية بالنسبة إلى الانتخابات الرئاسية لسنة 2009 أن يترشح لرئاسة الجمهورية المسؤول الأول عن حل حزب سياسي سواء كان رئيساً أو أميناً عاماً

لقاء «قريب جداً» بين الحكومة المالية وحركة الطوارق

■ باماكو - اف ب: اعلنت باماكو في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه الخميس ان حكومة مالي حركة تمرد الطوارق ستعقدان لقاء «قريباً جداً لاستئناف التشاور بشأن تطبيق» اتفاق سلام موقع في العاصمة الجزائرية في تموز/يوليو 2006 برعاية الجزائر.

واضاف البيان «بعد الترحيب بعودة الجزائر بصفتها وسطيًا، اكد الطرفان (الحكومة وتمردو الطوارق) مجددا تصميمهما على ايجاد حل دائم ونهائي للآزمة التي تشهدها منطقة كيدال»، شمال شرق مالي.

وهذا البيان الاول للحكومة منذ ان ابرم ممثلون عن الحكومة المالية وتحالف 23 ايار/مايو الديمقراطي للتغيير (ممثل أبرز حركات تمرد الطوارق) في 21 تموز/يوليو في العاصمة الجزائرية اتفاقاً اخر حول وقف القتال اعاد تحريك عملية السلام.

وهذا الاتفاق الأخير مهم مختلف المتحاربين حتى 15 آب/اغسطس لترجمة تعهداتهم إلى افعال وهي وقف الهجمات والاغراق عن العنقلين والرهائن ونزع اللغام وعودة اللاجئين.

عسكري مغربي يلتحق بمسكرات البوليزاريو بعد 30 سنة خدمة وفد دبلوماسي مغربي رفيع في ضيافة كي مون لشرح مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء الغربية

■ الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أفادت مصادر دبلوماسية مغربية ان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون استقبل يوم الخميس بمقر المنظمة الدولية بنيويورك وفداً مغربياً يضم الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية ومحمد ياسين المنصوري المدير العام للدراسات والاستندات (مدير المخابرات الخارجية) والسفير المغربي لدى الأمم المتحدة. وقالت المصادر ان الوفد المغربي سلم الأمين العام للأمم المتحدة رسالة خفية من المعامل المغربي الملك محمد السادس تتعلق بالتطور الذي عرفه نزاع الصحراء الغربية في إطار الأمم المتحدة.

وأوضح ان الوفد المغربي ذكر بالزخم الذي خلقته المبادرة» المغربية الخاصة بالحكم الذاتي، والتي بفضلها تم اطلاق مسلسل المفاوضات بينهما منذ نيسان/أبريل 2007 وبين القرارات المتتالية ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن، كانت «أكثر وضوحاً بالنسبة للاهداف والتوجهات وضمون المفاوضات».

وقالت الأمم المتحدة ان قضية الصحراء شكلت محور اللقاء الذي عقد في بيان وزع على الصحافة أبرزت الاتفاق باسم بان كي مون، ان الانظمة تتناول قضية الصحراء، والحاجة إلى تعاون إقليمي متزايد لحاربة الإرهاب.» وأوضح ان الأمم المتحدة «لا تتوفر

الحد الآن على تفاصيل جديدة للاعلان عنها» حول هذه القضية.

ويقول المغرب ان هذه القرارات التي دعت إلى تعميم المفاوضات بشكل جوهري على أساس التوافق والتحلّي بالواقعية في «فلس المبادئ التي قامت عليها المبادرة المغربية للحكم الذاتي في إطار السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمغرب».

واقترح المغرب في نهاية 2005 منح الصحراويين حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية ويضمن المشروع الذي قدم قيميا بعد إلى مجلس الأمن الدولي تمتع الصحراويين ومؤسساتهم التشريعية والتنفيذية المنتخبة بصلاحيات واسعة الا انها تبقى السيادة على الاقليم المتنازع عليه للمغرب وهو ما رفضته جبهة البوليزاريو التي تسعى إلى استقلال الاقليم واقامة دولة مستقلة عليه.

وتؤكد جبهة البوليزاريو التي تدعمها الجزائر انها تريد تحقيق اهدافها عن طريق استفتاء حر ونزيه تنظمه الامم المتحدة يقرر من خلاله الصحراويون صيرهم في دولة مستقلة او الاندماج الكامل بالمغرب او نيل حكم ذاتي تحت السيادة المغربية.

«الجماعة» تراجع موقفها من عبد الناصر وتتخلى عن اتهامات «الاخوان» له بتدبير حادث المنشية حملات في الصحف الحكومية ضد مظاهرات اقباط المهجر واتهامات للبابا شنودة بتشجيعها سرا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن كروم:

كانت الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن استمرار محادثات الرئيس مبارك في إيطاليا مع رئيس وزرائها بيرلسكوني والقبض على قنلة الجواهرجي القبطي في شارع الخليفة المأمون بمدينة كفر الشيخ وسرقة 2 كيلو ذهب واعترافاً بأنها كانتا في طريقهما لقتل صاحب محل ذهب اسمه محمد شعيبيش الا انهما وجدوا ابنه معه فتوجهوا الى محل منير فايق. ونشرت الصحف عن بدء مكاتب تنسيق القبول بالجامعات المرحلة الثانية يوم الاثنين القادم، وكان كاركاتير زميلنا الموهوب بـ الاقباط، مصطفى حسين عن طلاب امام مكتب تنسيق والمسؤول يقول لهم:

- والطلبة اللي كاتبين رغبة أولى طب لازم يجيبوا معاهم القطن والشاش.

ولا تزال أزمة البنزين 80 مستمرة وهو ما يؤكد كل الشكوك في نية الحكومة بالغائه، ونشوب حريق في مخزن فلاتر خراطيم ومنتجات كاوتشوك في مخزن بالمنطقة الصناعية بجسر السويس بالقاهرة و اعلان محافظ القليوبية عدلي حسين انه لا تفكير في نقل مصنع سماد ابو زعبل بسبب تلويته للبيئة، ويتم وضع خطط لتجنب اثاره الضارة، وقرار النائب العام المستشار عبد الجيد محمود احالة عشرين متهما الى محكمة الجنائيات للمشاركة في مذبحه قرية ميت العطار التي قتل فيها ثلاثة عشر، ورفض شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي تلبية دعوة لزيارة ايران الا بعد ازالة صورة قاتل الرئيس الراحل انور السادات خالك الاسلامبولي، واستعدادات خالك الاسلامبولي، واستعدادات خالك الاسلامبولي، وتوقعات زيادات جديدة في الاسعار وقيام وزير الصحة الدكتور حاتم الجبلي بزيارات مفاجئة لعدد من المستشفيات الحكومية في مدينة الاسكندرية وانتشال سبعة جثث من الغرقى في النيل امام مدينة مغاغة من بين ضحايا سقوط الميكرو باص. والى جزء مما لدينا مع العلم انني رفضت نشر هجمات عنيفة ضد رئيسنا ولا اعرف ان كنت ساسمح بها في التقرير القادم ام لا، وفي الاغلب الامع لا.

الاخوان والجماعة وعبد الناصر

نبدأ بما تبقى لدينا من الجزء الاول من حوار عضو مجلس شورى الإخوان الدكتور السيد عبد الستار المنجي والمنشور يوم الخميس، و اجراء معه بـالمصري اليوم» صديقنا وابنا الصفاىى النابه احمد الخطيب وزميله منير اديب. قال عبد الستار عن محاولة اغتيال خالد الذكر على يد الاخوان عام 1954:

«الانضمام الخاص للاخوان بالفعل حاول قتل الرئيس المصري جمال عبد الناصر، واننا اتعجب ان الناس غير متصوره ان يقوم النظام الخاص بمثل ما صنع، رغم ان تفكير هذا النظام مقصور على التنفيذ بالقوة، فعندما تصوروا ان جمال عبد الناصر يمثل حجر عثرة ليس في وجه الاخوان ولكن في وجه الاسلام ككل، حاول قتله، وهذا النظام يمثل اشكالية بين الاخوان وجمال عبد الناصر، رغم ان هناك من الاخوان من دخل وعمل مع جمال عبد الناصر، مثل احمد كامل ابو المجد والشرباصي وعبد العزيز كامل كان يكتب رسائل التريية للاخوان، ولم يكن هناك خلاف بين الاخوان والثورة، فالخلاف كان بين الثورة والتنظيم الخاص فقط، فالدولة كانت ترفض ان يكون هناك تنظيم خاص».

لكن المفاجأة الحقيقية كانت في البيان الذي اصدرته الجماعة الاسلامية عن خالد الذكر بمناسبة ذكرى ثورة يوليو وكتبه ابو ابراهيم، وقام زميلنا بـ«الدستور» بذكر المنعم محمود بنشره في نفس اليوم -الخميس- ونص:

«ان ناصر كإسنان له ايجابياته وسلبياته الا انه استطاع من خلال جهوده المحيطة تحوير القرار الوطني المصري واستقلاله بحيث يكون نابعا من ارادة المصرية الخاصة ويصب مطلقا في مصلحة مصر كما تصوروا مثل عبد الناصر وقتئذ، عمل على اقامة العدل الاجتماعي في الناس واتخاذ للطبقات الفقيرة وحاول انصافهم ورفع شأنهم وتعليم اولادهم بالجنح فهو حاول اقامة العدل الاجتماعي حسب المفهوم الذي اقتنع بأنه الافضل والاحسن. ان مما يحسب للجماعة الاسلامية بعد مراجعتها الفكرية انها خلصت من اسر نظرية المأمرية في تفسير وتحليل الأحداث التاريخية ولذا كان لزاما علينا النظر والتفكير من جديد في امر الرئيس عبد الناصر ودراسة تاريخه مع الاخوان دراسة عميقة بعيدا عن نظرية المؤامرة التي شاعت في الحركة الاسلامية طويلا. ان السجن اتاح له والقيادات الجماعة الاسلامية مقابلة عدد كبير من صنعا الاحداث في مصر من الاسلاميين وغيرهم الذين عاشوا فترة الازياعينات والخسينيات والسنينيات، استمع منهم مباشرة دون واسط عن حقيقة الاحداث والشخصيات وتفاعلها مع بعضها وانه تبين له ان الرئيس عبد الناصر لم تكن له خصومة مع الاخوان من قبل بل انه حل كل الأحزاب والتنظيمات السياسية الجديدة واعاد جماعة الاخوان لشروعيتها القانونية وبهذا اذعانا لبلية الحياة من جديد بعد سنوات عمسية ومع ذلك فقد حاول النظام الخاص وهو الجناح العسكري للاخوان قتل عبد الناصر في حادث المنشية الشهير وذلك دون استئذان من المستشار حسن الضبيبي مرشد الجماعة آنذاك الذي يصفه بأنه كان يكره العنف وكان على خلاف مستحکم مع اجنحة كثيرة في النظام الخاص. ان كل ما يقال عن ان حادث المنشية تمثيلية بعد انطلاقا من نظرية المؤامرة التي نسبت الى الحكومات والخبروات المصرية ايضا قتل الندهي وقتل السادات واحداث الفتنة العسكرية وغيرها. ان تنظيم منسحق لعبد الناصر لتنظيم مسلح حقيقي، وقد اقر بذلك السيد سعيد قطب وتلاميذه في اكثر من مناسبة وبانه كان يكره العنف بعد سنوات ايجابية وسليجية. لم المشير عامر والباحث الجنائية العسكرية ضحوا من خطر ليوهموا عبد الناصر بانهم حماته الحقيقيون. وليكتسبوا مزيدا من قتلته الا ان عبد الناصر اخطا خطأ قاتلا يتجاوز لكل القوانين والاعراف والثورة من الاصل وان عبد الناصر وعامر وغيرهما كانوا من الاخوان المسلمين الذين يابغوا على المصحف والسيف.

انه مر بثلاث مراحل في علاقته ومشاعره تجاه الرئيس جمال عبد الناصر الاولى كانت الاعجاب الشديد بالرئيس جمال عبد الناصر والحب الشديد له حتى انه مشى في جنازه وهو طالب في الثانوية، بينما لاول الاعجاب عند انتمائه للحركة الاسلامية وذلك بعدما سمع من دعاة وعلماء الاخوان ما صنعه عبد الناصر بالاخوان خاصة والاسلاميين عامة، والرحلة الثالثة والتي يصفها بمرحلة الدراسة الشاملة والتبصر العميق داخل التنظيم التي تعرف فيها على ايجابيات ناصر بعيدا عن الثقافة غير الموضوعة السائدة في المجتمع.

وفي اليوم التالي - الجمعة - نشرت «الدستور» تصريحات ادلى بها مرشد الاخوان خيف الظل محمد مهدي عاكف ونائبه الاول صديقنا الدكتور محمد سيد حبيب لزميلنا اميرة فودة ردا على بيان الجماعة وقال المرشد:

«انا احداث في امور مر عليها الان نصف قرن وسأرتكز بقولهم ان يشاؤون لأننا حدثنا فيها من قبل مرارا وتكرارا وأوضحنا الحقائق وان الجماعة لن تنتشل في هذه الظروف القاسية التي تمر بها البلاد والامة العربية بلدفاع عن نفسها في

قضية يعلم الله وحده الخير اليقين فيها، فيما تسأل النائب الاول للمرشد العام للجماعة الدكتور محمد حبيب عن اسباب النيش في الماضي في هذه الفترة تحديدا قائلا: لماذا تستحضر تلك الجماعة مساوئ الماضي الان؟ ولماذا البكاء على الاطلال ونحن جميعا بمختلف قوى الشعب وطوائفه الاسلامية والقومية واليسارية والليبرالية في حاجة الى اعادة النظر في الحاضر وبناء المستقبل؟ وما الفائدة من اثاره تلك الاحداث؟ نحن الان في مواجهة مع نظام وسلطة ديكتاتورية وقمعية الامر الذي يستلزم تضاصر كل الجهود وتكاتف كل الطاقات من اجل مواجهة قوية بلا تحطيم عزيمته من خلال الاستجواب المناسي، وان الاخوان يعرفون مسارات بوصلتهم ومن اي مسار يتطلعون ويتحركون واين ومتى، واذا كان الناصريون انفسهم قد اعترفوا بان التجربة الناصرية شابهها بعض التجاوزات ونحن نقبل منهم هذا ونفهم جيدا، اما ان تستحضر الجماعة الاسلامية الماضي للبكاء عليه فهذا امر غير مفهوم على الاطلاق، نحن انباء اليوم لا الامس، ويجب ان نضع ايدينا لاستحقاقات الشعب المصري باكملها».

وفي حقيقة الامر فان بيان الجماعة الاسلامية يحثنا الى وقفة مطولة بعض الشيء استنفقها ان شاء الله، اما بما يمتنا الان فهو الكلام الواضح جدا والباشر للمرشد بان محاولة اغتيال عبد الناصر ليست تمثيلية كما ظل الاخوان يرددون.

الشيوعيون وعبد الناصر

ومن الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية الى الشيوعية وخالد الذكر، حيث اتحفنا صاحبنا اليساري احمد عبد الحليم وكيل وزارة القوى العاملة السابق بمقال في «البيدبل» يوم الاربعة رجب عن عبد الناصر بناء اشتراكيا وقال كلاما غير مفهوم بالنسبة لسئوى مداركتنا الا انه مفهوم ومبطل لاصحاب ماركس وانجلز ولينين، قال:

«لم تكن البرجوازية المصرية بعد اتساع حجمها وهيمنتها على الخسينيات لديها مشروع ثورة ثاقافية واقتصادية بالازديادية طالما تسمح لها هذه الازديادية بتعاطي الليبرالية والحدثة في نطاق قسورها وديواترها العائلية وطالما يسمح لها بجني الارباح واتساع املاكها بالاصافة الى ان خشيتمنا من الطبقات الضعيفة كان اكبر من خشيتمنا من القوى الاستعمارية، بل ان ارباحنا وحجمنا تضعضا في حوض الاستعمار والتباعدون معه في مواجهة العدو المشترك، الحركة الوطنية الديمقراطية والحركات الشعبية الاجتماعية حتى جمال عبد الناصر الذي ادعى بناء الاشتراكية نفى الاشتراكيين وصادر فكر التنوع وواد الحركة الثاقبية العمالية واستولى عليها جنبيا الى جنب نفى البرجوازية وتحجيم نشاطها حتى خلا المجتمع من القوى الطبقة القادرة على طبع المجتمع بتبعضها وتحجيم وغرس تطور ديمقراطي في الاقتصاد والثقافة، واعتمد على ذلك على البرجوازية الصغيرة البراة من تأخير الحركة الديمقراطية الشعبية صائفا مجتمع رأسمالية دولة تابعة تتحرر قليلا وتخضع كثيرا حتى انتهى الامر بتفكيك مشروعة وعودة الرأسمالية الصربية المستفيدة من درس الغر الذي تم بها على يد محمد علي ثم على يد جمال عبد الناصر، فيبحث مرة اخرى او منصف عنها الاستمرار والانكفاء، ووجدت في طريق التحالف والانماذج في الشروع الميل البريالي الامريكي الاسرائيلي طريقها كأفضل سبيل لجني الارباح في مواجهة الميل الكامن لدى الطبقات الشعبية لتحقيق مجتمع ديمقراطي متحرر ومعتمد على الذات».

لكن شاءه ربك ان يزقنا صديقنا وزميلنا الشاعر حلمي سالم ليعدل ميزان صاحبه الماركسي بالقول في «الاهالي»-لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض:

«في مثل هذا اليوم من ستة وخمسين عام قامت ثورة يوليو 1952 الثورة التي تحولت في خيال كثير من المصريين الى ذكرى جميلة لعصر جميل، عصر الكرامة الوطنية والاحلام الكبيرة وقيادة العالم الثالث وكلها اشيء على النقيض مما نحن فيه هذه المرحلة: انكسار الكرامة الوطنية، وسيادة الاحلام الصغيرة، والقبوع في ذيل العالم الثالث، كان الحلم في ذلك العصر الجميل ان نبني الاسد ونساعد في الشورات في بلاد الكون ونهض بصرح الصناعة الثقيلة، وصار الحلم هذه الايام ان يقل سكان القابر وان نجد رغيفا في الفرن وان نتضلع لمائة ميلة الصرغ الصحي في مواسير الشرب، وان يتناقض عدد المتحجرين بسبب ضائقة العيش، صحيح ان اخطاء ثورة يوليو 1952 كانت كبيرة وعلى رأسها انعدام الديمقراطية وامتلاء السجون والديوريات بألاف النشويين ولاف الاخوان المسلمين وكذلك واحدية النظام السياسي ووقية التغييرات الاجتماعية وهو الامر الذي جعل كل هذه الاشكال الورقية تنهار رةعة واحدة في هزيمة يونيو 1967 وبعد وفاة ناصر مع تحويل السادات لخط السير وهدف السيرة.

على ان اوضاع الخراب الشامل الكامل التي يعيش فيها المصريون منذ عقود ثالثة، جعل ذلك السادات كاتليف الحلو القديم بعينهم عندهم حالة طافرة من (النتوستالوجيا) (شدة الحنين) الى هذه الثورة (رغم مثالبها الكثيرة) والى زعيمها (رغم قريته وانفراد) والى اللحظات التي كان الجميع يجتمعون فيها على مشروع ون الثقافة غير الموضوعة السائدة في المجتمع.

الجماعة الوطنية.

في غياب هذا المشروع انطلقت خفافيش الظلام لتحل العقل والروح والثقافة، وانطلقت خفافيش الاحتكار لتستبد بالغاء والبناء والدواء والعمل والمنتج وخفافيش السماسرة لتتبع الوطن كله: الارض والبنوك والصانع والتعليم والتعلم والتراث والابناء، يقول المصريون لأنفسهم: في او اخر الستينيات كنا مهزومين ومحتلين لكننا كنا نجد الشقة الخالية، والعمل والتعليم الذي كان ما يزال كلاء والهواء، وكنا نجد الكرامة شامخة، وكان القطن والقمح مزدهرين في الحقول.

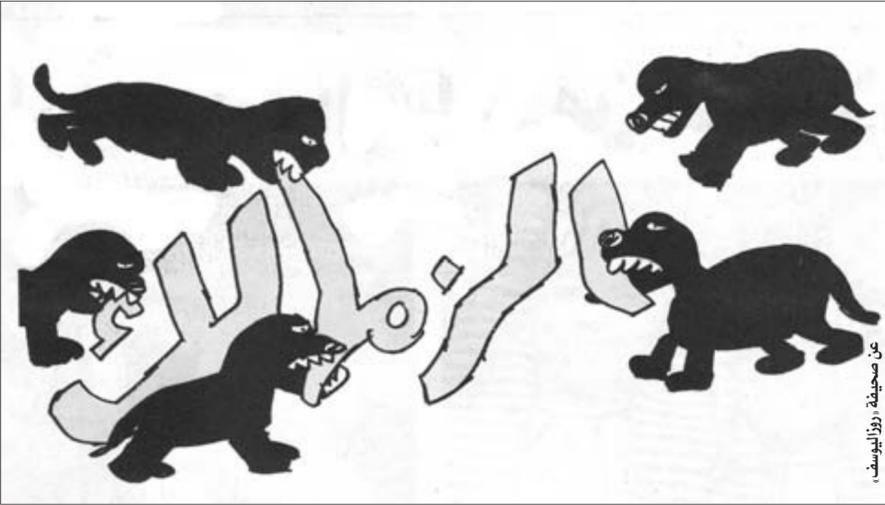
يقول المصريون لأنفسهم: يا ثورة يوليو 52 على رغم اخطائك الباهظة سقى الله ايادك الحية التي كنا نغني فيها (جبل الجرائد انشئ، انشئ، ف ي بحر النيل اتزق، امال، ما في حاجة تقول لنا، ائشحال، يوم تحريرون فلسطين)».

معارك الاقباط

والى اشقاتنا الاقباط ومعاركهم وابدأ صديقي الكاتب والسياسي القبطي وعضو مجلس الشعب الاسبق جمال اسعد عبد الملك ومقاله يوم الاربعة في جريدة «روز اليوسف»، عن- الثامركون والمتلقطون..

لماذا ينادون ثورة يوليو - اعجبنا قوله:

«وحتى نحقق النصر الحر اليوم بهذه الثورة يدعو نفر لالاسف من الاقباط، ونحن لا نحدد الهوية على اساس الدين ولكنهم هم الذين عرفوا بانفسهم الهوية الدينية، يدعون هؤلاء الفئة الباغية عن دور والمتعلقة للشهرة الاعلامية والتظاهر والاعتصام ضد ما يسمونه انقلاب يوليو وذلك لرجوع حقوق الاقباط التي ضيعها هذا الانقلاب، يفعل يفعل امثال هؤلاء هذا؟ ولماذا نلاحظ ان هناك اتجاها بين اقباط المهجر وكثير الان بين اقباط الداخل يدعو للعداء ضد ثورة يوليو ويدعون ويتوهمون ان الثورة اذاعت حقوق الاقباط وقضت على مشاركتهم السياسية فهل هذا صحيح؟ استطيع هذا القول ان استعراض التاريخ المصري يؤكد ان الاقباط لم يتألا حقوقا ولم يشعروا بمواطنة حقيقية مثل الاخر سوى في عهد ثورة 23 يوليو 1952 وذلك لأن الثورة قد حققت المواطنة فعليا على ارض الواقع، فكل المصريين يتعلمون في تعليم واحد قومي وطني مصري، ويعالجون في مستشفيات ذات مستوى متقارب جدا ويدخلون الجامعة حسب قدراتهم العلمية دون تفرقة ويتم تعيينهم على قدم المساواة دون



في صحيفة روز اليوسف

واسطة فلماذا الادعاء والكتب والافتراء على الثورة، والغريب في الامر ان تلك القلة من الثامركين والمتلقطين هم وابدأؤهم من استغافوا من الثورة، فهم ليسوا ابناءة اقباطين ولا رأسمالين، اما الادعاء بان الثورة قد فُتحت على المشاركة السياسية للاقباط، هنا نقول انه اذا كان قياس المشاركة المزمومة في ثورة 1919 نقول ان مشاركة الاقباط في ثورة 1919 لم تكن مشاركة جماهيرية بالمعنى المعروف ولكنها كانت مشاركة نخبة القبطية في ذلك الوقت، لدرجة ان اسعد زغول وهو يعد للوفد الذي يسلم التوقيعات لم يكن هناك قبطي واحد معه، ونهب بعض النخبة لسعد وقد شاركوا فعلا في كل مراحل الثورة، ولكنها مشاركة تلك النخبة المألقة للثورة والتي أصبحت مشاركة في السلطة ولذا لا يجب الخلط هنا بين مشاركة النخبة والشعب.. فمن قال انه تاريخ على مر التاريخ ان هناك سياسة حقيقية من الاقباط في الشارع السياسي والباطيع فإن هذا له ظروف واسبابه وملابساته التي لا اعتقد ان مكانها هذا المقال، لذا انما هذا العداء من نوعيات من الاقباط لا يجب ان تكن هذا العداء للثورة حتى من حيث مبادئها واثارها في ظل غيابها الان وذلك حسب الانتماء الطبقي لتلك الفئات؟».

وفي «وفد» الخميس شن زميلنا ياسر شورى هجوما من نوع اخر ضد القباط المهجر بقوله:

«هل اهتزت قبضة البابا بسبب مرضه ولم يعد يسيطر على الاقباط فجزأ كل من هب ودب ليحدث باسم الاقباط هنا وهناك في الداخل والخارج، فمذ شهرين والقبضة مشتتة.. داخليا نجد من ينصب نفسه متحدئا باسم الاقباط، واخر مستشارا للبابا.. الاول يشعل النار والثاني يحاول تملق الدولة ويجوار تلك المحاولات الفردية للبحث عن اي دور تجد محاولات منظمة ما يسمى (بالاقباط العلمانيون).. ويحاولون نشر افكار مشوشة حول عملة الكنيسة رغم ان الاقباط جميعهم علمانيون والدين محلهم الكنيسة فلماذا تطلقون الكنيسة بالعلمانية، وطبيعتها الدين الخاص.. فله لله وما لا يقصر بقلصير.. وما للكنيسة الكنيسية وما للدولة للدولة، مصر دولة لا تخطط الدين بالسياسة في المستويات الرسمية والكنيسة ليست مكانا للحكم لكي تطالبها بالعلمانية وانما هي مكان للعبادة والاصل فيها الدين والرهينة فلماذا يريدون من هذا العدوى التي تضر اكثر مما تنفع وتجنمنا جميعا على حافة الهاوية !!»

لاحظ ما يحدث من اقباط المهجر ومن بعض الاصوات القبطية المتشددة بالداخل حول احداث ايو فانا باننا فلما لم يكن ان يمر بلا تحليل فلماذا يريدون؟ الجناة في احداث ايو فانا قد ستمهم الدولة لهجات التحقيق والقبضية برمحا في يد النيابة العامة ام ان الطالب سديمه وقلمه بالبرصاص بلا تحقيق او محاكمة؟ قولوا لنا بالله عليكم.. ما ذا تفعل الدولة لارضاء اقباط المهجر والمتشددين في الداخل والقبضية برمحا في اراضي الدولة، واغتصابها.

رغبة كل طرف في السيطرة على اراضي الدولة، وانغصابها.

المتناطلون يتاجرون بالاقباط لأهداف خفية تنشق على مصر منها واعتقد ان الاقباط المصريين بالداخل اكثر عقلا ونفهما من اقباط المهجر،

وتواتل الهجمات التي تنهم بطريقة غير مباشرة البابا شنودة بأنه وراء مظاهرات الاقباط وارض عنها وهو ما ظهر من تعليقات عدد من رؤساء تحرير الصحف والجالات الحكومية فقال رئيس تحرير مجلة «المصور» زميلنا وصديقنا عبد القادر شهيبي:

«مذ ان وقعت الاحداث الاخيرة في الدير لم يتحرك أحد لتقديم علاج تاجح يستاصل هذه المشقة من جنودها سوى الامن كعادته في النيابة نظرا لان الحادث أسفر عن قتيل ومصابين واخيرا المجلس القومي لحقوق الانسان الذي اوفد لجنة تضم ثلاثة من اعضائها لتقصي حقائق ما حدث وتحديد سبل وماهجته وعلاجه، فلا الاحزاب تحركت لتفعل شيئا رغم ان ذلك يجب ان يكون أحد اهمقاتها الاساسية، ولا الحكومة علعت شيئا ايضا رغم ان آثار وروبو فعل الحادث تعدت النطاق المحلي في المنيا وحينما تدخل فيها وميكرا وبشكل مبعض الاخر قد يستغل في الطعن برفض اي صلح بين العربان والرهبان واوصى ايضا برفض التقرير الذي اعده لما اعلمته راعي الدير، ولعل ذلك هو ما منح بعض اقباط المهجر الفرصة للتفخ في الرمدان ولإيقاظ ثيران فتنة طائفية بالاكاذيب التي تطلقها وما زالوا على مدى ثلاثة اسابيع يروجون بها زورا، انه اخطاها مظلم وربما شجعهم على ذلك ان احد قيادات الكنيسة المصرية الكبار لم يكشف علنا وفي الخارج زيف هذه الابعاعات وكان أحد من رموز الكنيسة ورجالها في مظاهراتهم التي تقومها في بعض العواصم العلانية يتفنى لتحقيق هذا الغرض رغم ان بعض قيادات هذه المنظمات قد يرون في سكون قيادات الكنيسة نوعا من الرضا وبعضهم الاخر قد يستغل في الطعن في قدرة هذه القيادات، والان بعد ان وصل الامر الى هذا الحد المنذر بالسوء حان الوقت لأنه ففعل الكثير اوان: ان تنفض اجهزة الامن في تحرياتنا حول حادث ايو فانا لوضع يدنا على اي منهم تورط في هذا الحادث سواء بالقتل او بالخطف سواء كان مسلما او مسيحيا حتى يتم تقديمه للعدالة بحاسبه على ما فعله. ثانيا: ان تسرع النيابة في تحقيقاتها التي تجريها حول الحادث وتحيل اي متهمين للمحاكمة وهنا يجب ان تستمع النيابة لكل الاتهامات التي يوجهها رهبان الدير خاصة الذين تعرضوا للخطف لتتبين صحة وعدم صحة هذه الاتهامات حتى لا يظلم بردها احد اذا لم تكن صحيحة او يتم الاستفادة بها اذا كانت صحيحة. ثالثا: يا حبيذا لو كلف النيابة المجلس الاعلى لاتأرا، بإيفاد بعثة جديدة من خبرائه لاعادة بحث هل الاراضي المتنازع عليها اثرية ام لا لتكون هو التقرير الفصل في هذه المسألة. رابعا: وحتى يطمئن راعيل الدير واليهود وخطاطهم وقبائبة الكنيسة المصرية، يتعين ان تحسم وبسرعة الهيئات الحكومية المسؤولة عن اراضي الدولة مصر تلك الاراضي التي ستحجر من نطاق الاراضي الأثرية في القرية حتى لا يتصور احد انها ستترك للعراب بعد نزح الصفة الأثرية منها، خاصة: يتعين ان تسرع هذه الهيئات باستعادة سيطرتها على اراضي الدولة سواء وضع العربان او الرهبان ايديهم عليها وان تتبع هذا النهج الاراضي المملوكة قانونية ومباشرة من خلال مزاد ملزم لمن يظفروا بشرائها كما يجب ان تفصل بسرعة في امر الاراضي التي حصل الرهبان على حق استغلالها بالتناجز سواء بيعها لهم او بمد اجل التناجز مع حماية الاوضاع القانونية لاصحاب هذه الاراضي بمعرفة اجهزة الدولة بعد تقنين اوضاع ما يحتاج منها لتقنين».

ومن شهيدى الى «الاهرام» ورئيس تحريرها صديقنا وزميلنا اسامة سرايا وقوله:

«ما زال حديث الفتنة الطائفية في مصر مستمر، فهناك احداث تقع مثل الاف غيرنا تتحول لدينا الى غذاء مستمر لحديث الفتنة الطائفية، فهذا نزاع على ارض حول ريو ابو فانا وذلك حادث سطو مسلح على محل ذهب تحول لدى من يسمون (اقباط المهجر) الى غذاء يروي حقد الحاقدين على استقرار الاوضاع في مصر، فلماذا نتجاهل حقيقة ان الخطر يلبس اليوم ثوب الفتنة الطائفية لزعة الامن والاستقرار في مصر، فالخلاف على مساحة من الارض يصبح مدار الحديث عن فتنة بين عنصري الامة ولدينا الا الخلاف المائل بين هيئات حكومية تتنازع ملكية بعض الاراضي وبين اطراف ارب المسلمين وخلافات ارضي بين اقباط فما الذي يثير فتنة طائفية في نزاع على مساحة من الارض الا غياب دور الدولة وجاهزتها ولذا تتسحب اجهزة الدولة لتحل محلها قيادات دينية في نسوية على ارضية قطعة ارض؟ ثم تتطايير شرارة النزاع التي تتلقها فتنة تحركها قوى خارجية فتشوه وجه الحياة في مصر حتى يعيش المصريون بايديهم ومذاهبهم منذ الاف السنين. لقد ارتضينا في ارضنا على ارضنا في نحتكم في المواطنة الى الحقوق والواجبات فلماذا نخالف ما توافقنا عليه وقت لميس والبعيد؟ ليس هناك مفر من عمالنا فلماذا نجرهم كل محاولة لاستغلال احداث او خلافات او نزاعات وتحويلها الى فتنة وتحريض تصيبان امن الوطن واستقراره، فلقد اصحبت قضايا المتحجرين من الجرائم ذات المقومات المغلظة في كثير من الدول حماية لامن المجتمع فلماذا نتهاون في ذلك مع ما نعتقه من تهديد خطير لامن البلد وكترة التزمينين بنا؟ لابد من استعادة هيبة القانون والاحكام اليه مسلمين واقباطا ولا ينبغي للحكومة

وهي تعلم حالة التريض لدى البعض في الداخل والخارج ورغبتها في استغلال كل حادثة لإعادة الحديث حول الفتنة الطائفية ان تترك مثل تلك الاحداث ليبرورقراطية صغيرة بهدف الاقلال من حجمها ومن هنا فان الحكومة مطالبة بالتدخل الفوري وعلى مستويات عليا لواء الفتنة حتى وان كانت احداثا معقدة ما دمننا على يقين من ان البعض سوف يعمل على اشغالها».

واخيرا الى «الجمهورية»، امس ابنا لصحفي حصة ولا يعترفون بالقانون؟ اسئلتني لها ما العين زميلنا محمد علي ابراهيم وقوله في بايه- مختصر ومفيد الذي يوقعه باسم المصري:

«كتب رئيس تحرير الجريدة مقالا عنوانه «ماذا تريد الكنيسة؟» لم يجلب الاخوة الاقباط واعتقد ان من حقي اليوم ان اسأل بدوري هل القانون في مصر مطبق على المسلمين فقط؟ وهل الاقباط لديهم حصانة ولا يعترفون بالقانون؟ اسئلتني لها ما يبررها ودعوتي اتابع، عندما صدر قانون منع المظاهرات في دور العبادة فهتت ان المقصود به المساجد والكنائس لكن يبدو انني كنت مخطئا، لا احد يستطيع تطبيق القانون على الرهبان لو اغصموا او تظاهروا ولكن ماذا يمكن جدا تطبيق القانون على المسلمين في المساجد، للاسف الشديد هذه التفرقة جعلت المسلم يشعر انه اخص لسدى الدولة ما شقيقه القبطي فخالي الشن والغالي دائما ثمه فيه! ان الغالبية المسلمة تطالب الان بالمساواة بالاقبية المسيحية وهذا الوطن لاسلف الشديد لا يهتم به ابناؤه واقرّب مثال على ذلك ما حدث في مناقشات لجنتي الامن والدفاع القومي وحقوق الانسان في مجلس الشعب التي حضرها اللواء دكتور احمد ضياء الدين محافظ المنيا لشرح ابعاد دير ابو فانا لالاسف عندما تحدث لاضعاء لم يجتأوا عن حل للمشكلة ولكن مناقشتهم عكست توجهات سياسية وانقلب الاجتماع المشترك الى ساحة لتصفية الحساسيات والمزاييدات فقال حمدين صحابي الناصري ان الاحداث الطائفية لا يمكن تسبها للبابا شنودة وانما الى عصرى السادات وحسنى مبارك.. واذفان ان عصر عبد الناصر شهد هوذا نظرا لسيادة القانون ولا اذى اخص عن اي قانون كان يتحدث الزميل هل قانون التعديبات ام المعتقات ام مذبحه القضاة ام مراكز القوى؟ كان طبيعيا ان يرد نائب الحزب الوطني نشأت القصاص على صحابي وانضم بسعد عبود الى حدين صف القصاص وبدلا من مناقشة ازمة حقيقية بين عنصري الامة لتقلب الحوار الى من المسؤول عن توتر الاقباط؟ زاد الطين بلة عندما بدأ الحاضرون يقرنون بين البابا شنودة وسلفه البابا كيرلس السادس ولا اعلم متى تتوقف عن المقارنة بين الرعما وبين رجال الدين وابهم كان اكثر قربا للناس، الحقيقة ان المقارنات هي اشيءا افتراضية لا تقدم ولا تؤخر والافضل ان نهمجها ونتيجة لان النائب الناصري انضم للمعارض وان اغضاء الحزب لسوى ساندوا بعضا الكترازم حزبي فقد دافعت النائبية جوجيت قليمي وزميلتها سوزي حبيب القبطيان عن رهبان الدير واتهمت النائبان الحزب الوطني نشأت القصاص على صحابي والاضم بسعد عبود الى حدين صف القصاص وبدلا من مناقشة ازمة ووقف كل عضو بمجلس الشعب يدافع عن دينه او حزبه و انتمائه السياسي.. وبمثل هذا النقاش او الحوار اي شيء يسبغع الوطن».

معارك سريعة

والى المعارك السريعة والخافتة وتبدأ اليوم صباحنا -جدول الضرب- في جريدة «روز اليوسف»، يوم الخميس وابيه- ستة في ستم والى عاد فيه لهاجمة الدكتور مصطفى القتي بقوله عنه في فقرتين:

«فرض الدكتور مصطفى القتي نفسه على اجندتي رغم انه ليس مدرجا عليها بعد اجازتي، اطلق على نفسه اسم (الفصل) ولأول مرة يقول عن نفسه انه قد فصل من الرئاسة والسبب كما جاء في اعترافاته (اتصافه التليفونية بولوس آرئين) نشعر اعترافه لكن وصفه هذه الاتصالات بأنها (خطا اداري) مسألة تحتمل الاقوال.

(الفقي الفصل) قال أيضا إنه فصل من لجنة مصر والعالم في الحزب الوطني لأنه رفض ان يسافر الى اسرائيل واعترف ايضا بأنه قد فصل من المجلس القومي للمرأة ولكن الفصل لم يصرح اعضاء نادي روتاري مصر الجديدة بالسبب الذي ادى لاستبعاده من المجلس، ترى لماذا لا يعلن صاحب هذا التاريخ من الفصل الذاتي عن السبب؟»

ومن لوس آرئين والقلي السى ناي الزمالك وهزائم امام الاهلي مما ازعج احد مشعبيه وهو زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس الادارة فقال عنه في نفس العدد:

«لماذا الهزيم الزمالك امام الاهلي؟ لأن مديره الالائي ومديره المصري دخلا المباراة مهزومين ومرعوبين، بلا خطة ولا مروح ولا ادارة الفوز، والفوز يأتي أبدا للشافين والمزعورين.

«لأن قبة حتى الان اسامة حسن ومحمد ابو العلا وعبد الحليم علي ومحمد عبد الله وغيرهم من لاعبي الكنيسة اسامة حسن د6 مرات في الأوت وأحمد حسن مرة واحدة في الرمي.

«الزمالك لن يفوز على الاهلي الا بالثورة في اللاعيب والدرسين وخطط اللعب وروح الفوز منظمة متكاملة لا يحققها المسحوقون والمحبطون والخائفون».

وتدخل وخمسة وصديقنا عمرو سليم لساندته فكان رسمه في نفس العدد عن كلمة الزمالك زميلنا وحوش حرقه في:

والى «الاحرار» نفس اليوم ومدير تحريرها زميلنا وصديقنا عصام كامل وقوله في بايه اليوم- قيتو:

«حذرت وزارة الصحة من حقبة الاسعاف الاولية الموجودة بالاسواق والتي نص عليها قانون المرور الجديد وبذلك وجدا قضية تلهي بها الناس لدة عام.

الذين كتبوا مؤيدي لضبط واحضار البشير انما يؤكدون لنا ان مصر لم تعد هي مصر وان شعبنا لم يعد هو شعبنا.

حذرت اسرائيل الشعب اللبناني من التعامل مع حزب الله في اشارة واضحة لكي يتعاملوا مع حزب الشيطان..»

مع القراء

واخيرا لنا اليوم موعد مع القراء ونبدأ من بريد «الاهرام» يوم الخميس ورسالة القارئ الصالح ولواء الشرطة على العاش بالاسكندرية صالح خميس حسن، التي قال فيها:

«ياتي الفيلم الإيراني (اعدام الفرعون) ضمن حلقة في سلسلة موافق حاقدة منظمة ومخططة وضعية السياسة الإيرانية لالاساءة الى مصر ومزومها ونود ان نذكر حكام ايران بما يلي:

- الجريمة النكراء التي ارتكها الاسلامبولي ورفاقه لم تكن من اجل عيون مالي ايران وحكامها من يحقنوا كل هذا الاحتفاء بقتل السادات.

- ان السبب الرئيسي لكراهيتهم للرئيس السادات ليس فقط استقباله للشاه واسرته في مصر بعد ان تنكر له الجميع بما فيهم الولايات المتحدة رغم مرضه الشديد بالسرطان و حاجته للعلاج ثم اقامة جنازة مهيبه له بعد مماته، وانما السبب هو الرفض القاطع للرئيس السادات لتسليم الشاه واسرته الى حكام ايران الجدد الذين اخصوا على مصر وزعيمها في ذلك الامر ولكنه رفض بكل اباء وشجاعة، ومن هنا كانت العداوة والكراهية للرئيس الراحل.

- نقول لحكام ايران لو ان الرئيس السادات سلم الشاه واسرته اليكم ثم اغتيل بعد ذلك لاحتكم به بطلا وشهيدا ومن الاسلامبولي ورفاقه قتلة ومجرمين ليس كذلك!؟».





الحاجة لزعيم أمريكي لا يخالف اليهود

شيء جديد في أوباما

يأتي يبارك اوباما القدس مع بشارة قديمة: «اليوقن من جديد الصلات التاريخية التي لا يمكن فصلها بين اسرائيل والولايات المتحدة». حتى لو كان أمن اسرائيل يعتمد ايضا على نظام العلاقات الوثيق بالولايات المتحدة فان هذا غير كاف. اهمية هذه الصلات في كونها قادرة على ان تكون اداة ضغط لتثبيت أمن اسرائيل. فالتهديدات الاقليمية تتطلب نشاطا سياسيا أعنف. لم تستطع ادارة بوش اقتراحه وتحقيقه.

يقترح اوباما على الناخب الامريكي «شيئا جديدا». في هذا السرد، تحتاج اسرائيل ودول المنطقة ايضا الى تجديد سياسي، لكن يبدو ان اوباما، مثل خصمه جون ماكين ومثل جورج بوش لحينه، يحاول ان يكتسب ثقة الناخب اليهودي في بلده على حساب الجدي السياسية على مسيرات السلام في المنطقة. فليحظ ان اوباما يبذل جهدا خاصا لاكتساب ثقة الجماعة اليهودية، التي تبدي ارتياها به بسبب «ماضيه المسلم» والمواقف الترنزة التي يعرضها في شأن النزاع في الشرق الاوسط.

مع مقدمه القدس تحدث اوباما عن تحديات أمنية عميقة مشتركة، وطمان انه بالرغم من انه يرى اهمية كبيرة للمسيرة السلمية على دمشق بل اقول لكم ابدا ان تغفلوا شيئا يفسر بامتكم». وفي تناوله ايضا للعلمية التي حدثت اول من امس في مركز القدس، اكتفى بتشخيص عام بين أننا نواجه برهانا على انه «يجب العمل معا على عجل لمنع تكرار احداث كهذه».

يدل تاريخ علاقات الولايات المتحدة باسرائيل، ولا سيما منذ 1967 على صلة ضعيفة جدا بين

يهودا ليطاني

■ في قلب كل الكراهية والتوتر القطيع في القدس ينشرنا أخيرا بتعيين طبيب عربي – اسرائيلي، هو البروفيسور احمد عيد، مديرا لقسم الجراحة في مشفى هداسا في جبل المشارف. اشتهر البروفيسور عيد بانه اول جراح في اسرائيل زرع كبدنا بنجاح. عمل الى الان مديرا لوحد الزراعة في قسم الجراحة في هداسا في عين كارم ويعد جراحا ممتازا، ولد في الخمسينيات في قرية دورية في الجليل الاسفل، ودرس في معهد الطب في القدس واجرى استكمالا لى زراعة الكبد والكلى في المشفى الجامعي المشهور مايو كلينك، في الولايات المتحدة.

يتحدث البروفيسور ليوينيل باسك، مدير قسم جراحة الصدر في المركز الطبي ريامي في حيفا، الذي اجرى الاستكمال مع البروفيسور عيد في مايو كلينك، عن انه قد نشأت بينهما زمن الاستكمال صداقة وثيقة. «انه شخص رائع وطبيب كبير و لا يوجد احد حق بانه بالنص الجديد»، يقول الطبيب من حيفا. ليس البروفيسور عيد اول جراح يقيم قسم عربي مشفى في اسرائيل. فقد عين قبله عربي اسرائيلي ادارة المشفى في نهاريا ويوجد مديرو اقسام عرب في مشفى ريامي (الاسم الداخلي) وبورية (قسم العلاج المكثف). لكن هذا اول تعيين في هداسا في القدس لمدير قسم عربي منذ تأسيس المشفى في سنة 1919.

في سنة 2005 كان مشفى هداسا مرشحاً للحصول على جائزة نوبل للسلام. ذكر عدد من أناس الكاديين واعضاء مجلسا تشريعية في عدة دول، واصوا بابطاء المشفى المقدسي الفخم الجائز، من جملة ما ذكروا في توصيتهم ان هداسا مثال وقوة للتعاون والعيش الذي يعبر عنه بتنوع الفريق الطبي والمعالجين.

يحدث البروفيسور عيد اول جراح يقيم قسم عربي مشفى في اسرائيل. فقد عين قبله عربي اسرائيلي ادارة المشفى في نهاريا ويوجد مديرو اقسام عرب في مشفى ريامي (الاسم الداخلي) وبورية (قسم العلاج المكثف). لكن هذا اول تعيين في هداسا في القدس لمدير قسم عربي منذ تأسيس المشفى في سنة 1919.

يحدث البروفيسور عيد اول جراح يقيم قسم عربي مشفى في اسرائيل. فقد عين قبله عربي اسرائيلي ادارة المشفى في نهاريا ويوجد مديرو اقسام عرب في مشفى ريامي (الاسم الداخلي) وبورية (قسم العلاج المكثف). لكن هذا اول تعيين في هداسا في القدس لمدير قسم عربي منذ تأسيس المشفى في سنة 1919.

يديعوت 2008/7/24

جرافتهم تقليد لصرعة اسرائيلية قديمة جدعون ليفي*

■ قد يكون بإمكان اسرائيل ان توصل الادعاء بانها لن تكون اول من يدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط ولكنها لا تستطيع ان تتصرف بصورة مكشافة ويصد وسائل الدمار الاخرى: الجرافة. الادعاء وكان الازهاب قد تبني فجة سلاحا جديدا، «صرعة جديدة»، كما قال وزير الامن الداخلي، بيرهن مرة اخرى كم من السهل علينا ان نطرح صورة احادية الجانب. الفلسطينيون هم يبتدعوا ولن يخترعو الجرافة كسلاح فتاك وقاتل. هم يقدلون بذلك «صرعة» اسرائيلية قديمة يعود هدها لتاريخ الدولة او على الاقل لتاريخ الاخافة والاضغاط في جماعة الضغف اليهودية في امريكا ومصالح دولة اسرائيل، سيكون عليه بدل الحديث عن «الوحدة» وان يشارك في ايجاد حل واقعي للقدس المزقة والنازقة.

من أجل ان تبقى اسرائيل دولة يهودية وديمقراطية فانها تحتاج الى زعيم امريكي لا يخاف ردود اليهود وغير اليهود الامريكين، الذين المنحدر عن اليهود والطوح الى ممو هذا الفرق، لا يؤمنون، ولا يقبلون التسليم بين الشعبين القاطنين في ارضها. صديق اسرائيل هو رئيس يعيد مثلا سوروية واسرائيل الى المادة الغافض، ويعطي مضمونا حقيقيا لاعلان بوش بانها النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

أسرة التحريو

هآرئس 2008/7/24

الاطباء العرب... كمنثال

آري شيبط

■ هذا الاسبوع كان اسبوع مويش، مويش المحبوب الصديق الذي يعطي أكثر مما يأخذ. لم يكن سهلا على مويش في قاعة المحكمة ولم يكن الوضع سهلا مع مويش: روايات متناقضة، عدم دقة، بليلة ظاهرة للعيان. في بعض الاحيان بدا وكان الثقة في «ه» من الرض – كارلثون تترزع كم تزعزت عن الثقة في «ه» من مقر الرئيس بتلور شعور ان التشابه بين الفصحيتين في القيادة العليا أخذ في التعاطف. كل جهة تملأ كل من كان يعرف مادة – قصاب شعر ان الرئيس السابق هو مهوس جنسي مواطب، نفس الشيء حدث مع كل من اطع على مادة – اولرت حيث يشعر ان رئيس الوزراء الحالي هو شخص مهوس بخيانة الامانة. ولكن من الناحية الاخرى طهر الانطباع ان هناك صعوبة أخيرة في التزايد لترجمة الحقيقة بصوت اولرت الى لائحة اتهام واضحة تماما مثلما حدث مع قصاب.

هداسا دائما بيتهه، بالرغم من انه عرض عليه ان يعمل في مشاف عظيمة الشأن في الخارج. في مشفى هداسا في القدس (عين كارم وجبل المشارف) يخدم عشرات آخرون من الاطباء العرب مواطني اسرائيل عم اخوة واخوات كثيرين من عرب اسرائيل، ويبدو ان هذا المشفى، مثل مشاف اخرى (رياميا)، هو احد امكان العمل القليلة في اسرائيل التي لا يستعمل فيها التمييز بين اليهود والعرب وفي حالات ما – كما في حالة البروفيسور عيد مثلا – تعطى حتى فرصة مساوية للمنافسة في مناصب رفيعة لايانا الشعبين.

ما تزال الطريق للمساواة الكاملة والحقيقية بين اليهود والعرب في المشافي في اسرائيل طويلة، كما قال لي هذا الاسبوع طبيب عربي اسرائيلي في هداسا، لكن تعيين البروفيسور عيد مديرا لقسم الجراحة يبعث فينا جميعا على ايمان الشعبين.

ما زال يوجد امل وانه لا يحل القنوط بآية حال.

يديعوت 2008/7/24

جرافتهم تقليد لصرعة اسرائيلية قديمة جدعون ليفي*

دي – 9 البنية العملاقة التي يستخدمها جنود الجيش الاسرائيلي.

منذ فجر الاحتلال كانت شركة كاتريلير موردة هامة للسلاح لدولة اسرائيل، بدرجة لا تقل عن موردي الطائرات والمدافع والدبابات. ليس صدفة ان هناك نشطاء سلام في الشركة دعما لا يصعب وصف حجمه هذه الشركة. اسرائيل زرعت بواسطة الأدوات الثقيلة التي تنتجها هذه الشركة دعما لا يصعب وصف حجمه

وحتى الذي يستطيع ان يدرك ما الذي فعلته جرافاتنا الختوفة. لا تقولوا ان جرافاتنا تهدم ولا تقتل. ما الذي قتل ناشطة السلام ريتشل كوري ان لم تكن رآها سائقها وفقا للشهادات من قبل ان يقوم بدسها حتى الموت؟ ومن الذي سحق ابناء عائلة شويبي في قسبة نابلس – جد وعمتين وام وولدين – كلهم سحقوا تحت جنازير الجرافات؟ ومن الذي قتل جمال فايد العاق من خيم جنين كيف يبدو شارع بعد عملية التحريف في البلدورز؟ السيارات تتحطم مثل علب الكبريت والمنازل تتحول الى اكوام من الحصى بكل ما تحتويه. كل شارع في رفح يبدو اسوأ بعشرات المرات من شارع الملك داوود في هذا الاسبوع.

في عام 2004 مثلا تحول 10704 فلسطيني الى اشخاص عديمي الماوى بعد ان دمر الجيش الاسرائيلي 1404 منزلا، اغلبيتها في غزة لـ «اهداف ميدانية تتعلق بالمعليات». في مخيم جنين دمر الجيش الاسرائيلي 560 منزلا.

* مختص في حقوق الانسان هآرئس 2008/7/24

الفساد يحكم.. حتى آخر الصيف

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

في قضية مركز الاستثمارات الناجم عن

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

صحف عبرية القدس 9

ميرتس غير معروضة للبيع

إنسينا يا تسبيبي!

يوسي بيلين*

تصدر أي مبادرة سياسية عن أي حكومة وحدة وطنية، لا برئاسة اليسار ولا برئاسة اليمين. وهذه وصفة للجمود، وللمواجهة الداخلية في كل جلسة حكومة و لقرارات تعبر دائما عن ادنى قاسم مشترك.

لا يناسبك ذلك. ترشحك بيث أملا ما في الظلام الحالي الذي كله فساد وتحقيقات وحيل اعلامية ومحاولة بقاء. على الا ن مثلت أملا لسياسة انقى والتزام أعق للسلا. بظهورك في الخضرة أوقعت اضرارا شديدا بهذا الامر. تستطيعين الرجوع عن ذلك وفعله على نحو كريم. تعلمين انه لا أمل ان تنضم ميرتس الى حكومة ترأسينها اذا انضم اليها الليكود و«اسرائيل بيتنا». من الواك ان كل ما يمكن ان يحدث هو ان ترأسي حكومة يمين متطرفة، بمشاركة كتلة المتقاعدين المنقسمة والعاطفية، وحزب العمل الذي وجد نفسه مشايحا لك طوال السننتين الاخيرتين، في حرب لبنان والمسيرة السياسية.

ولما كانت حكومة يمين – يسار لن تقوم، فإنت تستطيعين الإعلان بانك تخزين الفكرة. فكري بدل ذلك في حكومة متح سلم اولياك وتحقیقه كثرة ولو كان ذلك على نحو جزئي، التي الانتخابات القادمة، توجد كثرة اذ كيهذ في هذه الكنيست وهي فقط ستتمكن من اتخاذ القرارات الصعبة التي هي ضرورية حقا ازاء الوضع السبني، والصعوبة التي تزداد لضمان ان تظل اسرائيل في المستقبل ايضا دولة يهودية – ديمقراطية.

* عضو كنيست من حزب ميرتس معارف 2008/7/24

هآرئس 2008/7/24

لاورث من خلال تلنسكي وميسر. ولكن في كلا الحالتين من الواضح تماما ان الالاحة الداخلية للجنة أشرف قد اخترقت بصورة فظة، هذه الالاحة التي اعدت للتحقيق سلامة المعايير السلوكية لدى الشخصيات المنخبية والعامه، من المنطقي جدا ان قضية تلنسكي وقضية ميسر كذلك ستقودان الى تهمة خيانة الامانة. ولكن حتى ان لم تتجاوز القضيتان المستوى الجنائي فمن المنطق على الجميع ان عليه ان يتخلى عن منصبه. قضية ريشون توزر هي الابسط والاكثر وضوحا في هذه القضايا. لوئها واضح تماما. هنا كان التامح من المعيار مجحلا كما في قاعدة الادلة واسعة ولا يمكن منحها. خلال اسابيع قلائل ستستكمل الشرطة عملية التحقيق. بعد ذلك بقفرة قصيرة ستقول النيابة العامة كلمتها. وهكذا حتى آخر الصيف ستعرف البرد. هذا هو الرد حسب المعتقل: لأول مرة في تاريخ اسرائيل سيقرب المستشار القضائي للحكومة تقديم رئيس وزراء اسرائيل للمحاكمة. وان حدث ذلك فإن رئيس الوزراء اولرت سيتهم للحصول على أمر من خلال الغش والنصب. سرقة. عندما يطلع اسرائيليون زريهون الان على مادة اولرت، تنقلص معدتهم ورغم انهم شاهدوا قدرا غير بسيط حتى الان الا انهم مصابون بالذهول. يجدون صعوبة في التصديق ان الاسود قد وصلت الى هذا الحد. ويستصعبون التصديق بان رئيس الوزراء قد استغل مكانته الى هذا الحد حتى يحصل على امتيازات شخصية. يستصعبون التصديق ان من يف على رأس الحكم قد خان واجبات الالتزام اتجاه مواطنيه. الاسرائيليون الزهون يشعرون بالخجل والحزى رغم انهم لا يميلون لانفصال. يجدلون كمواطنين وكاسرائيليين. في ظل الازمة لا يتعمرون عن الضغب بل يفلتون انفسهم بالخجل. ولكن من المعتقد جدا ان يصل الاعتزاز محل الشعور بالاسرائيليين الزهوية عن سيرهونن خلال الاسابيع القريبة ان يدهم هي العليا رغم كل مع تمرير رعايعن.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات تفرعت تحديدا فإن التحقيق فيها لا يستكمل في الزمن القريب، يتوجب التحلي بالصبر حتى آخر السنة على الاقل.

مركبة. لم يثبت بصورة لا يرقى اليها الشك ان اولرت منح امتيازات استثنائية لصاحب مصنع سلكت، ولكن اتضح انه عمل بصورة من العقيد جدا ان يواجه اولرت في آخر المطاف لائحة اتهام تشبه تلك التي يواجهها تساحي منغفي. ولكن لأن قضية التعيينات ت

ماذا أراد الشاعر ان يقول لنا وماذا يريد لنا مما قاله: محمود درويش: مقاطع من حياة أسطورة

عبد اللطيف الوراري*

1.

محمود درويش-المغربي:
مُنح الشاعر الفلسطيني محمود درويش، في بحر الشهر الفاتح، جائزة "الأركانة" للشعر من لدن بيت الشعر في المغرب؛ وتأتي الجائزة، التي اعتبرها الشاعر عربون محبة من المغاربة، في سياق الاحتفاء بواحدة من أهم الشعريات في شعرنا الحديث على الإطلاق، وتأكيد علاقة القارئ المغربي المتجددة والمتفاعلة بشعره، التي أرسيت تعاقدا ثقافيا وجماليا بينهما كانت ترجمته الاسيات الجماهيرية الحاشدة التي أحياها الشاعر خلال السنوات الماضية في البلد، وحزرت كثيرا من قصائده الجديدة في هوائها. وأذكر أنه، في أواخر التسعينيات، كم كان محمود درويش، حتى في لحظة مرضه وإبعائه، يطير من الصفاء وهو يُنشد قصيدته التراجيدية الطويلة "جدارية" لأول مرة، وبالصفاء نفسه يواسيه جمهوره بمرح محمد الخامس حتى غوفي.

وتحفظ لنا ذاكرة الشاعر النصية، باريحيته الخاصة، وجوها وطوبيا وأيقونات وروائح مغربية إنقظها غناؤه في طريقه إلى غربيته، بما في ذلك "شباب مغاربة يلعبون الكرة". وبالقدر نفسه، تحفظ لنا الجامعة المغربية ببحوث واطراح قيمة أنجزها باحثون مغاربة عن شعر درويش وجربته المتوترة بين السياسي والشعري على مدار سنوات، بمناهج نقدية لا تأسر أغلبها شخصيته القالبية. إلى ذلك، تحفظ لنا شوارع عريضة في مدن مثل الرباط والدار البيضاء وقاس ولطوان ووجدة وزينيت والجديدة بذكريات من مظاهرات عارمة وعامرة بالحجج خرج فيها الناس متضامين مع قضية فلسطين التي اكتشف معظمهم جراحاتها من شعر الشاعر أكثر من أدبيات السياسة والفضال المباشر، ومن خلاله تماهت ذاتهم مع القضية بوصفها قضيتهم الإنسانية، بمناى عن كل أيدولوجيا أو مناوره.

ولا يختلف الدارسون في أن ديوان "ورد أقل" يورخ لوحد من أهم التحولات التي اجتازتها شعرية درويش، وذلك عندما شرع في فهم عميق لمعنى أن تقديم غنائياته الجديدة على حواف الأسطورة التي حزرتها من قبل الحادثة وضغطها السياسي والتاريخي، ووضع مأساة الوجود الفلسطيني في بؤرة الحياة الداخلية للشاعر. ذلك الديوان خرج إلى الناس من المغرب أواسط الثمانينيات، مازجا بين دم وحبر أخوين.

ومن الطريف أن تسال الناس في الشارع، بما في ذلك طلاب الثانوية والجامعة، عن أهم شعراء المغرب يذكرون لك اثنين هما محمد الحلوي الشاعر الذي سكن الكتاب المدرس لعقود خلت، ومحمود درويش الذي يحسبون مسقط رأسه ناجية البحر، ومنه تعلم الإيقاع، وأخذ الأسطورة.

2.

مقاطع من حياة أسطورة، في الشعر والتاريخ، من الغياب، من قريته البروة التي سوتها الغفرة الصهيونية بالأرض، قدم إلنا مناقش من فلسطين الأكبر بنعال من أغنية وتزيون وماء، وبالوهبة التي عثرت بفضيلة الإيقاع السخي والسلم على موضعها بين أبيات من أجز الوجود لتبلى وتنداعى، جعل الشاعر محمود درويش مكانه محفوظا في قلوب الناس، وبارعا بين عظم شعراء الأرض الذي دعوا بالتجربة الإنسانية إلى أقصاه، وبمغامرة البحث الشعري إلى أقصاه، وبالسماء التي لأعب طرأها بين حجر أنه واصبه إلى أقصاه، لأنه لا أعلى من الأرض في أسطوره. الأسطورة ذكارة متخفية، لتحمي الشعر من غلبة الجيش على الإيقاع وعلى تاريخ الفصح، ولتحمي الزمن من هيمنة الرمان، كما كتب في "حضر الغياب".

هذا الشاعر، الذي عرّفته قصائده بالمأساة الفلسطينية في العالم كله، وتُرجمت لشعره إلى لغات عديدة، يتخذ في تاريخنا الشعري وجه الأسطورة التي تحيا بجراحها الجماعية والذاتية، وتجعل من أخلاقيات عملها الجمالي صورة القصيدة التي يكتبها، ويحب عليها باستمرار. داخل غنائياته الخاصة والحتمية بندوبها، يتألف التاريخ والحدأة والذات، ولا يُخطئ العمل عليه قول الحقيقة المرجحة بين جوانحه، بلسان الشعر من غير أن يصارن ذلك مجهول معنا.

وإذا كنا نهنئ، هنا، بالشرط التراجيدي

للخروج الذي أعلنه بيروت، فإنه من المهم أن نلتفت إلى شرط آخر ننساه، شرط العودة إلى رام الله المحاصرة والمعققة، الذي يبدو لي مُفرطا في إنسانيته، وموضعا لكثير من مفردات الأسطورة التالية، وذلك لما دفع باتجاه شخصية الجمعي، وأسطرة الذاتى أثرها عمل الإصغاء في علاقة ذات الشاعر بالأشياء الفاتلة والبالغة في الهاشقة والدقة من وعي ضاغظ وواخز باليومى والعايرة. بلجا إلى الأسطورة بوصفها إمكانا ذا أهمية قصوى في البحث عن حركة المعنى، الحيوية والمهّدة أكثر، التي تعود بالقصيدة إلى بعدها الأول، بلاغتها الأولى، لهذا، نجد في كل عمل شعري لمحمود درويش، بعد "ورد أقل" على الأقل، قاعا أسطوريا يضيء استعارات وحلول لا يمكنه لتجربة الغياب التي تصطرع في وعي الذات التي سلبها الآخر تاريخها بالأساطير المخفورة بالناثر والحديد.

لون البلاغة ومحسناتها، وينسدها إلى غناء بسيط ذي إيقاع يزداد خفوتا، كأنه يريد الشعر الصلص للعلوم به، العاير والمتحزّر من تاريخه اللاشخصي، ويجمعه من اطرافه في الهامش. درس "جدارية" الأبيض، أساسا. يتقنا شعر درويش في الذهاب-الإياب بين الأسطوري واليومى حتى يبقى الحدس بالآتي راهنا، والذات التي كتبه وتسهر على ظلاله الوارات لانتهائية. بشريعة القلق والبحث، يتحوّل محمود درويش في قصيدته بشكل مستمر، وتراقب سياسات القصيدة التي يكتبها معنى أن تكون، وإن تنتمي إلى زمنها الذي يتحوّل. معنى الإستراتيجية.

والسؤال الآن: ماذا أراد درويش أن يقول لنا، وهو الماشي بيننا من نصف قرن؟ وماذا يريد لنا مما قاله؟

هذا السؤال لا يُطرح إلا إذا ارتكنا أننا في قلب الإشكالية التي كان محمود درويش



إته يصنع الأسطورة الفلسطينية خارج الضرر المنظمة التي تكوّنت عنها، وصارت عبئا عليها. بها يزخر هواء فلسطين من ثاني أكسيد صهيون، بعد أن كتفها في روحه، وارتفع بجرحها الفاجر إلى مرتبة الإنساني، ودمج حياة الفلسطيني في الفن واللغة والتاريخ، ووقف على النقض ممن رهنوا مفهوم المسألة الفلسطينية بالشعري والسياسي الضيق حتى حولوا مفرداتها إلى مادة صخر، تماما. بالنتيجة، جعل الشاعر من المسألة أسطورة الشخصية عندما لم يتردد في أن يتناول فلسطين كموضوع في الحب والحياة والحرب والسلام والحكمة والخسارة عبر أنا الأغنية المتشقة، وعبر فعالية الإصغاء الذي به يجدل الذاتى الجمعي، ويذكر أسماء شهوده الحقيقيين، ويكتشف عبر عناصر سيرته البيوغرافية والتخييلية شاهد التاريخ الذي يحيا معناه في صير باب لفتح مجهول، بداية من "إذا تركت الحيطان وحيدا".

بأسطوره يتوجه، ومن الهامش يواجه ولا يخشى التيه، أما الأساطير المتكررة للأخر الذي يقاتل عنها، فإنه يشحن مجازة ويُدخل جَماعها في تيه مضاد، قوته في "أناء" التي يتكرر، من داخل غنائياته الجديدة، الجوهرى العاير بما يفسر إليه زميرها من غناء. لكنه منشغل، بالقدر نفسه، بأوليات عمل الكتابة وطرائق تنظيمها وتخييلها، أي بالشعرية التي تأتي من تعاوض دوال القصيدة وعناصرها التي تتحوّل باستمرار، من ذات إلى ذات.

ولا يشك واحد ممن عكفوا على قصيدته بأن عناصرها التكوينية تقوم، أساسا، على الذات

الذات وفعالية المعنى، الإيقاع. امتداد أزمنة ثقافية خصبة وحادة من استحقاق الشعر والمعرفة به، أمنت قصيدة محمود درويش على الوعي العميق والحيوي بالكتابة التي لا تنفصل عن أخلاقياتها وشرطها الإنساني بشكل لا يتفجع عن تجديد فهمه للذات والعالم، وعن طريقة استصدار للمستقبل الذي يسير إليه زميرها من غناء. لكنه منشغل، بالقدر نفسه، بأوليات عمل الكتابة وطرائق تنظيمها وتخييلها، أي بالشعرية التي تأتي من تعاوض دوال القصيدة وعناصرها التي تتحوّل باستمرار، من ذات إلى ذات.

ولا يشك واحد ممن عكفوا على قصيدته بأن عناصرها التكوينية تقوم، أساسا، على الذات

وفعالية المعنى إلى جانب الإيقاع الدال المانز والأخطر في تصور الشاعر للكتابة، وهو الذي ما فتى ليح عليه كأنه يقضى حياته في البحث عن إيقاعه، أي البحث عن ذاته. الإيقاع الذي يأتي من الصوت وغير الصوت. لا نفهم الإيقاع، هنا، بمعناه العرضي فحسب، ومعنى ماهيته أي ما هو الإيقاع؟، بل ما يصنع الإيقاع؟، بمعنى أن يكون متحوّلا في نسق الخطاب حيث يأخذ أشكالا من البناء، وينظم الذات في معنى خطابيا مما يحفظ العمق من الأسطورة، ويجعلها في حياة دائمة، وإذا كانت القصيدة شيئا غير الشعرى التي تنتزع الحياة من النسيان فإن الإيقاع بمثابة تحيين للذات وزمنيتها.

لنعاصر الإيقاع والذات وفعالية المعنى بوصفها متحوّلة في القصيدة إثرها وقيميتها في تجربة ما بعد "ورد أقل" التي صاحبها تحولات نصية ومعرفية تبثت داخلها وضعيّة الدال الشعري وممكاتها في المتخيل والكتابة:

أ. الاشتغال على البناء بشكل أكثر وعياً وملموسية، بحيث انتقل إلى هاجس معرفي من عمارة القصيدة إلى عمارة الديوان/الكتاب.

ب. ولوج المعنى الشعري في عملية خلق جديدة ومدهشة من الاحتمالات تجعل المعنى لانتهائياً.

ج. صعود الأنا، من أنا الأغنية إلى أنا الفرد التي تُعيد التاريخ لأشجار نسبيها الزمني، الشخصي والجمعي عبر سيرته الذاتية التي يُويها شعرا، وبالنتيجة، تعيد النظرة إلى الآخر في صورته وهجراته داخل الواقع والأسطوري.

د. تقديم مُقترح جمالي ثالث في سياق الشعر العربي المعاصر ليصالح بين خيار الوزن وخيار النثر، بين قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر اللذين أنتجا ساندتهما.

هـ. تدشين وعي إنتقالي ومتحوّل في اللغة يتمرّد على القيمة الاستعمالية لها، من خلال الانتقال من مفردات المنافي والاعتراب والحنين إلى أخرى ناتجة عن حكمة الخسارة لتطلق أجنحتها في أفق لحمي يتنفس في الأسطوري والتاريخي والذيني والزمني حيث الذات تصوغ هويتها في اليوتوبيا.

و. تطوّر الغنائية من الموضوع المركب إلى الموضوع البسيط، الذي يركز على ما هو كوني وإنساني وهامسي في تجربة قلقة تريد امتلاك التسمية من جديد، خارج اللوثيات المكرورة.

لكن كثيرا من الدراسات لا تزال تنصر على تعقيل شعر محمود درويش في إقطات ومسلمات ذابت في الماضي. كان ليس لها ما نقوله، وليس هناك ما يبرز، اليوم، مراجع مفاهيمها الاختزالية والدوغمائية التي تعجز عن أن تصغي إلى واحدة من أهم وأغنى التجارب الشعر العالمية، في ما طرحه مقترحاتها الجمالية وقضاياها العسيرة، باستمرار. وصار محمود درويش ينتبه بجذية إلى المسألة، لأنها تصادر حرثته وموهبته وعمله في الجهول، ويشك في نوايا القراء المفرضة التي تقارب قصيدته، وتفرط في استعمال التأويل السياسي.

4.

أن تكون شاعرا عربيا، هنا والأن، مرتبط تاريخ قراءتي للشعر باكتشاف شعر محمود درويش نفسه، في أواخر الثمانينيات، كان التعرف إلى محمود درويش في بدايات كتابتي الشعرية ضروريا. لأن شاعرا مثله كان لا يتوانى عن أن يحفر في جماليات اللغة العربية، ويصير على الإيقاع العاير للآزمنة، وينذر قصيدته للذاتى بقدرما للجمعي، ولا يفصل كتابته عن الأخلاقيات والتاريخ. كان لشعره على وجداني وعي أثر الضعق، ولا أنسى أن تجربته الشعرية بظلالها وإبعادها كان كثير من أبناء جيلي وقع في أسرهما، وقليل منهم استطاع أن ينفك عنها فيما بعد، أما من وقع في أسر ترجمات الشعر الزبديّة فقد كان ينظر إلى شعره من خارج.

تعلمت من محمود درويش الذرية على البناء الذي يعبره الإيقاع، والمقدرة على الإصغاء إلى حركة المعنى في اللغة، وبذل الجهد الفني الذي لا يبخل للموهبة، والمعرفة بالشعر كصفة لا كماهية، واقتناص الشعرية المثارة في حياتنا اليومية، ثملا تعلمت منه فضيلة القلق المضر الذي يجمي العميق والجوهري، ولا يستسلم للجمع عليه وفترقات الموضة، ولا ازال، حتى اليوم، اتعلم منه ذلك، بفخر وانفة.

* شاعر من المغرب

في حفل توقيع روايتها «تلامس» بمكتبة البلد: لنا عبد الرحمن والكتابة عن تفاصيل صغيرة في مدينة حزينة



أمير عاكشة

شهدت مكتبة البلد بوسط القاهرة حفل توقيع رواية (تلامس) للكاتبة لنا عبد الرحمن .. ضمن منشورات الدار العربية للعلوم، في بيروت، وقد صدر للكاتبة من قبل مجموعتان قصصيتان (أوهام شرقية) و (الموتى لا يكذبون)، ورواية بعنوان (حداشق السراب) وكتاب نقدي يحمل عنوان (شاطئ آخر)، وشهد حفل التوقيع العديد من المثقفين والمهتمين بكتابة الرواية.. وشارك مجموعة من الكتاب في مناقشة الرواية. وقدمت للحفل التوقيع الكاتبة الصحافية سمر نور التي أكدت أن الرواية تأخذ القارئ إلى عالم بيروت وتفاصيل المدينة التي اهتمت الكاتبة بتناولها مثل الشوارع والمقاهي والسينما.. واستخدمت الكاتبة اللهجة اللبنانية في الحوار داخل الرواية وكانت مشغولة بالاهتمام بمفردات اللغة التي تميزت بشاعرية عالية ووصف دقيق للجو النفسي الذي تعيشه بظلة الرواية. الروائي محمد العشري قال: اختارت الكاتبة في رواية "تلامس" عام 2010 ليكون الإطار الزمني الذي تجري الأحداث عبره، أما المكان فهو مدينة بيروت قبل وقوع أحداث الحرب مع إسرائيل الأخيرة في شهر تموز (يوليو). لا تبدأ الرواية بكتابة الحرب، بل بالحديث عن خوف البطلة من جنون متوارث في عائلتها، جنون يدفعها للتكبر أنها

أن هناك عدة أفكار يمكن تطبيقها على أحداث الرواية أهمها فكرة السوء وعلاقته بالجنون والحرب والبدانة وأكد أن الجنون بدأ جليا عندما تحدثت الكاتبة عن عمه البطلة التي دخلت المحسة النفسية لأنها تعاني الجنون وهو ما يبطه الكاتبة في الرواية بعدم الاحتشام حيث كانت "العمه" تلعب ملباسها أمام المرأة وتلجا لوضع مساحيق التجميل وتقليد الغنائات وأشار إلى أن الرواية توضح كيفية أن يكون الجنون متمردا على العقل والعقل وبالتالي فإن المجتمع يعاقب الجنون على هذا التمرد عندما يقف ضد سلطة المجتمع باعتباره شخصا مختلفا عن الآخرين وقال بيان الكاتبة أوردت عبارات وتعاريف الجنون في وصف لطيف ودقيق وأضاف الطوخي أن الحرب ظهرت بشكل واضح ولم يكن لها تأثير كبير إلا أن البطلة تحدثت عن كيفية اختراق الحرب لجسد المجتمع باعتبار أن الأحداث تدور في بيروت فالعمه أصيبت بالجنون في الحرب الأهلية وماتت في الحرب الثانية وصورت قلب البلد بأنه ذلك الجزء المعرض للحروب الشيطانية وأن انهيار جسد المجتمع مرتبط بانهايار عقل الإنسان فالجنون والحرب قوى شيطانية أثرت على الجسد ودفعته للتمرّد على الحالة التي يجب أن يكون عليها وقال الطوخي: الشيء الثالث هو البدانة من خلال فكرة الجسد والسطيرة عليه حيث تبدأ الرواية من خوف البطلة من أن تشبه عمها في البدانة فهي تنظر لقالب الحلوى بنوع من الذنب، وكيف أنها تتحول لتحاظف على جسدها في الشكل المثالي الذي تم تحديده من خارج شهورات الجسد إن الامر هو أن من يخاف من شيء يتبعده عنه وبالرغم من أن البطلة تخاف من هاجس البدانة الذي أصاب عمها إلا أنها الوحيدة التي تذهب لزيارتها في المستشفى كحكايات حاضرة ويرى الكاتب والمترجم مصطفى محمود في مداخلته حول الرواية أن رواية "تلامس" تعود بنا إلى نوعية الرواية الكلاسيكية إن جاز التعبير حيث السرد الخطي الواضح والاعتداع عن التميز والتلغيز وكتابة الذات. تطلع الكاتبة في شد انتباه القارئ وتحفظه به إلى نهاية الرواية في حالة من الشغف والترقب، وتلك قدرة تحسب للروائية.. من الخوف من الجنون في الرواية هو الخوف من جنون المجتمع الذي يدفعه إلى الحرب والانهايار. ومن قبيل المارقة أن البطلة لا تعاني من أي بوادر للجنون بل إنها تتميز بالقدرة العقلية النقدية والتحليلية. كما أن الحدث الأساسي المقيم على الرواية هو الحرب على الرغم من أنه لا تظهر لها أية تفاصيل في الرواية. كذلك الشخصية المحورية في الرواية وهي العمه لا تظهر أو تتحدث في الرواية وإنما فقط تكون حاضرة بقوة من الناحية البلاغية واللغوية خالية من أخطاء الإملاء والنحو وجاءت العامية اللبنانية متوافقة بجمالا مع نسج العمل وجعلت الشخصيات تعبر عن نفسها بحرية وأتاحت لنا التعرف على جماليات الفلكلور اللغوي اللبناني. ويضيف مصطفى محمود: في رأيي أنه يؤخذ على الرواية كثرة الاستشهاد بالأقلام والأغاني والقراءات مما أعطى الإطباع أن الكاتبة تستعرض قراءاتها وثقافتها، ولم يكن لذكرها ضرورة فنية في الرواية. أيضا تصور أن هناك بعض الإطالة في السرد وكثرة الحكايات الجانبية التي لوحظت لما تأثر النص، ولكن أكثر إحكاما وتغاضي عن هذه الإطالة. كذلك وصف الأماكن في المدينة كان مقصدا على النص ولم يدخل في نسجه، فبدا كما لو أنه وصف تسجيلي منفصل عن فنية العمل. أيضا تنجلي قدرة الكاتبة الروائية في الفصل الأخير حيث يسرع مجرى الأحداث التوتّر من موت العمه واندلاع الحرب في جنون تموز (يوليو).



مطلع الرواية "أكثر ما كان يخيفني، أن أصير مثلها.. أن تكون نهايتي مثل نهايتها. كوابيسي عنها لا تنتهي.. ثم الأشباح... الأشباح التي تأتي ليلا لتهم سريدي وتمضي، تتركتني أحرق في فراغ غرفة مليدة بالضباب ولون رمادي كثيف يشبه البخار المتصاعد من قدر هائل الحجم، وخيوط لا مرئية تتمازج ألوانها بين البنزولي الأسود، والكحلي القاتم، ألوان تشعروني بالجفاف الشديد في حلقي، كما لو إنها وجدت في هذا الكون لإفراعي فقط. استيقظ في الليل مرعوبة بسبب الكابوس ذاته. أشاهد نفسي نزيلة مستشفى الجنائين، "دار العجزة" أو "الماوى"، أكثر الأسماء التي تسبب لي الهلع. دراستي "علم النفس" لم تخرجني من هذه "الفوبيا" المرضية، ظننت أنني سأنتخلص من كوابيسي، ومن ذكرياتي، سيصير ترددي على "الماوى" أمرا عاديا. أقوم به كلما طلب مني القيام ببحث ما، لكن الأمور لم تسر على هذا الشكل، وظلت أصاب بالرعب كلما سعدت إلى المستشفى وقلت للسائق: "المدينة الرياضية، نزلة مستشفى العجزة". منذ عامين صرت أذهب لزيارتها وحدي. لم يبق سوى أنا وهي، تدريجيا ضاقت الدائرة علي وعليها بعد موتها.. ويضيف العشري: تحكي الكاتبة عن تفاصيل صغيرة في حياة البطلة، علاقتها بالسينما، قصة حبها للشباب الإفريقي "محمود"، كما تكشف عن إحساسها باليتم، وعيشها في قلق دائم تهرب منه إلى عالم الإنترنت، لتمر الساعات من حياتها مروراً عثيا، لا يترك فيها أي طعم. ويرى أن الكاتبة تمكنت في ختام الرواية من التأكيد على بدايتها، التي انفتحت من محد التساؤل عن الجنون، ثم لنتهي بغوضى عارمة تكشف عن هوية مدينة بيروت وكما لو أنها ساحة كبرى لجنون مستتر. الجنون والحرب والبدانة وتحدث القاص ناشل الطوخي موضعا

هل خان لوتريامون مالدورور؟

عبد الوهاب الملوخ*

فَاحَا ذِرَاعِيهِ عِنْدَ الجِسرِ
بِهَوَاجِسِهِ مُشَعَّفَ الكَلَامِ مِنْ أَمْعَاءِ اته
مَا حَاجَةَ اللُّغَةِ لِلعَطَرِ وَأَحْمَرَ الشَّفَاهِ
مَا حَاجَةَ الشَّهيدِ لِحَمَاسِ الكورسِ
سَيَبْقَى قَفَّ الدُّورِي عِنَ العَنَاءِ
يُحِطُ على كِتَابِ الزَّرَاعِ ؛ يَقُلُّ مِنْ مَلَلِ الهَوَاءِ
فِي الأَنَاءِ
ثَمَّةَ طَفلٍ يَلْبَسُ قَمِيصًا مِنْ صَبَابِ عَفسِ فِي التَّهَرِّ ؛ يَغْرُقُ
فِي ضِجِّتهِ
أَلَفَتْ شَجَرَةَ الأكَاسِيَا ظَلَالَهَا لِنَجْدَتِهِ
دُونَ جَدْوِي
فَاخْتَلَفَ الصَّمْتُ سَمَاتَةَ فِي المَعْنَى وَهُوَ يَتَسَكَّعُ شَحَادَا
يَتَشَمُّ اليَقِينِ
مُنذُ حينِ قَدِمَ مِنْ جَهَةِ النُّشَيَّانِ عَرَابِ
جَلَسُوا عِنْدَ الجِسرِ وَأَنْشَعُوا بِإِعَادِ انطولوجيا للصَّمْتِ
وَهُوَ يَسِيعُ الكَلَامِ
يَتَنَكَّرُ لوتريامون مالدورور
قَبْلَ أَنْ



ولكنها خطوة لابد منها لأكثر
قال طفلٌ ضَخِيفٌ
قال شاعرٌ مَسْنُونٌ واقِفٌ عِنْدَ الجِسرِ
خُطوةٌ أُخْرَى تُؤَكِّدُ إِنِّي مازلتُ صَغِيرَا

* شاعر من المغرب



عواء في المسرح السوري:

وليد قوتلي بعد عبثية «الانتظار» نجح بالطيران بأجنحة يابانية

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

«نحن فريق مسرحية» «انتظار» لعب مع بيكت» لعرض مسرحية «انتظار» في دمشق المسرحية الأخير 2011، وشكلت في الوصول إلى مهرجان «باري» الإيطالي بسبب عبثية الإجراءات الروتينية ونزعة عدم توفّر السيولة المالية، طارت مؤخرًا إلى اليابان بعدما استجاب القائمون على مهرجان «أوكيناوا» المسرحي لعواء الفرقة ومخرجها، بينما لم يزل ذلك شعرة في رأس المؤسسات الثقافية في سورية.

■ ولتلك شاركت في مهرجان عمان المسرحي باسم تلك المؤسسة؟

■ نعم، تمّ ذلك بعد أن اعتذرت ثلاثة عروض عن المشاركة في المهرجان، ولم يكن أمامهم أي خيار آخر، فشاركنا في عمان المسرحي، حيث استقبل عرض «انتظار» لعب مع بيكت» باهتمام شديد، وحظي بترحاب شديد في الصحافة الأردنية والعربية، واعتبرها أحد اللقاءات بداية تاريخ جديد في المسرح السوري.

■ وكانت فرصة ثمينة أنه حظي أيضاً بتقدير مدير مهرجان «باري» المسرحي في إيطاليا ومدير مهرجان «أوكيناوا» المسرحي في اليابان، اللذان شأنا هذا العرض، ووقع عليه اختيارهما بشكل منفصل، كعرض عربي وحيد للمشاركة في كلا المهرجانيين، وهي فرصة مناسبة لتأكيد حضور الثقافة السورية في هذه المهرجانات الدولية.

■ ولطينا من إدارة المهرجانيين مخاطبة مديرية المسارح والموسيقا وفق الأصول الرسمية، ووجدنا في اللحظة الأخيرة بتقرير عدم سفرنا إلى مهرجان «باري» الإيطالي لعدم توفّر سيولة مالية، دون اعتذار من إدارة المهرجان التي حجزت لنا في الفنادق والمطاعم بما يوازي (15) ألف دولار، مع أن نفقة سفر الفريق المؤلف من ستة أشخاص لم تكن تتجاوز (5) آلاف دولار فقط.

■ وما هي الآن تكرر القضية ذاتها مع إدارة مهرجان «أوكيناوا» الياباني، وحاولت أن تخاطب السيد وزير الثقافة بشكل رسمي عبر الصحافة، لأن مشاركتنا في هذا المهرجان ليست فرصة لوليد قوتلي، بقدر ما هي فرصة لتأكيد الحضور السوري في الحافل الثقافية الدولية، خاصة وأن اليابان تهتم بتطوير العلاقات الثقافية والسياسية مع سورية، وأقترح أن يسافر الفريق بدولي إذا كان المانع شخصي أو يتعلق بوليد قوتلي، وبدا الوقت يدهننا، لكن إدارة مهرجان «أوكيناوا» وبدعمنا اعترضنا عن المشاركة للأسباب السابقة فحرت استضافتنا على حسابها، علما بأننا الفرقة الوحيدة المشاركة من منطقة الشرق الأوسط عموماً.

■ هل يمكن الانطلاق من هذه النقطة للحديث عن أزمة المسرح في سورية؟

■ برأيي أن الأزمة لا تكمن في المسرح نفسه، فالمسرح غير متأزم، الأزمة تكمن في حاجته المستمرة إلى الدعم والرعاية من قبل الدولة أو الوزارة المعنية بذلك، ومن قبل الإدارات والهيئات والمنظمات المعنية بالثقافة أيضاً.

■ هل يمكن الانطلاق من هذه النقطة للحديث عن أزمة المسرح في سورية؟

■ برأيي أن الأزمة لا تكمن في المسرح نفسه، فالمسرح غير متأزم، الأزمة تكمن في حاجته المستمرة إلى الدعم والرعاية من قبل الدولة أو الوزارة المعنية بذلك، ومن قبل الإدارات والهيئات والمنظمات المعنية بالثقافة أيضاً.

ميثامور فوز

اسماعيل واري *

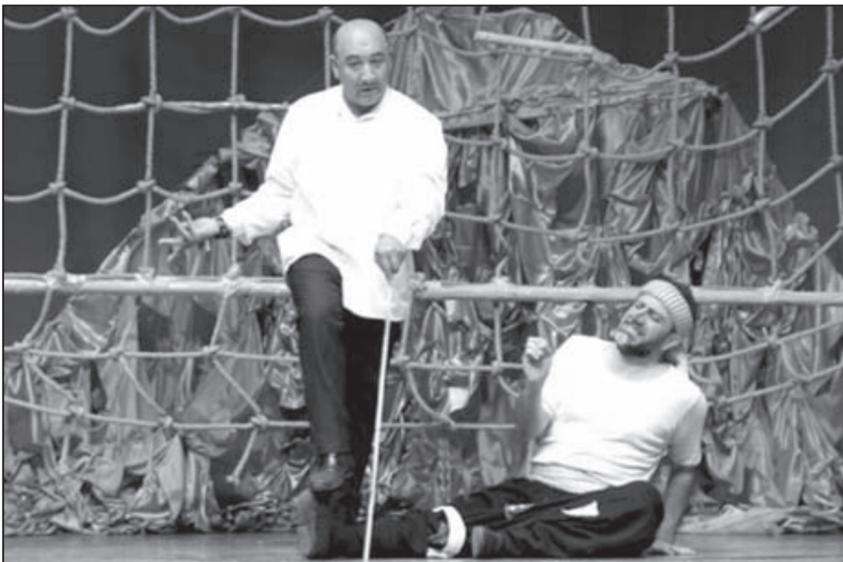
خلف الأيام، والأيام تشابه ليلاً ونهارها عنده، لم يعد يفرق بين النجم والشمس، كلاهما سياتن، في الحقيقة إن بارح مكانه، وداست قدمه الطرق المشتعلة، والحنان الملتهم، لم يدرك أنه فقد جغرافيته، وتجاوز قدره مناحات مختلفة بعضها منه، والأخر سيصير جزءاً من ذاته المتوحدة في أفكاره.

ربما أصبح ينتهك مع الدخان الذي يحترق معه، وتحترق فيه أحلامه الموصولة بالوهم، والعادات السيئة القديمة في الطفولة المنسية.

كان من أولئك الذين إن تكلموا، فتر القول عندهم، واقتحمك بلاغتهم، وشممت سراً مدفوناً في الحروف والكلمات، التي انبجست من دواخلهم، وأصبحت ترى وكأنك لأول مرة تتشاهد شخصاً طلعته سسكاكين الكلام، في خاصرة كرامة، ينفذ، ينفذ، حتى انفضت من حوله تلك العيون، التي وإن رأت تصف كل شيء بالأبيض والأسود.

يجلس في نفس الوقت، يشرب قهوه، على نفس الكرسي، يطالع نفس الصحف، في نفس المقهى، تنهجا عنده الأستاذة، لا تغتر بكعبك طفل، أو ربما كتمية سوري عابية في الأذن.

لم يد يد لماذا تربط المواعيد بينه، وبين هذه الكراسي الشائخة في ألوانها مظهره، وهل الكل يشرب أفكاره



لقطة من «محاولة طيران»

ولو توفقتنا مع الجانب المادي لوجدنا أن المسرح الأوروبي أيضاً هو خاسر اقتصادياً، ويحتاج إلى دعم ورعاية كما هو المسرح العربي عموماً. لكن بحكم معرفتي بفرنسا - نوعاً ما - أستطيع القول أن باريس وحدها تضم أكثر من (200) مسرح، عدا العروض التي تقدم في الشوارع والمقاهي والأماكن العامة.

■ وكل هذه العروض وتلك المسارح مدعومة من قبل وزارة الثقافة الفرنسية، ومن قبل بلديات الأحياء التي تضم مهرجانات دورية لكافة أنواع الفنون بما فيها المسرح، وتدعم ذلك من ميزانيته المخصصة للثقافة والفن، ناهيك عن السبوتسرات الضخمة التي تأتي من قبل الشركات والمؤسسات الخاصة.

■ وبالتالي لا نلاحظ هناك أزمة مسرح، بل هناك مسرحيات يجب أن تحجز لها قبل ثلاثة أشهر أو أكثر، لكن الأزمة عندنا تكمن في غياب الدعم والرعاية من قبل الجهات المعنية بالمسرح أو بالشأن الثقافي عموماً، والأخطر من ذلك أن توجه تلك الرعاية والدعم - في حال وجودها - لأعمال لا تستحق الدعم، ولا تتمتع بسوية فنية لا تقه.

■ لكن لدينا الآن نشاط مكثف في المسرح السوري، على صعيد العروض والمهرجانات التي تنوع في أكثر من محافظة؟

■ اعتقد أن المسرح كأي فن من الفنون، سيبقى مختلفاً إن لم يفتح على كل إبداعات العصر ومناحي التطور في العالم، ونحن لا يمكن لنا أن نفكر في تطوير العجلة في عالم الاتصالات مثلاً، ولا يمكن أن يتطور المسرح بالأساليب القديمة التي «أكل الدهر عليها وشرب»، وإذا تابعنا انغلاقنا عن التطور الحاصل في المسرح العالمي، فلن نقدم جيداً، ولن نتعرف ملامح الحداثة الفنية.

■ لذلك اعتقد أن إرسال بعض خريجي المعهد المسرحي المتفوقين مثلاً للإطلاع على أحدث التجارب والخبرات المسرحية في العالم، ربما يكون أهم من تلك المهرجانات التي تكرر ذات العروض التي ينقصها عنصر الإبداع والحداثة.

■ المسألة الأهم أن الفن عموماً والمسرح بشكل خاص هو فن ديمقراطي يعلم الحوار، ولن تقوم له قائمة بدون ديمقراطية، تلغي تبعية هذا الفن الإبداعي لقرارات شخصية، تلغي تحكم مزاجية الأفراد بالمساحة الثقافية والإبداعية عموماً.

■ دعنا ننقل من هذه المعايير إلى عرضك الأخير «محاولة طيران»، لماذا اخترت هذا النص؟

■ أهم شيء بالنسبة لي في اختيار النص هو السوية الفنية له والمعاصرة أيضاً، المعاصرة بمعنى مواءمته لآيامنا الراهنة، وحالتها المعاشة، وهذا النص يجمع بين الفنية العالية والحداثة التي توأم روح العصر.

■ نلاحظ في بردان راديتشكوف 1929 - 2004 يعتبر من أهم كتاب المسرح في بلغاريا، وهو أحد المرشحين لجائزة نوبل للآداب، وأعماله ترجمت

للعديد من اللغات في العالم منها العربية، وإن كانت أعماله عموماً تتحدث عن الناس البسطاء بلغتهم اليومية، لكنها لغة ساخرة ورمزية وناقدة بأن معاً، وفي نصه «محاولة طيران» حملت شحنة تنويرية إن صح التعبير، فالنص المكتوب في بداية الثمانينات، يُعبر بلغة رمزية بسيطة ومتقنة في خيبة أمل الكاتب، وشخص مسرحيته أيضاً في ظل التنجيد الذي لحق بهم باسم الاشتراكية.

■ لكنك لم تكف بت ترجمة النص، بل قمت بإعداده أيضاً؟

■ إن لم يستجيب النص لراهنية الحدث لن يكون مغرباً لي، الإشغال عليه، وكل النصوص العالمية منذ اليونان وحتى شكسبير لم تزل تقدم بروية خاصة لكل مخرج، من هنا لم أكتف بالخاطب الدرامي الذي يتحدث عن انسحاق الإنسان أمام طغيان آلة السلطة، بل زواجت ذلك بالخاطب الدرامي لتساق الشعوب في العراق وفلسطين وفي الجولان أمام آلة القمع والحرب الإسرائيلية والأمريكية أيضاً.

■ واعتقد أن عملية الطيران في هذا العرض جاءت بعنان متعددة، لذلك أنا شغيت هذه المسرحية بدون كيشوت ولحملة غلغامش والأوديسة، بمعنى هي رحلة اكتشاف، اكتشاف الذات واكتشاف الجوهل، من خلال هذه الرحلة حاولنا أن نطو على الواقع المختلف، الواقع المتسلط، الواقع الأسر والفردى الذي يشد الناس ويحملهم أثقالاً كبيرة تمنعهم من مغادرة موضع أقدامهم.

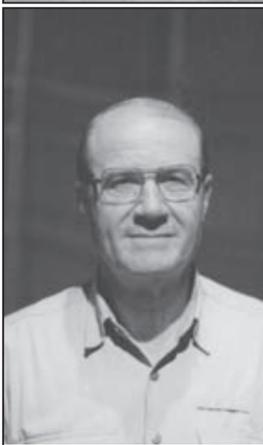
■ والتحقق هنا بمعنى الانعقاد من كل ذلك، من كل ما يقلق روح الإنسان ويسحق إنسانيته، بل الانعقاد أيضاً من كل ما يقلق على أحلامه، والمفارقة هنا بين رغبة الأرض الصغيرة التي يعيش فيها شخص العرض وبين مساحة السماء المنفتحة بلا حدود ولا موانع، مما يؤدي إلى انفتاح العقل والروح والفكر.

■ وهل يمكن اعتبار النهاية متشائمة؟

■ لا أعتقد ذلك، لأنّ لا معقولة النص تحرض على رفض السائد، رفض القمع والإرهاب الإنساني والديكتاتور، والبحث عن المعاني السامية من خلال الحلم، من خلال التمسك بالأشياء والمعاني الأولى للطفولة والبراءة، لذلك كانت الشخصيات تعبر من خلال كلمات عامية بسيطة عن أفكار عميقة وفلسفية، وهنا تتجلى أهمية المؤلف الذي نقل إلينا هذه المعاني العظيمة والهامة بكلمات مفرقة في بساطتها اليومية وقاموسها الريفي.

■ واعتقد أن الالامعقول الكابوسي أو المتشائم هو غير كابوسي وغير متشائم بهذا المعنى، وغير آنية الحلم، لأنه عندما يرى العالم بشكله البشع، إنما يلفت انتباهها ويحرض وعينا على رفض البشاعة ورفض الهشاشة بتجاهل كل ما هو جميل وإنساني بأن معاً.

■ نلاحظ في كل أعمالك القديمة والحديثة أن العرض يتكئ على السيئوغرافيا بشكل عام والتي تشكل عنصر الفرقة المسرحية؟



وليد قوتلي

■ منذ بدايات عملي في المسرح كنت أسعى إلى تحقيق معادلة الفرجة على خشبة المسرحية، لأنّ الناس يقولون: تعالوا نتفرج أو نشاهد عرض مسرحي، ولا يقولون: تعالوا نستمتع إلى عرض مسرحي.

■ المسرح مرتبط عميقاً ومنذ بداياته بالفرجة، ولولا تلك المشهدية الهامة لتحول العرض إلى أي شيء آخر غير المسرح، وهذه إحدى تجليات الإشكالية التي تشهدها في عروضنا المحلية. وسبق أن قلت منذ عرضي «بدون تعليق» أنّ المسرح عندما تحول إلى فرقة على خشبة، لأن أي فرقة بين اثنين فوق الخشبة لا يمكن أن تشكل عرضاً مسرحياً، وبالتالي لا غنى عن المشهدية البصرية في العرض المسرحي.

■ وأنا أعتقد - وعبرت عن ذلك سابقاً - أنّ الكلمة عنصر من عشرات العناصر لمسرحية، ومع ذلك نحن نوليها الدرجة الأولى ونهمل باقي العناصر، إضافة لأننا في عصر تتعقم فيه باستمرار أهمية الرؤية البصرية.

■ والفرقة المسرحية ترتبط عميقاً بموضوع السيئوغرافيا، ولا يمكن أن تنفصل عنها، فالسيئوغرافيا ترتبط كل عناصر العرض المسرحي من تمثيل وحركة وإضاءة، من تعابير الوجه والعلاقة بين الممثلين وصولاً إلى الأزياء والإكسسوارات وعنصر الديكور، السيئوغرافيا بتعبير آخر تبرز عناصر الفرجة وتؤكد عليها، أما هي خلق الصورة البصرية للعرض المسرحي، بما في ذلك الحلول التشكيلية الحركية والتعبيرية وتنظيم الفضاء مع حركة الممثل وكل العناصر السابقة.

■ تلقي أصدافا تزين الأعناق، حتى تنعقد من مآسي المشانق الزائفة، في تواطئها المكتشف أحياناً، حيال فوانيس العمته، التي تشعل بقايا الماضي النفسي، في حاضر يتحنى خلف الصفات المشبوهة التي وأدها وتناساها في إدياره.

■ لا وتر في العزف، يثير أشمئزاز التشناز السائد داخل ردهات، كانت تتباهى بالبيراق المرفوعة في الخواء، وهي تصارع الأسف، غدت أنشودة بليدة، وقصيدة ترتع في اللامتناهي، بك في لها من الوقت كي تتردى شدرات خافتة؟

■ ما من معجزة قد بقيت، فأجنحة الريح، روت، وكزت الماويل، حتى وإن قتلت خطاها، احترقت قراطيسها، واندملت لغتها الرمزية في إنهار سادي.

■ يتحدث كلما جال خاطر علنا، وتماهى بانجلاء الأضداد، فلا أحد يعلم أنه ضد نفسه، وأنه الإضمار والعلن دائماً، وسائرنا في الزمن سيف يطعو، وصوته يخبو في غمده، حتى أناته الساكنة فيه، لم تتجهج لغزالي المعاني، الذين ورثوا عنق الخصر الذائب في الأيادي، وهي تحتال السرراب، وتذوق تربي الخصى الحاملة في المشى الآبه لمشتهى لم يصل بعد إلى مرافق حواسم البائرة.

■ وحيال هذا الأمر خاطب بعض من انتهوا من الاشتغال بالندس، والمسح العبودي، لم يكن - خريثاً - كي يتظهر من ألام الحكايات البائدة، وأساطير القيامة واللاهوت الخفيف، وطقوس دفن ما عرجه الأفلون سراً، من جن الافتداء، وقرباناً لغزالي الألهة.

■ هورماد من لهيب شجرة، تلعن انشعاق السماء، على طيور هاجرت الرجيل، وتكست أوراقها الهلالية، شلالاً من غير الأدميين العارفين بأحوال الطقوس الواعدة، من صور تمرقت أجسادها، وتعانتت أنفاسها غصة في السديم النأتى صخرها، على صدر امرأة كانت غيمة نفضت رغبتيها

نظمها نادي القصة القصيرة بالمغرب في برشيد

ندوة وطنية حول تجربة الناقد المغربي عبد الحميد عقار

■ نظم نادي القصة القصيرة بالمغرب، بدعم من المديرية الجهوية لوزارة الثقافة (جهة الشاوية ورديفة)، ومن المجلس البلدي لمدينة برشيد، ندوة وطنية حول تجربة الناقد المغربي الكبير، والرئيس الحالي لاتحاد كتاب المغرب، الأستاذ عبد الحميد عقار، من خلال شهادات وقرارات الكتاب والنقاد: نجيب العوفي، أحمد فرشوخ، إدريس الخوري، والميلودي شغوم، وذلك يوم الأحد 19 تموز (يوليو) 2008، على الساعة السابعة مساء بقاعة الندوات التابعة لمعهد التكوين المهني لمدينة برشيد.

■ وفي مدخل أولي لهذه الندوة، أشار مسير اللقاء، وعضو المكتب المركزي للنادي، القاص عبد الرحمان مسحت إلى أن النادي منذ تأسيسه برئاسة شرفية فعلية للقاص المغربي والعالمي الكبير الراحل محمد زفزراف، وعبر كافة المحطات التي توقف عندها، ظل وفياً للهامش كما للمركز، وهو من خلال هذه المحطة، يروم من ضمن ما يرومه تسليط الأضواء على مجموعة من الأسماء الوازنة في القصة والنقد القصصي، التي كان لها الأثر الواضح على الأدب المغربي مشرفة إياه على مستوى الأدب العربي خصوصاً.

■ في سياق بداية هذا اللقاء التكريمي، أشاد السيد شفيق بورقية، المدير الجهوي لوزارة الثقافة (جهة الشاوية ورديفة) بمبادرات المكتب المركزي للنادي القصة القصيرة بالمغرب لما يسديه من خدمات للقصة المغربية المعاصرة، وبرئيس المجلس البلدي لمدينة برشيد، على تنظيم مثل هذه اللقاءات التي يشهدت جسراً حقيقياً للتواصل المعرفي، فضلاً عن إشارته بعبد الحميد عقار وضيوف اللقاء لتشريف مدينة برشيد بحضورهم الكريم.

■ رئيس نادي القصة القصيرة بالمغرب، القاص هشام حراك، نوه بدوره بالتجربة النقدية لعبد الحميد عقار، وبأهمية مثل هذا اللقاء الذي جاء ليضيف إلى سلسلة من اللقاءات التكريمية التي نظمها النادي على مدار السنة والذي جمع كتاباً ونقاداً لهم وزنه في المساحة الأدبية وبما لقرأاتهم وشهاداتهم من اعتبار سيجلي الكثير عن حياة ومسار هذا الناقد، منوها كذلك بالجهود التي تقوم بها المديرية الجهوية لوزارة الثقافة (جهة الشاوية ورديفة) والمجلس البلدي لمدينة برشيد خدمة للثقافة الوطنية التي تعد رافداً أساسياً للتنمية البشرية.

■ أبرز الناقد نجيب العوفي أهمية كتاب عبد الحميد عقار النقديّ الرأوية المغاربية، تحولات اللغة والخطاب الذي يعتبر من الكتب النقدية الثرية التي طبعت شخصية عبد الحميد عقار بثلاث خصال قلما تتوفر لناقد ما والمتملة أساساً في: الصدق والدقة والصرامة. كما أبرز الأهمية التي يوليها عبد الحميد عقار للكتاب المغربي ضمن مشروعه النقدي، ما يوضح قيمة المكتوب المغربي (جنس الرواية بالخصوص).

■ وبنوستانلجيا غنية، بدأ القاص المغربي الكبير إدريس الخوري شهادته، أو تحيته كما أحب أن يسميها، لغضباء الشاوية، مشيداً بذاكرة عبد الحميد عقار الثقافية والسياسية مشيراً إلى تكوينه الأدبي بغاس وإلى كونه فعلاً جمعياً فذا مهتماً بالثقافي والحقوقي... وقد تحدث عن مساره كصديق، عبر مجموعة من المحطات، وما أنجزه مكتباً في مجلة «جسور» التي تم توقيفها عند مطلع الثمانينيات، كما ذكر بمواصفاته الشخصية كإنسان ومثقف وأثر ذلك على مساره النقدي.

■ أما الناقد الأستاذ الميلودي شغوم (قرأ شهادته بالنيابة: الفنان التشكيلي والخطاط المغربي عبد الحميد الخربوشي) فقد تحدث عن مسار عبد الحميد عقار، متوقفاً عند مجلة «جسور» المحطة المضيفة متحدثاً في نفس الآن، ويتفصيل عن أبرز السمات الثقافية والحقوقية والسياسية لشخصية عبد الحميد عقار. قراءة الأستاذ الميلودي شغوم كانت بحق لوحة دقيقة ومفصلة بأشكال يعرفها عبد الحميد عقار، جيداً، بحكم الصداقة والزمالة.

■ أحمد فرشوخ عند ثلاث محاور بصمت مسار عبد الحميد عقار النقدي وحدوث مشروعه النقدي الذي يتحور حول: النقد الأدبي، ونقد النقد، ونقد الثقافة.

■ واختم اللقاء بكلمة للناقد عبد الحميد عقار الذي أشاد بدوره بنادي القصة القصيرة بالمغرب، في شخص رئيسه القاص هشام حراك لما يقوم به من مبادرات ثقافية هامة، والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة الشاوية ورديفة، والمجلس البلدي لمدينة برشيد، على الجهود الجارية التي أبدلها لإنجاح هذه الندوة الوطنية. وعبر في حديثه عن تجربته النقدية التي ترتبط ارتباطاً كلياً بحبه للوطن كمكان وفق للعباش، ما يعني عنده قمة التعلق بالقيم الإنسانية معترفاً في ذات الوقت بعشقه الحميمي للآداب وميله الغفري للآداب السردية على وجه الخصوص، معتبراً الأدب نافذة يطل منها الإنسان على الآخر ليتعرف عليه.



اللقاء النقدي الذي نظمته مديرية الثقافة بجهة الشاوية ورديفة، في مدينة برشيد، بحضور عدد من النقاد والمثقفين.

■ جناحها، هههف شراع الناسكي على سفن من رمال، تنسي الوعد وتعيده سرباً، فيه بعض أغاني الرعاة، وصراخ ينشد الماء والزهر الذابل، على أكف تحمل البياض، وتلمح يابستامة ضاعت ملاحها في صباغة مائية، رسمت بها خيالات لا تنبت إلا من فوق الأسوار الخافتة من حراسها، هم شوك وقليل من ياسمين، لا يزين إلا خراطم تبشر بليلالي اليلاد، بعد أن تطفئ المنارات أضواءها.

■ صباحه لم يعد كما كان، يدرك أن البداية قرمز سادر، على لهاث يشرق من الغدر المدان، في سبع سنبلات وتين، وطلاسم من تكك من سبياً، تعشق وتصيح انفلات الخيط من الديباج، الذي لم يلثم فما، يحمل وجعا وقرنقلا يسمى الفراغ غياب الحاضرين، وبنو صهيلاً جامحاً نحو شمال الهروب، وملكات الطين، وعرائس الریش، التي محت آخر أشعار الملاحم وكتبت تقول: إن اللقلق تبني أعشاشها فوق الدماخن.

■ يسلم الزيت في الزخارف التي نقشت حراباً للنسيان، تأسى أن تعمد جنودها الأسلة فحراً من قضب وريحان يزهو امتلاك الشجن، وغنيا ياسر الفجاج الخالطة ديجورا في شعاب الروح القادم علنا من ضياء تلجي، يمور ويمور شهادتي في هذا الطيف الخوري الذي خلف أيامه، كان تماهيا يحوم حول روحه المتشظية كلاماً أو نبراساً من سدبل، نطق، همس، نيس، وذاب....

■ تنسي الوعد وتعيده سرباً، فيه بعض أغاني الرعاة، وصراخ ينشد الماء والزهر الذابل، على أكف تحمل البياض، وتلمح يابستامة ضاعت ملاحها في صباغة مائية، رسمت بها خيالات لا تنبت إلا من فوق الأسوار الخافتة من حراسها، هم شوك وقليل من ياسمين، لا يزين إلا خراطم تبشر بليلالي اليلاد، بعد أن تطفئ المنارات أضواءها.

■ صباحه لم يعد كما كان، يدرك أن البداية قرمز سادر، على لهاث يشرق من الغدر المدان، في سبع سنبلات وتين، وطلاسم من تكك من سبياً، تعشق وتصيح انفلات الخيط من الديباج، الذي لم يلثم فما، يحمل وجعا وقرنقلا يسمى الفراغ غياب الحاضرين، وبنو صهيلاً جامحاً نحو شمال الهروب، وملكات الطين، وعرائس الریش، التي محت آخر أشعار الملاحم وكتبت تقول: إن اللقلق تبني أعشاشها فوق الدماخن.

■ يسلم الزيت في الزخارف التي نقشت حراباً للنسيان، تأسى أن تعمد جنودها الأسلة فحراً من قضب وريحان يزهو امتلاك الشجن، وغنيا ياسر الفجاج الخالطة ديجورا في شعاب الروح القادم علنا من ضياء تلجي، يمور ويمور شهادتي في هذا الطيف الخوري الذي خلف أيامه، كان تماهيا يحوم حول روحه المتشظية كلاماً أو نبراساً من سدبل، نطق، همس، نيس، وذاب....

■ تنسي الوعد وتعيده سرباً، فيه بعض أغاني الرعاة، وصراخ ينشد الماء والزهر الذابل، على أكف تحمل البياض، وتلمح يابستامة ضاعت ملاحها في صباغة مائية، رسمت بها خيالات لا تنبت إلا من فوق الأسوار الخافتة من حراسها، هم شوك وقليل من ياسمين، لا يزين إلا خراطم تبشر بليلالي اليلاد، بعد أن تطفئ المنارات أضواءها.

■ صباحه لم يعد كما كان، يدرك أن البداية قرمز سادر، على لهاث يشرق من الغدر المدان، في سبع سنبلات وتين، وطلاسم من تكك من سبياً، تعشق وتصيح انفلات الخيط من الديباج، الذي لم يلثم فما، يحمل وجعا وقرنقلا يسمى الفراغ غياب الحاضرين، وبنو صهيلاً جامحاً نحو شمال الهروب، وملكات الطين، وعرائس الریش، التي محت آخر أشعار الملاحم وكتبت تقول: إن اللقلق تبني أعشاشها فوق الدماخن.

■ تنسي الوعد وتعيده سرباً، فيه بعض أغاني الرعاة، وصراخ ينشد الماء والزهر الذابل، على أكف تحمل البياض، وتلمح يابستامة ضاعت ملاحها في صباغة مائية، رسمت بها خيالات لا تنبت إلا من فوق الأسوار الخافتة من حراسها، هم شوك وقليل من ياسمين، لا يزين إلا خراطم تبشر بليلالي اليلاد، بعد أن تطفئ المنارات أضواءها.

■ تلقي أصدافا تزين الأعناق، حتى تنعقد من مآسي المشانق الزائفة، في تواطئها المكتشف أحياناً، حيال فوانيس العمته، التي تشعل بقايا الماضي النفسي، في حاضر يتحنى خلف الصفات المشبوهة التي وأدها وتناساها في إدياره.

■ لا وتر في العزف، يثير أشمئزاز التشناز السائد داخل ردهات، كانت تتباهى بالبيراق المرفوعة في الخواء، وهي تصارع الأسف، غدت أنشودة بليدة، وقصيدة ترتع في اللامتناهي، بك في لها من الوقت كي تتردى شدرات خافتة؟

■ ما من معجزة قد بقيت، فأجنحة الريح، روت، وكزت الماويل، حتى وإن قتلت خطاها، احترقت قراطيسها، واندملت لغتها الرمزية في إنهار سادي.

■ يتحدث كلما جال خاطر علنا، وتماهى بانجلاء الأضداد، فلا أحد يعلم أنه ضد نفسه، وأنه الإضمار والعلن دائماً، وسائرنا في الزمن سيف يطعو، وصوته يخبو في غمده، حتى أناته الساكنة فيه، لم تتجهج لغزالي المعاني، الذين ورثوا عنق الخصر الذائب في الأيادي، وهي تحتال السرراب، وتذوق تربي الخصى الحاملة في المشى الآبه لمشتهى لم يصل بعد إلى مرافق حواسم البائرة.

■ وحيال هذا الأمر خاطب بعض من انتهوا من الاشتغال بالندس، والمسح العبودي، لم يكن - خريثاً - كي يتظهر من ألام الحكايات البائدة، وأساطير القيامة واللاهوت الخفيف، وطقوس دفن ما عرجه الأفلون سراً، من جن الافتداء، وقرباناً لغزالي الألهة.

■ هورماد من لهيب شجرة، تلعن انشعاق السماء، على طيور هاجرت الرجيل، وتكست أوراقها الهلالية، شلالاً من غير الأدميين العارفين بأحوال الطقوس الواعدة، من صور تمرقت أجسادها، وتعانتت أنفاسها غصة في السديم النأتى صخرها، على صدر امرأة كانت غيمة نفضت رغبتيها

■ تلقي أصدافا تزين الأعناق، حتى تنعقد من مآسي المشانق الزائفة، في تواطئها المكتشف أحياناً، حيال فوانيس العمته، التي تشعل بقايا الماضي النفسي، في حاضر يتحنى خلف الصفات المشبوهة التي وأدها وتناساها في إدياره.

■ لا وتر في العزف، يثير أشمئزاز التشناز السائد داخل ردهات، كانت تتباهى بالبيراق المرفوعة في الخواء، وهي تصارع الأسف، غدت أنشودة بليدة، وقصيدة ترتع في اللامتناهي، بك في لها من الوقت كي تتردى شدرات خافتة؟

■ ما من معجزة قد بقيت، فأجنحة الريح، روت، وكزت الماويل، حتى وإن قتلت خطاها، احترقت قراطيسها، واندملت لغتها الرمزية في إنهار سادي.

■ يتحدث كلما جال خاطر علنا، وتماهى بانجلاء الأضداد، فلا أحد يعلم أنه ضد نفسه، وأنه الإضمار والعلن دائماً، وسائرنا في الزمن سيف يطعو، وصوته يخبو في غمده، حتى أناته الساكنة فيه، لم تتجهج لغزالي المعاني، الذين ورثوا عنق الخصر الذائب في الأيادي، وهي تحتال السرراب، وتذوق تربي الخصى الحاملة في المشى الآبه لمشتهى لم يصل بعد إلى مرافق حواسم البائرة.

■ وحيال هذا الأمر خاطب بعض من انتهوا من الاشتغال بالندس، والمسح العبودي، لم يكن - خريثاً - كي يتظهر من ألام الحكايات البائدة، وأساطير القيامة واللاهوت الخفيف، وطقوس دفن ما عرجه الأفلون سراً، من جن الافتداء، وقرباناً لغزالي الألهة.

■ هورماد من لهيب شجرة، تلعن انشعاق السماء، على طيور هاجرت الرجيل، وتكست أوراقها الهلالية، شلالاً من غير الأدميين العارفين بأحوال الطقوس الواعدة، من صور تمرقت أجسادها، وتعانتت أنفاسها غصة في السديم النأتى صخرها، على صدر امرأة كانت غيمة نفضت رغبتيها

5 اغنيات من عملها الجديد من الحانها و4 من كلماتها

غريس ديب: لا أسير ضد التيار لكنني لا أشبه احدا

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

هي ملحنة وكاتبة كلمات. تعمل لغتها وكأنتها مؤسسة قائمة بذاتها. إنها الفنانة غريس ديب التي تجتهد في سبيل إسمها ونفها وتتابع بنفسها أدق التفاصيل. قدمت سبي دي "ما بتشبه حدًا" وفيه سبع أغنيات خمس منها من الحانها، وأربع من كلماتها.

إنها فنانة موهوبة تغني بعدة لغات وتتنق العزف على عدة آلات وأمثالها ليسوا بكثر.

معها كان هذا الحوار:

■ عنوان مثير للجدل لماذا "ما بتشبه حدًا"؟

هي أغنية من السبي دي فيها لعب على الكلام وجنتها مناسبة لتكون عنواناً. الأغنية بعد ذاتها فريدة ولا تشبه غيرها. ومن جهة أخرى ليس من الخط أن تكون غريس ديب "ما بتشبه حدًا". ويكلم تواضع أقول بأنني في اللون الذي أقدمه لأشبهه غيري، وكذلك في صوتي وأدائي وإحساسي، وعملياً في معاني الأغنية فقط أقول بأن الذي أحبه لا يشبه أحد.

■ أنت متميزة فعلاً في لوكك الغنائي وتعاكسين التيار السائد. هل من صعوبات في هذا التميز؟

■ قد يكون طريقي المختلف نعمة بالنسبة لي خاصة إذا إنطلقنا من معنى إسم غريس وهو بالعربية نعمة. منحني الله إسمًا جميلاً وقررت أن يكون طريقي الفني نعمة في حياتي وليس ثقله، رغم صعوبات هذا المسار المختلف. لكنني في الحقيقة لا أسير ضد التيار ولست في مواجهة مع الفن السائد.

■ العدد الأكبر من الألحان لك في هذا السبي دي لماذا؟

■ منذ إنطلاقي لعملتي الغنائية الأول قدمت لحنين. وفي كافة أعمالني التالية أعطيت الكثير من الفرص للشعراء والمخترين، وطلما أتمكن من تقديم جملة لحنية جديدة وجميلة لماذا أهمل هذه الموهبة التي أملكها؟ وكذلك لماذا أهمل موهبة الكتابة التي تساعدني في التعبير عن أفكاري الفنية؟

■ هل ترسمين خطة لطريقك الفني؟

■ بصراحة يوم أصل إلى مكان أقول فيه إلى أين أريد الوصول فهذا بنظري بداية طريق الفشل. في الفن الطموح يكبر ويتضاعف يوماً بعد يوم ومع كل نجاح جديد نسجته، لقد نزل سبي دي "ما بتشبه حدًا" وأنا الآن بصدد إنجاز مجموعة أشعار والحان للسبي دي المقبل.

■ قرأ البعض في فيديو كليب "أعذرتني" بعض الجراء في وجود فتاتين ومن ثم

دوش وحمام؟

■ الكليب يحمل رسالة جميلة، وليس طبعياً أن يُقرأ من مكان متطرف. وإن وجد من يقرأه من هذا المكان فليس لي سوى إحترام رأيه.

■ عالجت في هذه الأغنية موضوعاً عاطفياً تنازلت فيه عن حبيبك لصديقك. هل أنت شجاعة إلى هذه الدرجة؟

■ أحب جداً غناء الموضوعات الإجتماعية التي نعيشها ولا أجد هذا الموضوع جريئاً ولا أصنف نفسي بالشجاعة. العديد من الموضوعات الإجتماعية تنتظرنني كي أغنيها. وقريباً سوف أغني ضد الإجهاض، وضد تحويل الأجنحة إلى مساحيق للتجميل. وعنوان الأغنية "بمي تركيني عيش" وهي من كلمات والحان جوزف سويد.

■ بعد أن مل الجمهور الموضوعات العاطفية المكررة هل ترين نفسك رسالة الغناء الإجتماعي؟

■ أحببت هذا التعبير أو هذا التعريف، وإذا تمكنت من أن أكون وفيه وملتزمة به لما لا؟ أمل أن أتمكن في المستقبل من غناء موضوعات إجتماعية تلقى صدى لدى الجمهور العربي. هل إنقلعت نهائياً عن الغناء العربي؟

■ ابتعدت إنما ليس نهائياً في هذا السبي دي أغنية تجمع بين العربي والعربي، كما أنني أغني الأجنبي في حفلاتي.

■ هل يمكن أن نجدك يوماً موزعة للموسيقى؟

■ عندما كنت بصدد تحضير أغنيات "ما بتشبه حدًا" كنت أأزم الإستديو حتى بزوغ الفجر. كانت لي لساناتي على التوزيع لأنني أجد عزف البيانو والغيترار.

■ جربت اللون الخليجي لأول مرة إنما بأسلوبك هل تعتقدين أن أغنية "قلبي كيف" ستكون مقبولة من أهل الخليج؟

■ هذا ما أتفاهه. لقد اجتهدت في سبيل لفظ الكلمات كما يجب وأمل أن أكون قد نجحت. غناء اللون الخليجي ليس بالسهولة التي تتوقعها.

■ كيف تصفين علاقتك بالإعلام؟

■ جيدة والحمد لله، لكنني عندما أكون بصدد التحضير لعملتي الغنائية أفضل عدم إجراء حوارات، وأكتفي بالحفلات التي تتكلم عنني.

■ من هو جمهور غريس ديب؟

■ جمهوري يمتد إلى كافة أرجاء الوطن العربي بعد تسجيل حضور مميز وناجح مؤخراً في المغرب. أستطيع القول بأن صوتي يصل أو وصل إلى كافة البلدان العربية.

■ كيف تصفين علاقتك بروتانا؟

■ باعتقادي أن روتانا تدعم الفنان الجتهد والمثابر. والفنان الكسول يلقى جزاءه مع روتانا. وأنا بطبيعة الحال مجتهد جداً.

مهرجان الاسكندرية للموسيقى العربية يحتفي بالشاعر الشعبي الراحل بيرم التونسي

القاهرة (ا ب) - أعلنت رئيسة مهرجان الاسكندرية للموسيقى العربية رتيبة الحفني ان الدورة الثالثة للمهرجان التي تنطلق في 7 آب/اغسطس ستحتفي بالشاعر الشعبي الراحل بيرم التونسي.

وقالت الحفني في مؤتمر صحافي مساء الخميس في دار الاوبرا المصرية في القاهرة ان «ادارة المهرجان قررت اقامة امسية خاصة لتقديم اغان كتبتها بيرم التونسي قام بغنائها عدد كبير من المطربين المصريين في حينه من أبرزهم كوكب الشرق ام كلثوم التي ادت عدد من قصائده من بينها (هو صحیح الهوى غلاب) وغيرها من المطربين».

وأشارت الى ان «بيرم التونسي يعتبر من اباة الشعر الشعبي منذ العشرينات في مصر وهو من اصل تونسي عاش في مصر اثر هجرة جده اليها».

واوضحت انه بدأ كتابة الشعر في صغيرا ومال للشعر السياسي الذي انتقد فيه الملك والاحتلال البريطاني مما تسبب في نفيه لأكثر من عشرين عاما قضاه في فرنسا عاملا في شتى المجالات.

وتابعت «الا انه عاد متخفيا حتى اصدر الملك قرارا بالعفو عنه مما اضطره لكتابة مجموعة من القصائد في عائلة محمد علي للحفاظ على بقائه في البلاد وعاد للانطلاق مع ثورة 23 تموز/يوليو 1952».

واضافت الحفني ان حفل الافتتاح هذه الدورة سيشهد احتفاء اخر بالموسيقار موريس مراد منير شقيق المطربة الراحلة ليلى مراد بتقديم استعراض «قاضي البلاغ» الذي قدمه المطرب الراحل عبد الحلیم حافظ في فيلم «ابي فوق الشجرة» ضمن صياغة موسيقية جديدة لحنجي الموجي واخراج جيهان مرسى وفرقة باليه القاهرة وفرقة عبد الحلیم نويرة للموسيقى العربية.

والراحل مراد منير ابن للمحن اشتهر في العشرينات وسبقته اخته ليلى مراد الى الغناء بالاذاعة. بدأ عمله في المجال الفني في الاربعينات كعامل كلايكت ومساعد مخرج مع المخرج المصري كمال سليم وانطلق للتلحين موسيقى الجاز حتى التقى شادية ولحن لها لحن «واحد اثنين»... ويعتبر مراد منير من رواد الموسيقى الراقصة والاستعراضية في مصر حيث وضع اشهر المظبوطات الموسيقية للرقصات والاستعراضات التي كانت تؤديها تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف.

ولحن العديد من الاغاني التي اصيحت من كلاسيكيات الاغاني الرومانسية لمصر خصوصا لعبد الحلیم حافظ وشادية والاغنيات التي جمعت بينهما في فيلم «معبودة الجماهير» وتميز بمزجه موسيقى الجاز بالموسيقى الشرقية وكان تزوج من الفنانة سهير البابلي بعد اشهار اسلامه فهو من عائلة يهودية.

ويتضمن برنامج المهرجان الذي يستمر سبعة ايام حفلات موسيقية وغنائية يشارك فيها 15 مطربا وموسيقيا من مصر والدول العربية الى جانب مطربي دار الاوبرا.

ومن المطربين المشاركين من مصر محمد الحلو ومدحت صالح وخالد سليم وعفاف راضي ونادية مصطفى ومي فاروق ومن المغرب فؤاد زيادي ومن سوريا ايمان باقي وعازف الكمان اللبناني جهاد عقل.

وخلال المؤتمر الصحافي ناشد اعضاء ادارة المهرجان المطربين المصريين والعرب «بعدم الغلالة بالمبالغ التي يطالبون بها لقاء مشاركتهم في المهرجان الذي لا يستطيع ان يؤمن مثل هذه المبالغ الكبيرة ولكنه يستطيع ان يحقق للمشاركين مردودا معنويا هاما».

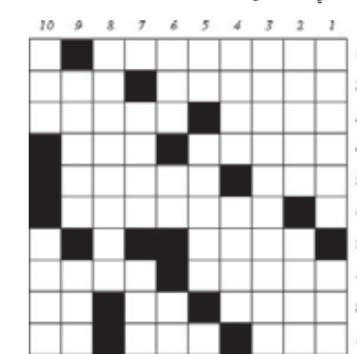
وكانت حفني اشارت الى ان «عددا من المطربين رفضوا المشاركة بحجة ان لديهم حفلات قريبة مثل ايهاب توفيق فيما رفض المطرب محمد منير المشاركة في مهرجان القاهرة للموسيقى العربية أكثر من مرة».



كلمات متقاطعة

أفقي

1. مدير وكالة الطاقة الدولية
2. شاعر كبير من التشيلي - هارب
3. عكسها أفتق دون حراك - قذفي
4. يقابل - عكسها مفروشات ننام او نستلقي عليها
5. جدتها في رندلي - روسيا (مبغرة)
6. مغن فلسطيني تناقش على المركز



سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الي 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	2	3	6	7	4	1	8	9
4	1	7	8	2	9	6	3	5
8	6	9	1	5	3	2	4	7
3	9	5	2	4	1	7	6	8
6	4	8	7	3	5	9	2	1
1	7	2	9	6	8	4	5	3
9	5	6	3	1	2	8	7	4
2	8	4	5	9	7	3	1	6
7	3	1	4	8	6	5	9	2

عمودي

1. الاسم الاول لزعيمة هندية راحلة - متشابهة
2. من الحمصيات - متشابهة
3. من أفخم الفنانك في دبي
4. شيوخ - كبير الشان
5. جدتها في اداء - اسم لقبيلة عربية قديمة
6. بيت - مشاهبان - ظاهرة بحرية

أفقي

1. غاندي - ميل
2. ميشيل فوكو
3. زورر - قصائد
4. دف - دي - كب
5. يلقي - تحين
6. تاهيتي - هر
7. شنت - حسامي
8. جيايكا
9. فر - ارنب
10. حزب - يمشق

7. الاسم المتداول في المشرق في نهاية القرن التاسع عشر

1. المسرح - قص
2. نحوي ولد في سيراف
3. من أفخم الفنانك في دبي
4. شيوخ - كبير الشان
5. جدتها في اداء - اسم لقبيلة عربية قديمة
6. بيت - مشاهبان - ظاهرة بحرية

عمودي

1. غورباتشوف
2. اكرويات
3. نور الهدى
4. دف - دي - كب
5. يلقي - تحين
6. يص - يسار
7. مشافي - اما
8. ي ي ي - همج
9. دمل - سوي
10. حدج - عتق

برج الحمل

التجربة الجديدة امر مخيف أحيانا ولكنه امر مهم أيضا عليك ان تقدم عليه. أنت اليوم في رحلة استكشافية، ومعك أشخاص من حولك. كل شيء يذوب في لحظة.

برج الثور

اعمل بعيدا عن موقع الشركة، ولاحظ كيف تتحسن الحياة. الشراكة موجودة في فللك، ولكنها أيضا تحتاج إلى متطلبات مضادة للفلك، ومن المحتمل أيضا إلى تغيرات مفاجئة.

برج الجوزاء

إن التنوع في التجارب لا يعطي الحياة نكهة لذيذة فحسب بل هو أيضا المفتاح لتعلم الدروس الجديدة. لا تظن أن الطريق معبدة تماما أمامك، عليك الخروج إلى الحياة والتجريب، وإذا تعثرت مرة فلا يجب أن يحبطك ذلك.

برج السرطان

الحب الذي تكنه لأسرتك يجعل تفكيرك ونشاطك مقيدا جدا عليك أن تثق بقدره الشريك على ادارة بعض الامور وتفرغ للعمل قليلا. إذا لم يكن لديك موعد عمل فابدا بالبحث عنه الآن.

برج الأسد

الحزن هو ما يميز تصرفاتك اليوم وهذا امر جيد لأن الكثير من الحساد يريدون ان يروك متعثرا ساعد اصدقائك لمساعدة نفسك. صراحتك وبساطتك المعزوجة مع القليل من السحر وحلاوة اللسان تجذب الناس إليك.

برج العذراء

الارهاق والعمل الكثير هو نتيجة تراكم اعمال سابقة غير منجزة عليك الا تؤجل عمل اليوم الي الغد، تعامل باستقامة اليوم. الخطط الكبيرة ستؤدّي



ابراج

إلى التقدّم الكبير. في العاطفة هنالك أمل جديد لبقاء كنت تطمح له.

برج الميزان

الحب الذي لا يستطيع ان يصمد امام أقل قدر من الهزات هو ليس حبا لا تتعلق بمن لا يريدون منك الامتنع او مالك، في العمل أبق عيونك وأذانتك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب.

برج العقرب

الطاقة التي تتمتع بها تجعلك تتحرك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يجاريك أحد. لا تنظر إلى السوء، فقط انطلق إلى الأمام. حبك للاستقلال يجعلك شخصا انطوائيا في مشاعرك.

برج القوس

الحذر واجب، لكن العمل أفضل. استخدم طاقتك لتحويل الأشياء من أفكار نظرية إلى واقع ملموس. إنك تعمل بجد، رغم ذلك تشعر كما لو أنك لا تجني شيئا. لا تفقد ثققت بنفسك.

برج الجدي

العمل يحتاج الى تركيز أكبر منك ان في وضع قلق بسبب علاقات قديمة اترك الامور القديمة جانبا و تفرغ للمستقبل. استغل وعيك الحالي، لبناء خططك المستقبلية بوضوح.

برج الدلو

قد يكون جوهر أمر ما في التفاصيل الدقيقة. تصمك باتخاذ القرارات المنضبطة اليوم. فكر بهدوء بعيدا عن تعقيدات العمل، فكر وأنت تتمشى في هذا العالم، حتى في السوق أو الطريق.

برج الحوت

العاطفة التي تحتاجك تجعلك تشعر بالخوف من الانجراف الى امور انت لم تخطط لهل هنالك وقت للحب كما هنالك وقت للعمل اليوم هو يوم الحب اترك لقلبك العنان.



يدعو إلى نقل المسرح القومي من العتبة بسبب الباعة والمتسولين

نور الشريف: ضعف التسويق الخارجي جزء من انتكاسة الفيلم المصري

القاهرة - «القدس العربي»

أحمد الشوقي:

انتهى الفنان نور الشريف من تصوير نصف أحداث الجزء الثاني من مسلسل «الدالي» تأليف وليد سيف إخراج يوسف شرف الدين. كما أبدى موافقته على تصوير مسلسل السيد البدوي» للسيدنايست سمير الجمل ويكشف فيه نور عن جوهر الفتنة والخلاف بين السنة والشيعية. وهو الذي لم يكذب يستريح من الجدل بعد مسلسله الإذاعي «سنوات التحدي» والذي بدأت إذاعة حلقاته يوم عيد ميلاد الرئيس مبارك قبل شهرين. سألته:

■ هل ترى ان فيلم «ليلة البيبي دول» قد حقق النجاح المنتظر؟
 ■ إنه فيلم اجتمعت فيه كل عناصر الجودة والإخلاص لظهور عمل جدير بالإحترام فهو يتناول قصة مأساة جديدة تحدث وقائعها في العراق منذ دخول الاحتلال لأمريكي إليها.
 ■ لماذا تدعو إلى نقل المسرح القومي من ميدان العتبة؟
 ■ لأن الباعة المتجولين والمتسولين ومواقف الاتوبيس والميكروباص تجتمع حوله. فانا طالب أن يتحول المبنى الحالي لمتحف لفن المسرح. على أن يكون هناك مبنى آخر تعرض عليه المسرحيات الجديدة بالمسرح القومي.

■ هل مازال مشكلة التسويق جزءاً من مشكلة الفيلم المصري في الأسواق العالمية؟
 ■ بالطبع. فوجود الفيلم المصري أصبح معدوماً في أسواق مثل روسيا والصين فكان في وقت من الأوقات وجهي معروف للجمهور الصيني. ومن آثار الاهتمام بالتسويق في الفترة الماضية أن ظل يعرض فيلم «الظنارة السوداء» في الاتحاد السوفيتي لأكثر من عام. وكذلك فيلم «الدواء الأبيض» الذي حقق مكاسب مالية كبيرة من وراء عرضه هناك.

■ ماذا دفعت باينتك إلى عالم التمثيل؟
 ■ لقد رشحتها لأحد انوار مسلسل «الدالي» منتمجه محمد فوزي والمخرج يوسف شرف الدين وحين لمست الرغبة بداخلها لم أمانع وحين أرى نجاحها لا بد أن أدفع بها بقوة.
 ■ لماذا تقصر عروضك المسرحية على مسارح الدولة وتبتعد عن المسرح الخاص؟
 ■ لأن مسرح الدولة الآن في حالة من الإزدهار لاعتماده على تخصص جيدة. أما المسرح الخاص فهو يعيش الآن مأزقا ومحنة وتكت أول من تنبأ بسقوطه إلى هذا الحد.

■ لقد ذكرت بعد إذاعة مسلسل «سنوات التحدي»



نور الشريف في أحد أعماله

الذي يجسد سيرة ومسيرة الرئيس مبارك أنه قد وقت بجوارك في أمور شخصية فهل لهذا قمت بتجسيد دوره. وما هي هذه المواقف؟

■ إن الرئيس مبارك له فضل على مصر كلها فهو قائد سلاح الطيران في حرب أكتوبر. وأنا أوفيه حقه بهذا المسلسل الذي يستحقه. ولم أتلق به. والأمور الشخصية التي وقف فيها بجوار هي أمور شخصية لأحب ذكراها.

■ هل هي تدخله أثناء حملة إبراهيم سعده عليك بسبب فيلم «ناجي العلي»؟

■ الرئيس مبارك لا يتدخل في مثل هذه الأمور فحرية الصحافة الآن شاهدة على مقدار الانفتاح في الحرية والذي لم تشهد مثله مصر من قبل.

■ ما هي السبل لإنتاج فيلم جيد مثل أفلام حقبة الخمسينيات والستينيات؟
 ■ لابد أن تتدخل وزارة الإعلام في الإنتاج السينمائي حيث تكون ميزانيتها مفتوحة. على عكس الميزانيات المقيدة لوزارة الثقافة. واعتقد أن الزواج بين وزارتي الإعلام والثقافة سيكون له مردود كبير على حركة الإنتاج السينمائي.

يوسف معاطي:

هناك فرق بين العمل الفني والمقال السياسي عادل إمام وعمر الشريف حقا حلمي



لقطة من فيلم «طباخ الرئيس» وفي الاطار الكاتب يوسف معاطي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الكاتب يوسف معاطي أن أي عمل فني مهما بلغت مدته الزمنية على القضايا والمشاكل التي يمكن طرحها في فيلم سينمائي. لأن هناك فرق بين العمل الفني والمقال السياسي. ولكل كاتب وجهة نظره الخاصة وأولوياته في التعامل مع القضية التي يطرحها.

ورداً على سؤال حول وجود قصور في كتابة فيلم «حسن ومرقص» قال: يمكن دور الكاتب في اقتحام المشاكل ومناقشتها بوضوح وشفافية وهو ما أحرص عليه في معظم أعمالي. والفيلم أنما أراض عنه فهو يلخص الفكرة التي ظلت تلح بداخلي منذ زمن بعيد. خاصة بعد انتشار بعض الفتن الطائفية وازدياد الوضع حساسية بين قطبي الأمة. لكن عدم وجود منتج يتحسس لها جعلني أؤجل المشروع إلى أن تحمست له الشركة المنتجة. فخرج الفيلم للنور وأصبح الحلم حقيقة.

عن توقعه مشاركة عمر الشريف مع عادل إمام بالفيلم قال معاطي: كنت أعلم أن عادل إمام سيقيم البطولة وتمنيت أن يشتركه عمر الشريف العمل لوجود طموح كبير بداخلي أن يلقي في فيلمي عملاقان مثلما كان لقاء أم كلثوم وعبد الوهاب وقد تحقق ما تمنيت. واعتبر «حسن ومرقص» الخطوة الفنية المهمة جدا في حياتي المهنية كلها.

حول تصنيفه أنه كاتب ساخر قال يوسف معاطي: المسرحية تحمل دلالات كثيرة. ويمكن استخدامها بمجالات متعددة. مع أنني عملت في نوعيات كثيرة إلا أن السخرية كانت السمة المشتركة بينها لذا يسعدني أن أكون كاتباً ساخراً بكل وسائل السخرية الممكنة.

أشار إلى أنه أثناء دراسته بالجامعة حصل على جائزة أحسن مخرج مسرحي. وكان وقتها يحول الروايات التراجيدية العالمية مثل «ماكبث» و«هاملت» إلى مسرحيات كوميدية. وتخليل بذلك أنني أخرجها. لكن اكتشفت أنني كنت أعيد كتابتها الأمر الذي جعلني انتبه إلى سمة الكاتب عندي وليس المخرج فأقنعتني إلى

التأليف وأول مسرحية قدمتها كانت «حب في التخشبية». وبالنسبة لدخول عالم السينما قال معاطي: أول تجربة كانت فيلم «يا تحب ياقتب» بطولة فاروق الفيشاوي وأحمد آدم وكان العمل أول بداية لدخول موجة الكوميديا إلى السينما عام 93-94.

عن الرقابة وتأثيرها على أعماله قال يوسف معاطي: دائما يتصادم الإبداع مع الرقابة. وفي معظم أفلامي ثمة تحولات دائمة معها أبرزها ما حدث لفيلم «طباخ الرئيس» الذي ظل 4 سنوات نصفه. كذلك فيلم «عريس من جهة أمنية» اعترضت عليه الرقابة خاصة على اسمه الذي كان «عريس أمن دولة» فأبدلته باسم «عريس من رئاسة الجمهورية» فتم رفضه حتى استقرينا على العنوان الذي ظهر به. وأخيراً «حسن ومرقص» الذي أخذ جولة رقابية طويلة حتى تمت الموافقة عليه. ورأى أن مهمة الكاتب التي أعرفها جيدا هي مناقشة المشاكل والقضايا بصراحة حتى يفهمها المتلقي جيدا.

فضائيات

الغزوة المصرية لقناة العالم.. وأفراح الفضائية السودانية!

سليم عزوز *

■ تبريرا للتعديلات التي أدخلت على الدستور المصري مؤخرا فسهرته، كان أهل الحكم يحرصون على أن يبدووا للناظر أنهم يهدفون إلى تكريس الدولة المدنية، في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين التي تسعى إلى إقامة الدولة الدينية..!

المستهدف بالحرص هو الناظر الأمريكي الذي يسعى القوم إلى احتكاره، واتهام كل من يتعامل معه بالخيانة. ألم تتركب ان احد رجالات الحزب الحاكم تقدم ببلاغ لجهات التحقيق، متهما الدكتور سعد الدين إبراهيم بالعمالة لواشنطن، حتى بدا موقفهم المعادي للرجل كما لو كان تنافسا على الفوز بالقلب الأمريكي؟!

ما علينا، فجماعتنا في كل يوم يثبتون ان بينهم وبين الدولة المدنية دنيا، فقد نجحوا في تشييد بنيان الدولة البوليسية بامتياز، وقد تجلى هذا في هجمتهم التتارية على مكتب قناة (العالم) بالقاهرة، ومعاملة مقر القناة الإيرانية، كما لو كان وكرا للاتجار بالخنزرات، حيث تمت مداهمته من قبل قوات الأمن، وصودرت الكاميرات ومعدات العمل. والتهمة ان المكتب يعمل بدون ترخيص من الجهات المختصة، وان المراسل، لم يحصل على موافقة هذه الجهات بالعمل!

العالم لها مراسل في القاهرة منذ أربع سنوات، هو زميلنا احمد السيويني، الذي لم يسبق له العمل التلفزيوني سوى في قناة (العالم)، فهو يعمل بالصحافة المكتوبة، ولكن وقع الاختيار عليه، بالطبع لكفاءته، وربما بالإضافة الى هذا لانتماه لجماعة الإخوان المسلمين، وحتى يثبت الأشقاء في طهران بشكل عملي سعيهم للتقريب بين المذاهب، فها هم لا يجدون حرجا في ان يعمل لديهم احد عناصر واحدة من اكبر الجماعات السنية في العالم. الإخوان لا تشغلهم المذاهب، ربما لأنهم ليسوا متبحرين في الدين بالشكل الكافي، ومنذ بداية تأسيس الجماعة والفكرة الدينية لديهم ليست واضحة، فقد كانوا في نشأتهم أقرب ما يكونوا للطرق الصوفية، والآن هم أقرب ما يكونون إلى الحزب السياسي!

المهم فمراسل (العالم) كان طوال السنوات الأربع يمارس عمله في وضخ النهار، فلم يتصرف على أنه عضو في تنظيم سري، ولم تسع الفضائية الإيرانية الى اختراق مصر به، وكنا نشاهده وهو يعطي المظاهرات في الشوارع، في حضور قيادات وزارة الداخلية، ولا نظن ان هؤلاء كانوا يظنون ان السيويني يحمل ترخيصا بالعمل، ثم فجأة اكتشفوا انه (ضحك) عليهم طوال السنوات الماضية، وعليه تغرر وزير المكتب، ومصادرة ما فيه من معدات، باعتبارها غنائم حرب!؟

فالحكاية وما فيها انه تم التعامل مع مراسل (العالم) على انه أسير في الحرب الدائرة بين النظام السياسي المصري، والنظام السياسي الإيراني، بسبب فيلم (إعدام الفروعن)، الذي اتهمت القاهرة طهران على اثره بالإساءة للعلاقات بين البلدين، واحتشد التلفزيون المصري ليواجه حكم الملاي بالمدفعية العقيلة.. ليست العلاقات بين البلدين على ما يرام، لا قبل الفيلم، ولا بعد الفيلم، ولن تكون كذلك حتى لو تم شق كل طاقم العمل في ميدان عام. كما ان الرئيس السادات ليس غالبا على القوم على النحو الذي شاهدنا، وهم الذين جردوه حتى من نصر أكتوبر، الذي اختزلوه في الضربة الجوية، والضربة الجوية في الرئيس مبارك، وان شاء الله لو حدث المراد فسوف يقال ان من ضغط على إشارة توجيه هذه الضربة هو الرئيس جمال مبارك، حيث كان والده قد اصطحبه الى مقر القيادة من باب (الغال الحسن)، ولم يتم اعلان هذا في حينه، حتى لا يتهم العلن بإفشاء أسرار عسكرية!

قال أهل الحكم في طهران ان المؤسسة التي أنتجت الفيلم مستقلة، ولا تتبع السلطة وقال البعض ان كونها مستقلة لا يمنع من توجيه الحكومة لها لإنتاج مثل هذا العمل، ولا أظن ان القوم في إيران لديهم فراغ يمكن ان يسعوا لتبديده في التطبيق العملي لسياسة (كيد النساء)!

الخطأ في العنوان

■ ومهما يكن الأمر، فقد كان ما جرى مع مراسل (العالم) ومكتبها بسبب موضوع الفيلم، ولو فكر أصحاب قرار الغزو لوقفوا على أنهم أخطأوا في العنوان.

فقد سبق للإخوان ان تحالفوا مع حزب (العمل)، وسيطروا على جريدة الحزب (الشعب)، وكان زميلنا السيويني واحدا من هؤلاء، قبل انتقاله الأمن لصحيفة (الأهرام)، وعندما وقعت الفأس في الراس وتم تجريد الحزب، وإغلاق الصحيفة، كان الإخوان أول من قفزوا من السفينة الغارقة، وتركوا قادة الحزب يواجهون مصيرهم بمفردهم، فهم قوم شعراهم في الحياة: يا موت منك لصاحبك!

مراسل (العالم) كان حريصا على مشاركة الجانب الحكومي في كل برامج التي يقدمها من القاهرة، وكان حريصا على ان يكون معتدلا أكثر من الاعتدال ذاته، ولهذا كان ممثلو الحزب الحاكم يقبلون على المشاركة في هذه البرامج، على الرغم من ان العلاقات بين مصر وإيران كانت فاترة حينها، وسيسة أحيانا.. ربما يتحرجون من الظهور على شاشة قناة الأعداء (الجزيرة)، وان كانت الأمور مستغيرة خلال الفترة القادمة بعد المصالحة القطرية-السعودية، وقرونا مع قادة المملكة في المكره والمنشط!

في الحروب فان كل الحظوظات مباحة، ولهذا فلم يمنع حذر من قدر، ولم يمنع اعتدال رسالة (العالم) من القاهرة من ان يتم الحصف بمكتبها، والتعامل مع مراسلها على انه مجرم حرب، والذي تاكدت اخوانيته في اللحظة الأولى للغزو، واكد للقوم ان ما تصوره صيدا فمثلا لم يكن سوى قبض الرخيخ.

السيويني قال ان ما جرى لا شأن له بالتوتر الإيراني-المصري، ولا يهدف الى التضيق على المراسلين، ولا يمثل استهدافا لحرية الاعلام، وانه لهذا رفض تدخل مكتب المصالح الإيرانية بالقاهرة، فالتصرف مع المكتب قانوني، وأوشك ان يدين نفسه، فهو الخطن في حق نفسه، لأنه يعمل بدون ترخيص!

ومثل هذا الكلام يوحي كما لو كانت التراخيص ملقاة في عرض الشارع، وانه تنكاسل فلم يتحن ويأخذ ترخيصا له، وترخيصا لمكتب القناة، ولهذا فقد استحق ما حاق به بسبب تنكاسله وليس بسبب تعنت الجهات المختصة.

ولا شك ان ما جرى مع مراسل (العالم) يفتح ملف مشكلة التراخيص الإعلامية للمراسلين وللمكاتب، والتي تعد الكلمة الأولى والأخيرة فيها الآن، وفي عهد وزير الإعلام انس العقفي، للأمن. وكان الأمر قبله يخضع أحيانا للقرار السياسي، وادكر انه حدث ذات مرة ان تعنتت وزارة الداخلية مع احد المراسلين الأجانب، فقام وزير الإعلام صفوت الشريف وقتها بسحب ملف هؤلاء والحقه بوزارته، وقال انها الجهة الوحيدة المختصة بالتعامل مع الإعلاميين الذين يعملون لصالح جهات خارجية.

الأمر محكوم بالأريحية، وحسب المزاج، وليس بالقانون، وأحيانا يكون القرار افتح مكتبك، ومارس عمك، الى حين صدور الترخيص، لأنه ليس هناك موقف واضح، وربما يكون الهدف ان تعمل والسيف على رقبتك، فتبالغ في إظهار الحب العذري!

لكن لا يعني حذر من قدر، ومشكلة أهل الحكم أنهم سعوا للإمساك بالحديد نجا، فإذا بهم يكتشفوا ان من يسكنون به هو اخواني متسامح، حمل نفسه التهمة، ومارس عليهم (الشحقة). الغريب أنهم يمارسون هذه الأعمال البوليسية ويتحدثون عن انهم الرعاة الرسميون للدولة المدنية.

أفراح السودان

■ (متعة) الفضائية السودانية في هذه الأيام، ومنذ ان صدر قرار المدعي العام بالحكمة الجنائية بضبط وإحضار الرئيس السوداني عمر البشير فأحروا، على مشاهدتها..!

الفضائية المذكورة حولت المحنة الى نصر الهي مؤزر، وتعاملت كما لو ان الرئيس البشير كان ينتظر قرار الاستشهاد على أحر من الجمر، وها هي الحرب تبدأ، وها هو يصبح بينه وبين الاستشهاد لحظات، ليلقى الأحية، جاراتح وحزبه.

المدعي العام اتهم الرئيس البشير بارتكاب جرائم حرب في دارفور، وكان ينبغي على الفضائية السودانية ان تهتم بالرد على هذه الاتهامات، لا ان تقيم الأفراح والليالي الملاح، وتنقل أنصار الرئيس احتفالاتهم به، لان الاتهام لو صح، لأوجب محاسبة المتهم، حتى وان كان من ارتكب ضدهم المذابح يتهمون الى الشعب السوداني، ومعالجة الملف الإنساني في دارفور خير وابقى، من احتفالات حماسية ان تقدم ولن تؤخر!

قد يكون هدف الأشقاء في الفضائية السودانية، إظهار الامبالاة أمام الفرتجة، لكن فانهم ان الفرجة لا يشاهدون تلفزيوناتهم ما ظهر منها وما بطن، اللهم إلا إذا كان المستهدف بالرسالة هو الشعب السوداني، الذي يريدون ان يقولوا له ان البشير باق ليوم الدين. الرسالة وصلت!

 *صحافي من مصر
 azouz1966@gmail.com

وارضيات

انخفاض الاسهم الاوروبية مع تراجع البنوك.. والاسهم اليابانية تهبط 2%.. وتراجع الدولار وارتفاع المين بترول وجيستكس: ارتفاع انتاج أوبك في تموز.. والنفط يواصل هبوطه



متعاملون في بورصة نيويورك يتابعون حركة الاسهم الجمعة

استطلاع: النفط سيظل فوق 100 دولار وتباطؤ الطلب يحد من ارتفاعه

■ لندن - رويترز: أظهرت الجمعة استطلاع أجرته رويترز أن سعر النفط سيظل فوق مستوى مئة دولار للبرميل لكن ارتفاعه المستمر منذ ست سنوات قد يتوقف هذا العام. والعديد من المحللين يعطون وزناً أكبر لتباطؤ الاستهلاك في الدول النامية في مقابل قوة الطلب في الأسواق الناشئة. وقال جيرارد بروج من ناشيونال إنستراي بنك «أسعار النفط ستظل عند مستويات مرتفعة في الأجل الطويل».

وأضاف «لكن مع إدارة جانب الطلب الجارية حالياً فإن ذلك قد يحد من ارتفاعه. نتوقع أن تراجع الأسعار بشكل هامشي في الفصول القليلة المقبلة».

وأظهر الاستطلاع الذي أجري في شهر تموز (يوليو) الماضي وشمل 33 محللاً اجماعاً على توقع أن سعر الخام الأمريكي

سبيغ في المتوسط 116.99 دولار للبرميل في عام 2008. ويزيد ذلك 2.73 دولار عن تقديرات الاستطلاع السابق. ومما زال يتعين على بعض المحللين تعديل توقعاتهم إذ أن ارتفاعات الأسعار منذ بداية هذا العام وحتى يوليو تجاوزت تقديراتهم السابقة. ومع ذلك فإن الزيادة جاءت أقل من سبعة دولارات في الاستطلاع السابق الذي أجري في يونيو حزيران الماضي. وكان متوسط السعر في العام الماضي 72.30 دولار للبرميل.

وأظهر استطلاع يوليو ذلك أن الأسعار ستبلغ ذروتها هذا العام ثم تنخفض إلى 115.77 دولار في المتوسط في 2009 في حين قدر الاستطلاع متوسط الأسعار في 2010 عند مستوى 109.90 دولار للبرميل.

الثقيل والبصرة الخفيف العراقي وخام التصدير الكويتي وخام السدر اللبني وخام بوني الخفيف النيجيري والخام البحري القطري والخام العربي الخفيف السعودي وخام مريان الاماراتي وخام بي.سي.اف 17 من فنزويلا وأورينت من الاكوادور. الى ذلك انخفضت الاسهم الاوروبية في اوائل المعاملات الجمعة مقتفية أثر الخسائر الحادة التي منيت بها الاسهم الامريكية والاسيوية بعد نشر بيانات ضعيفة عن سوق الاسكان والعمل في الولايات المتحدة أثارت مخاوف جديدة بشأن سلامة الأوضاع المؤسسات المالية والاقتصاد العالمي. وهبط المؤشر 1.5 في المئة والخميس.

وانخفض سهم بنك يو.بي.اس السويدي 6.4 في المئة وسهم كريدو ايجريول الفرنسي 4.9 في المئة وسهم باركليز البريطاني 4.7 في المئة. إلا أن أسهم شركات النفط ارتفعت مع صعود أسعار الخام فزاد سهم بي.بي بنسبة 0.3 في المئة وتوتال بنسبة 0.6 في المئة.

كما ارتفع سهم داتون الفرنسية لانتاج السلع الغذائية 3.3 في المئة بعد أن رفعت توقعاتها لها ماضٍ أرباح التشغيل لعام 2008 وأكدت توقعاتها لنمو المبيعات خلال العام. وانخفض سهم انفيونين 0.7 في المئة بعد أن قالت إنها ستخفض عدد العاملين بنسبة عشرة في المئة مع تزايد صعوبة الأوضاع السوق رغم أنها حققت نتائج أفضل من المتوقع بزيادة أرباح التشغيل في الربع الثالث من سنتها المالية بنسبة 97 في المئة. وأقبل المستثمرون على بيع الشركات التي تعتمد على تصدير

الشهر السابق لتتفوق بذلك على نيجيريا التي تحتل في العادة المركز الأول بين منتجي النفط في القارة الافريقية.

ومن المتوقع أن يبلغ الانتاج النيجيري 1.85 مليون برميل يوميا في يوليو دون تغيير يذكر عن الشهر السابق. وأدت هجمات متشددين على منشآت نفطية في منطقة دلتا النيجر إلى انخفاض انتاج نيجيريا.

أما إيران التي باع في حزيران (يونيو) كميات ضخمة من النفط الذي كانت تحزنه في ناقلات نفطية فمن المتوقع أن تنخفض امداداتها في تموز (يوليو) نحو 80 ألف برميل يوميا إلى 4.03 مليون برميل في اليوم. ولم تعدل منظمة أوبك حدود الانتاج الرسمية هذا العام وقالت إن المستهلكين لديهم امدادات كافية وعزت ارتفاع الاسعار الى عوامل أخرى غير العرض والطلب مثل ضعف الدولار الأمريكي.

ورغم ذلك فإن تقديرات بترول وجيستكس تشير إلى أن انتاج أعضاء أوبك المرتبطين بقيود الانتاج وهم جميع الأعضاء باستثناء العراق يبلغ 30.45 مليون برميل في اليوم أي أعلى من المستوى المستهدف رسمياً وهو 29.67 مليون.

من جانبها قالت منظمة أوبك الجمعة إن متوسط أسعار سلة خاماتها القياسية انخفض الخميس إلى 122.42 دولار للبرميل من 123.89 دولار يوم الأربعاء الماضي. وتضم سلة أوبك 13 نوعاً من النفط الخام. وهذه الخامات هي خام صحاري الجزائر و جيرا سول الانجولي وميناس الاندونيسي والبرازيلي

وقالت مؤسسة بترول وجيستكس الاستشارية الجمعة إن من المتوقع أن يرتفع انتاج منظمة أوبك من النفط بمقدار 200 ألف برميل يوميا خلال شهر تموز (يوليو) الجاري بالمقارنة مع حزيران (يونيو) بسبب ارتفاع امدادات من السعودية والعراق. وتعد هذه الزيادة أقل من المتوقع من أوبك وربما تشير إلى أن الطلب محدود على الخامات الأثقل التي عرضتها السعودية رغم ارتفاع الاسعار إلى مستويات قياسية.

وقال كونراد جبر رئيس الشركة لسرويترز، إن من المتوقع أن يبلغ انتاج المنظمة 32.9 مليون برميل يوميا خلال تموز (يوليو) ارتفاعاً من 32.7 مليون في حزيران (يونيو).

وأضاف «السعوديون لا يمكنهم بيع كل الخام الاضافي لذلك لا أتوقع أن يرفعوا الانتاج كثيراً في تموز (يوليو)».

ومن المتوقع أن يبلغ انتاج السعودية أكبر أعضاء أوبك انتاجاً 9.45 مليون برميل يوميا في تموز (يوليو) ارتفاعاً من 9.32 مليون برميل يوميا في حزيران (يونيو). لكن هذا المستوى يقل عن حجم الانتاج الذي أعلنت عنه السعودية وهو 9.7 مليون برميل في اليوم.

ومن المتوقع أن يرتفع الانتاج العراقي إلى 2.45 مليون برميل يوميا من 2.33 مليون وذلك رغم توقف الصادرات لفترة قصيرة من الحقل الشمالي في العراق إلى تركيا هذا الاسبوع.

كما قالت المؤسسة إن أنغولا رفعت انتاجها إذ تشير التوقعات إلى أنه سيبدأ إنتاج مليوني برميل يوميا للمرة الأولى هذا الشهر بزيادة بسيطة عن

■ عواصم - وكالات: هوت أسعار النفط نحو ثلاثة دولارات الجمعة إلى ما دون 123 دولارا للبرميل مواصلة هبوطا فقدت خلاله أكثر من 20 دولارا في اسبوعين.

ودفع القلق من أن يتسبب ارتفاع الاسعار وضعف الاقتصاد الأمريكي في انحسار الطلب أسعار الخام للهبوط أكثر من 20 دولارا من ذروتها فوق 147 دولارا للبرميل التي بلغت في 11 من هذا الشهر لكن مشتريات لاسباب فنية ولتغطية مراكز بيع دعمت الاسعار يوم الخميس.

وفي الساعة 1421 بتوقيت غرينتش سجل سعر النفط الخام الأمريكي الخفيف لعقود تسليم ايلول (سبتمبر) 122.50 دولار للبرميل منخفضا 2.64 دولار بعد أن صعد 1.05 دولار يوم الخميس متعافيا من أدنى مستوى له في سبعة أسابيع 123.50 دولار.

وتراجع خام القياس الاوروبي مزيج نفط برنت في لندن 2.72 دولار إلى 122.50 دولار للبرميل. وقال بعض المحللين ان النفط قد يشهد مزيدا من التراجع. وقال جيم ريتزبوش رئيس مؤسسة ريتزبوش وشركاه ان الخام قد يهبط حتى 117 دولارا في غضون نحو اسبوع بينما قال آخرون انهم يتوقعون ان تكون حركة التعامل متقلبة في نطاق واسع.

وكانت أسعار النفط في بداية التعاملات سجلت ارتفاعا بسيطا في التعاملات الاجلة الجمعة لتشهد بعض الاستقرار في أعقاب هبوط استمر اسبوعين مع عودة المشتريين إلى السوق قبل عطلة نهاية الاسبوع رغم وجود مخاوف من تراجع الطلب.

اسعار الواردات الالمانية تسجل أكبر قفزة سنوية في 8 اعوام

■ برلين - رويترز: سجلت اسعار الواردات الالمانية أكبر قفزة سنوية لها في قرابة ثمانية اعوام في حزيران (يونيو) مدفوعة بزيادة قدرها 50 في المئة في تكاليف الطاقة الأمر الذي يبرز مخاطر التضخم في أكبر اقتصاد في أوروبا. وقال مكتب الإحصائيات الاتحادي الجمعة ان اسعار الواردات زادت 1.5 في المئة بمعدل شهري في حزيران (يونيو) و 8.9 في المئة عما كانت عليه الشهر نفسه من العام الماضي وهي أكبر زيادة منذ نوفمبر تشرين الثاني عام 2000. وقال المكتب ان سعر الواردات المتصلة بالبطاقة قفز 49.7 في المئة عما كان عليه

■ لندن - رويترز: قال مصدر مطلع إن شركة بريتيش انرجي لتشغيل المحطات النووية في بريطانيا وافقت على أن تسحبون عليها شركة الكريستيوه فرائس الفرنسية مقابل نحو 775 بنساً للشهر.

وبهذا السعر تبلغ قيمة الشركة البريطانية 12.4 مليار جنيه استرليني. وقال المصدر إن الشركة الفرنسية تتطلع لإبرام اتفاق مع شركة سنترىكا لشراء حصة أقلية في الشركة رغم انه لم يتم الاتفاق على الشروط حتى الان. وأضاف أن الممول اتصاف اتفاق مع شركتي بريتيش انرجي وستترىكا بحلول يوم الأربعاء.

ولم يتسن الاتصال بالشركات الثلاث للتعبير. وقد اجتذبت بريتيش انرجي التي تملك الحكومة البريطانية

بريتيش انرجي توافق على عرض فرنسي للاستحواذ عليها

■ لندن - رويترز: قال رئيس منظمة التجارة العالمية إن محادثات التجارة ستفشل إذا لم يطرأ تغير كبير على موقف الوزراء في الساعات المقبلة. ونقل المتحدث كيث روكويل نقلاً عن باسكال لامي رئيس المنظمة قوله في اجتماع للمندوبين المشاركين في محادثات جنيف «الوضع حرج يتأرجح بين النجاح والفشل. والوقت بدأ ينفذ والاربع والعشرون ساعة المقبلة حاسمة».

ولم يحقق وزراء التجارة من مختلف دول العالم تقدماً

منظمة التجارة: الوقت بدأ ينفذ أمام محادثات التجارة المتعثرة

■ بيروت - يوبي اي: أظهر تقرير دوري ان الاسهم المتداولة في بورصة بيروت سجلت مع نهاية الاسبوع المالي الحالي الجمعة ارتفاعاً في عددها وقيمتها قياساً إلى الاسبوع المالي الماضي.

وكان الاسبوع المالي الماضي شهد تداول 1.051.805 مليون سهم قيمتها 31.138.790 مليون دولار. وبلغ سعر سهم سوليدير من كسا جرى تداول 1580 سهماً لبنك لبنان والمهجر قيمتها 1.162.591 مليون دولار وكان جرى خلال الاسبوع المالي

ارتفاع الاسهم المتداولة وقيمتها في بورصة بيروت وتراجع سعر أسهم سوليدير

سعر سهم شركة سوليدير العقارية شهد تراجعاً في نهاية الاسبوع المالي الحالي قياساً إلى نهاية الاسبوع المالي الماضي وذلك للاسبوع الثاني على التوالي.

وبلغ سعر سهم سوليدير من كسا جرى تداول 1580 سهماً لبنك لبنان والمهجر قيمتها 1.162.591 مليون دولار وكان جرى خلال الاسبوع المالي

بيروت وتراجع سعر أسهم سوليدير

■ لندن - رويترز: قال مصدر مطلع إن شركة بريتيش انرجي لتشغيل المحطات النووية في بريطانيا وافقت على أن تسحبون عليها شركة الكريستيوه فرائس الفرنسية مقابل نحو 775 بنساً للشهر.

وبهذا السعر تبلغ قيمة الشركة البريطانية 12.4 مليار جنيه استرليني. وقال المصدر إن الشركة الفرنسية تتطلع لإبرام اتفاق مع شركة سنترىكا لشراء حصة أقلية في الشركة رغم انه لم يتم الاتفاق على الشروط حتى الان. وأضاف أن الممول اتصاف اتفاق مع شركتي بريتيش انرجي وستترىكا بحلول يوم الأربعاء.

ولم يتسن الاتصال بالشركات الثلاث للتعبير. وقد اجتذبت بريتيش انرجي التي تملك الحكومة البريطانية

الصحيفة الأكثر مصداقية.. والاطوع انتشاراً تضع العالم بين يديك.. صباح كل يوم

القديس

AL-QUDS AL-ARABI

11 معررات الحروب اسلحاً، وسواها

12 تابل معلل صه وأضلة نظرية خطيرة

11 معررات الحروب اسلحاً، وسواها

12 تابل معلل صه وأضلة نظرية خطيرة

الرأي المستقل

التغطية المميزة

الثقافة الجادة

القديس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن، فرانكفورت ونيويورك
تجدونها في جميع أنحاء العالم
www.alquds.co.uk



ارتفاع الاسهم المتداولة وقيمتها في بورصة بيروت وتراجع سعر اسهم سوليدير

بيروت عام 2007 بحدود 288.5 ملايين دولار، ويبقى عقود بيع مرمية بقيمة 914 مليون دولار المتوقع تحقيقها في السنوات المقبلة، اما ايرادات سوليدير من تاجير العقارات فبلغت عام 2007 بحدود 20.8 مليون دولار، وارتفعت سيولة الشركة عام 2007 الى 323 مليون دولار مقابل 101 مليون دولار عام 2006.

وبلغت مديونية الشركة العام الماضي 7 ملايين دولار، وكانت ارباح سوليدير الصافية عام 2006 بلغت 132.2 مليون دولار، وكانت سوليدير اعلنت ان ارباحها الصافية عام 2005 بلغت 108.5 مليون دولار.

وأعلنت ان خسارتها عام 2000 بلغت نحو 32 مليون دولار، وانها عادت الى الربح عام 2001 فبلغت ارباحها 900 ألف دولار، وتوقعت سوليدير ان تصل مداخيلها من الاجارات عام 2008 إلى حدود 65 مليون دولار سنويا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة اليوم من فئة «الف» 797390 سهما قيمتها 27.711.605 مليون دولار بينما كان حجم تداول يوم الجمعة الماضي 97508 سهما قيمتها 3.615.704 مليون دولار، وجرى الجمعة تداول 19000 سهما من فئة ب قبل احتساب ضريبة الدخل (زيادة 18% عن ارباح عام 2006) وتداول 23400 سهما من فئة ب بقيمة 868971 دولارا، وطرح سوليدير أسهمها في السوق المالية عام 1994 بسعر 10 دولارات للسهم الواحد.

وأعلنت سوليدير ان ارباحها الصافية للعام 2007 بلغت 155.9 مليون دولار امريكي (181.5 مليون دولار احتساب ضريبة الدخل) بزيادة 18% عن ارباح عام 2006، وصلت ارباح سوليدير العام الماضي مع شركائها في الخارج 224.2 مليون دولار (249.9 ملايين دولار قبل احتساب الضريبة) بزيادة 70% عن ارباح عام 2006.

وبلغ اجمالي ايرادات الشركة من مبيعاتها في وسط

البيروت - يو بي بي: أظهر تقرير دوري ان الاسهم المتداولة في بورصة بيروت سجلت مع نهاية الاسبوع المالي الحالي الجمعة ارتفاعا في عددها وقيمتها قياسا إلى الاسبوع المالي الماضي، وجرى في الاسبوع المالي الحالي تداول 1.358.247 مليون سهم قيمتها 47.257.089 مليون دولار.

وكان الاسبوع المالي الماضي شهد تداول 1.051.805 مليون سهم قيمتها 31.138.790 مليون دولار.

كما جرى تداول 11580 سهما لبنيك لبنان والمهجر قيمتها 1.162.591 مليون دولار، وكان جرى خلال الاسبوع المالي الماضي تداول 709148 سهما لشركة سوليدير قيمتها 26.619.734 مليون دولار، وجرى تداول 17610 أسهم لبنيك لبنان والمهجر قيمتها 1.790.669 مليون دولار.

وأظهر تقرير لبورصة بيروت ان سعر سهم شركة سوليدير العقارية شهد تراجعا في نهاية الاسبوع المالي

ارباح سامسونغ الكرونيك أقل من التوقعات في الربع الثاني

سول - رويترز: أعلنت شركة سامسونغ الكرونيك أرباحا فصلية أقل من المتوقع وقالت إنها تواجه فترة صعبة في النصف الثاني من العام مع تباطؤ سوق رقائق الذاكرة وانخفاض هوامش الشاشات المسطحة والهواتف المحمولة.

وانخفضت أسهم سامسونغ أكبر شركة في كوريا الجنوبية والتي تبلغ قيمتها 84 مليار دولار بنسبة 6.2 في المئة الجمعة مسجلة أكبر هبوط يومي منذ أربع سنوات.

وسامسونغ الكرونيك هي أكبر شركة في العالم لصناعة رقائق الذاكرة وشاشات الكريستال السائل كما أنها رقم اثنين على مستوى العالم في صناعة الهواتف المحمولة.

وقال تشو وسيك نائب الرئيس التنفيذي لشؤون علاقات المستثمرين إن من المستبعد ان تحقق الشركة انتعاشا حادا في الربع الثالث وإن من المتوقع أن يستمر التباطؤ الاقتصادي العالمي حتى نهاية العام. وقالت الشركة إن صافي أرباح الأشهر الثلاثة من ابريل نيسان حتى نهاية حزيران (يونيو) ارتفع بنسبة 51 في المئة إلى 2.14 تريليون وون (2.12 مليار دولار) بفضل قوة أداء أنشطة شاشات الكريستال السائل والهواتف المحمولة بالمقارنة مع 1.42 تريليون وون قبل عام عندما تأثر أداؤها بانخفاض أسعار رقائق الذاكرة المستخدمة في أجهزة الكمبيوتر. وبلغت الأرباح في الاشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري 2.19 تريليون وون، وزادت الإيرادات في الربع الثاني إلى 18.14 تريليون وون من 14.63 تريليون قبل عام.

هند الحريري اصغر مليارديرة في العالم



هند الحريري

هانزاده دوغان بونير نائبة رئيسة شركة «دوغان غازيتيسليك» التي تدير أربع صحف تركية، فحلت في المرتبة الرابعة، فيما حلت شقيقتها المرتبة الخامسة. فوسلات دوغان سابانسي البالغة من العمر 37 عاما التي تولت وظائف تحريرية في «نيويورك تايمز» و«وال ستريت جورنال»، في المرتبة السادسة.

اما شوليام يو الصينية من هونغ كونغ والبالغة من العمر 38 عاما، فترأس شركة «هوايا انترناشونال» التي تصنع مستحضرات التجميل فقد حلت في المرتبة السادسة، في حين أن زانغ كسين البالغة من العمر 43 عاما التي تدير مع زوجها إحدى أنجح شركات التطوير العقاري في الصين، فقد حلت في المرتبة السابعة.

وأشارت المجلة في معرض تعليقاتها على المليارديرات الصغيرات أن الحريري هي الوحيدة من بينهن التي لا تزال غير متزوجة ولو أن الشائعات أشارت مؤخرا إلى خطوبتها من شخصية لم تسماها المجلة.

بنك الدوحة يعلق خطة بيع صكوك قيمتها مليار دولار

سول - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنيك الدوحة راجفان سيثارامان الجمعة إن البنك علق خطة لبيع صكوك عالمية قيمتها مليار دولار لتمويل استثمارات في مصادر الطاقة المتجددة بسبب سوء احوال سوق التمويل.

وكان خامس أكبر بنك في قطر من حيث القيمة السوقية يخطط لبيع الصكوك في سبتمبر ايلول لتمويل مشروعات مثل اقامة بورصة لتداول وخدمات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال في مقابلة مع «رويترز» اثناء زيارة يقوم بها لسول للتخصيص لافتتاح مكتب تمثيل هناك في تشرين الأول (أكتوبر) «رأجناها. الوقت غير مناسب للمغامرة ببيع

سندات..» وأضاف «في هذه المرحلة علينا الأمر وننتظر أن تبدأ أسواق التمويل العالمية».

وتابع انه قد يعيد التفكير في إصدار السندات في منتصف العام المقبل. وقد يشير التأجيل إلى أن عدم الارتياح في الأسواق التقليدية يعدد إلى أسواق التمويل الاسلامي التي كانت حتى الآن محمية نسبيا من آثار التباطؤ الاقتصادي العالمي وازمة الرهون العقارية عالية المخاطر في الولايات المتحدة.

وتأسس بنك الدوحة في عام 1979 ويقدم نطاقا كاملا من الأدوات منها الاعمال المصرفية الاسلامية وتبلغ أصوله نحو عشرة مليارات دولار ويعمل به نحو ألف موظف. وشهد

سندات..» وأضاف «في هذه المرحلة علينا الأمر وننتظر أن تبدأ أسواق التمويل العالمية».

وتابع انه قد يعيد التفكير في إصدار السندات في منتصف العام المقبل. وقد يشير التأجيل إلى أن عدم الارتياح في الأسواق التقليدية يعدد إلى أسواق التمويل الاسلامي التي كانت حتى الآن محمية نسبيا من آثار التباطؤ الاقتصادي العالمي وازمة الرهون العقارية عالية المخاطر في الولايات المتحدة.

وتأسس بنك الدوحة في عام 1979 ويقدم نطاقا كاملا من الأدوات منها الاعمال المصرفية الاسلامية وتبلغ أصوله نحو عشرة مليارات دولار ويعمل به نحو ألف موظف. وشهد

سول - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنيك الدوحة راجفان سيثارامان الجمعة إن البنك علق خطة لبيع صكوك عالمية قيمتها مليار دولار لتمويل استثمارات في مصادر الطاقة المتجددة بسبب سوء احوال سوق التمويل.

وكان خامس أكبر بنك في قطر من حيث القيمة السوقية يخطط لبيع الصكوك في سبتمبر ايلول لتمويل مشروعات مثل اقامة بورصة لتداول وخدمات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال في مقابلة مع «رويترز» اثناء زيارة يقوم بها لسول للتخصيص لافتتاح مكتب تمثيل هناك في تشرين الأول (أكتوبر) «رأجناها. الوقت غير مناسب للمغامرة ببيع

جيتهاوس: التمويل الاسلامي يعتبر أكثر امانا

المصرفي الإسلامي، ويبلغ رأسمال البنك المدفوع 50 مليون جنيه وأرسله المصير 225 مليون جنيه استرليني.

وقال تيسوتا ان البنك يعمل به 30 موظفا ينتظر ان يزيد عددهم إلى 40 بحلول نهاية هذا العام ويركز على اسواق رأس المال والتعاملات في الأسهم وإدارة الثروات والصفقات العقارية.

وقال تيسوتا ان البنك يتطلع لطرح أسهمه في عام 2012.

ويستهدف جيتهاوس المقرضين الراغبين في تمويل إسلامي من منطقة الخليج لجمع المال من الأسواق العالمية والمقرضين العائليين الراغبين في الاستفادة من الثروات في الخليج والمستثمرين الخليجيين الذين يتطلعون

المصرفي الإسلامي، ويبلغ رأسمال البنك المدفوع 50 مليون جنيه وأرسله المصير 225 مليون جنيه استرليني.

وقال تيسوتا ان البنك يعمل به 30 موظفا ينتظر ان يزيد عددهم إلى 40 بحلول نهاية هذا العام ويركز على اسواق رأس المال والتعاملات في الأسهم وإدارة الثروات والصفقات العقارية.

وقال تيسوتا ان البنك يتطلع لطرح أسهمه في عام 2012.

ويستهدف جيتهاوس المقرضين الراغبين في تمويل إسلامي من منطقة الخليج لجمع المال من الأسواق العالمية والمقرضين العائليين الراغبين في الاستفادة من الثروات في الخليج والمستثمرين الخليجيين الذين يتطلعون

المصرفي الإسلامي، ويبلغ رأسمال البنك المدفوع 50 مليون جنيه وأرسله المصير 225 مليون جنيه استرليني.

وقال تيسوتا ان البنك يعمل به 30 موظفا ينتظر ان يزيد عددهم إلى 40 بحلول نهاية هذا العام ويركز على اسواق رأس المال والتعاملات في الأسهم وإدارة الثروات والصفقات العقارية.

وقال تيسوتا ان البنك يتطلع لطرح أسهمه في عام 2012.

ويستهدف جيتهاوس المقرضين الراغبين في تمويل إسلامي من منطقة الخليج لجمع المال من الأسواق العالمية والمقرضين العائليين الراغبين في الاستفادة من الثروات في الخليج والمستثمرين الخليجيين الذين يتطلعون

المصرفي الإسلامي، ويبلغ رأسمال البنك المدفوع 50 مليون جنيه وأرسله المصير 225 مليون جنيه استرليني.

وقال تيسوتا ان البنك يعمل به 30 موظفا ينتظر ان يزيد عددهم إلى 40 بحلول نهاية هذا العام ويركز على اسواق رأس المال والتعاملات في الأسهم وإدارة الثروات والصفقات العقارية.

وقال تيسوتا ان البنك يتطلع لطرح أسهمه في عام 2012.

ويستهدف جيتهاوس المقرضين الراغبين في تمويل إسلامي من منطقة الخليج لجمع المال من الأسواق العالمية والمقرضين العائليين الراغبين في الاستفادة من الثروات في الخليج والمستثمرين الخليجيين الذين يتطلعون

وزير التجارة المغربي: رصدنا مليار يورو لدعم المبادرة الوطنية للتنمية والحكومة جادة في السعي الى تخفيض الدين العام في السنوات القادمة



الدكتورة افنان الشيعبي (يسار) واحمد رضا وزير التجارة والصناعة المغربي (وسط) ومحمد بلماحي سفير المغرب في لندن

البنك المركزي.. فتح اسواق المال المغربية ماض في مساره

مرونة. وبدأ المغرب تخفيف القيود على نقل الاموال للخارج التي ساعدت على تجنب فرار رؤوس الاموال في الماضي عندما كانت البنوك مثقلة بالديون المدعومة وكان الاقتصاد مرتهاج بقطاع الزراعة الذي يشهد دورات من الجفاف، غير ان مسؤولي البنك المركزي قالوا ان اصلاح حسن الآن من اوضاع القطاع المصرفي وتراجع القروض المشكوك في تحصيلها إلى 6.5 بالمئة من اجمالي القروض بالمقارنة مع 19 بالمئة في عام 2004، وانخفضت أسعار الفائدة وتناقص نمو القطاعات غير الزراعية وزادت الاستثمارات الاجنبية.

ومع توقع الحكومة ان يبلغ معدل النمو الاقتصادي 6.3 بالمئة في السنوات المقبلة قرر واضعو السياسات في البلاد ان الاقتصاد ازدهر بما يكفي لتسريع خطة زيادة مرونة صرف الدرهم وفتح حركة رؤوس الاموال.

والعملة المغربية مثبته الآن أمام العملات الرئيسية وبخاصة اليورو. وقال عبد اللطيف جوهري محافظ البنك المركزي في آذار (مارس) الماضي ان زيادة مرونة صرف الدرهم التي كانت مقررة في 2010 يمكن تقديم موعدها على الرغم من عدم التيقن الناتج عن أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر في

وزير التجارة المغربي: رصدنا مليار يورو لدعم المبادرة الوطنية للتنمية والحكومة جادة في السعي الى تخفيض الدين العام في السنوات القادمة

لندن - «القدس العربي» الرباط - رويترز: نظمت غرفة التجارة العربية البريطانية افطار عمل مع الاقتصاد المغربي بحضور وزير التجارة والصناعة المغربي احمد رضا شامي في مقر الغرفة في العاصمة البريطانية لندن بهدف التعريف أكثر بإفاق الاستثمار والتجارة في بلد من البلدان المتسارعة النمو في العالم، خاصة في ظروف يشهد فيها العالم أزمة اقتصادية حادة يقلع ارتفاع أسعار النفط ونهاية قطاع الرهن العقاري في الولايات المتحدة واتاره الكارثية على القطاع المصرفي.

والقى الوزير المغربي محاضرة تحدث فيها عن تطورات الاقتصاد المغربي والتي اشاد بها صندوق النقد الدولي مؤخرا.

واكد احمد رضا شامي انه ويرغم التحديات والصعوبات والازمات التي تجتاح الاقتصاد العالمي الا ان المغرب يحاول تعميم الفوائد الناتجة من النمو الاقتصادي على المجتمع المغربي رغم ما يعانيه المغرب من الفقر والبطالة.

وبين ان المغرب رصد مليار يورو لدعم المبادرة الوطنية للتنمية وانه اتخذ خطوات نحو الانفتاح الاقتصادي ومنذ وصول الملك محمد السادس

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

■ ادينيورغ (اسكتلندا) – ا ف ب: حقق برشلونة ثالث الدوري الاسباني فوزا ساحقا على ضيفه هيبيرنيان الاسكتلندي 6-صفر في مباراة ودية تدخل ضمن استعدادات الطرفين لاطلاق الموسم الكروي في أوروبا، وهي الأولى للفريق الكاتالوني بقيادة مدربه الجديد لغبه السابق جوزيب غوارديولا.

وضرب برشلونة بقوة في بداية اللقاء وتقدم برعاية نظيفة قبل مرور نصف ساعة على صافرة البداية، إذ افتتح الايسلندي ايور غوديونسون التسجيل بعد 5 دقائق فقط على انطلاق المباراة بكرة اطلاقها من حدود المنطقة بعدما فشل المدافع كريس هوغ في ابعادها بالطريقة المناسبة.

وعزز الأرجنتيني ليونيل ميسي تقدم الفريق الكاتالوني بعد 11 دقيقة بعد توغله في المنطقة قبل ان يسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس اندرو مكنيل (16)، ثم اضاف غوديونسون هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث بعد دقيقتين فقط قبل ان يضيف الشاب بدرو رودريغيز الهدف الرابع في الدقيقة 28 اثر تمريرة من ميسي الذي يرفض برشلونة السماح بالمشاركة في اوليباد بكن 2008 مع منتخب بلاده بسبب خوض الفريق الكاتالوني الدور الثالث التمهيدي من مسابقة دوري ابطال أوروبا الشهر المقبل.

وواصل برشلونة دك شبك ضيفه الاسكتلندي في الشوط الثاني و اضاف هدفا خامسا كان من نصيب الشاب بويان كركيتش بستديسة من مسافة قريبة (49). قبل ان يختمه العاجي يابا توريه المهرجان التهديفي في الدقيقة 67 وذلك بعد ثوان معدودة على دخول الكامبروني صامويل ايتو والوافدين اليديدين بيللاروسي الكسندر هليب (من ارسنال الانكليزي) وقائد المنتخب المالئ سيدو كيتا (من شيبيلية) الى ارض الملعب.

روما- ورويتز: اشار الايطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب انكلترا الاول لكرة القدم الى انه سيعمل عالم كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم 2010 في جنوب افريقيا اي قبل عامين من نهاية عقده مع الاتحاد الانكليزي للعبة الشعبية.

وردا على سؤال حول خطه بعدم الاستمرار في التدريب بعد كأس العالم المقبلة نقلت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية عن كابيلو (62 عاما) قوله «هذا امر مؤكد».

وجاءت هذه التصريحات بعدما استبعد كابيلو إمكانية العودة الى ايطاليا للتدريب

بيكين-وريتز: عبر منظمو دورة الألعاب الاولمبية بيكين عن تعاطفهم مع الرياضيين العراقيين الجمعة بعد قرار اللجنة الاولمبية الدولية باستبعاد العراق عن المشاركة في دورة الألعاب التي ستقاما الشهر المقبل.

وحلت الحكومة العراقية للجنة الاولمبية الوطنية في ايار مايو الماضي بسبب نزاع حول كيفية تشكيلها. وحددت اللجنة الاولمبية الدولية موعدا نهائيا لإعادة المسؤولين المقابئين الى مناصبهم لكن الحكومة لم تتراجع عن موقفها ومن ثم تأكد قرار الاستبعاد.

وقال سون ويدي المتحدث باسم اللجنة المنظمة لاولبياد بيكين في مؤتمر صحفي الجمعة «رأجنا اللوائح المتعلقة بقضية العراق. هذا قرار اتخذ من قبل اللجنة الاولمبية الدولية. تشعر اللجنة المنظمة لاولبياد بيكين بالأسى من اجل الرياضيين العراقيين لعدم قدرتهم على المشاركة في اولبياد بيكين»

وقد تاهل سبعة من الرياضيين العراقيين على الأقل في اولبياد بيكين.

واعلن مدير عام المجلس الاولبي الاسيوي حسين مسلم

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

■ ادينيورغ (اسكتلندا) – ا ف ب: حقق برشلونة ثالث الدوري الاسباني فوزا ساحقا على ضيفه هيبيرنيان الاسكتلندي 6-صفر في مباراة ودية تدخل ضمن استعدادات الطرفين لاطلاق الموسم الكروي في أوروبا، وهي الأولى للفريق الكاتالوني بقيادة مدربه الجديد لغبه السابق جوزيب غوارديولا.

وضرب برشلونة بقوة في بداية اللقاء وتقدم برعاية نظيفة قبل مرور نصف ساعة على صافرة البداية، إذ افتتح الايسلندي ايور غوديونسون التسجيل بعد 5 دقائق فقط على انطلاق المباراة بكرة اطلاقها من حدود المنطقة بعدما فشل المدافع كريس هوغ في ابعادها بالطريقة المناسبة.

وعزز الأرجنتيني ليونيل ميسي تقدم الفريق الكاتالوني بعد 11 دقيقة بعد توغله في المنطقة قبل ان يسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس اندرو مكنيل (16)، ثم اضاف غوديونسون هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث بعد دقيقتين فقط قبل ان يضيف الشاب بدرو رودريغيز الهدف الرابع في الدقيقة 28 اثر تمريرة من ميسي الذي يرفض برشلونة السماح بالمشاركة في اوليباد بكن 2008 مع منتخب بلاده بسبب خوض الفريق الكاتالوني الدور الثالث التمهيدي من مسابقة دوري ابطال أوروبا الشهر المقبل.

وواصل برشلونة دك شبك ضيفه الاسكتلندي في الشوط الثاني و اضاف هدفا خامسا كان من نصيب الشاب بويان كركيتش بستديسة من مسافة قريبة (49). قبل ان يختمه العاجي يابا توريه المهرجان التهديفي في الدقيقة 67 وذلك بعد ثوان معدودة على دخول الكامبروني صامويل ايتو والوافدين اليديدين بيللاروسي الكسندر هليب (من ارسنال الانكليزي) وقائد المنتخب المالئ سيدو كيتا (من شيبيلية) الى ارض الملعب.

روما- ورويتز: اشار الايطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب انكلترا الاول لكرة القدم الى انه سيعمل عالم كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم 2010 في جنوب افريقيا اي قبل عامين من نهاية عقده مع الاتحاد الانكليزي للعبة الشعبية.

وردا على سؤال حول خطه بعدم الاستمرار في التدريب بعد كأس العالم المقبلة نقلت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية عن كابيلو (62 عاما) قوله «هذا امر مؤكد».

وجاءت هذه التصريحات بعدما استبعد كابيلو إمكانية العودة الى ايطاليا للتدريب

بيكين-وريتز: عبر منظمو دورة الألعاب الاولمبية بيكين عن تعاطفهم مع الرياضيين العراقيين الجمعة بعد قرار اللجنة الاولمبية الدولية باستبعاد العراق عن المشاركة في دورة الألعاب التي ستقاما الشهر المقبل.

وحلت الحكومة العراقية للجنة الاولمبية الوطنية في ايار مايو الماضي بسبب نزاع حول كيفية تشكيلها. وحددت اللجنة الاولمبية الدولية موعدا نهائيا لإعادة المسؤولين المقابئين الى مناصبهم لكن الحكومة لم تتراجع عن موقفها ومن ثم تأكد قرار الاستبعاد.

وقال سون ويدي المتحدث باسم اللجنة المنظمة لاولبياد بيكين في مؤتمر صحفي الجمعة «رأجنا اللوائح المتعلقة بقضية العراق. هذا قرار اتخذ من قبل اللجنة الاولمبية الدولية. تشعر اللجنة المنظمة لاولبياد بيكين بالأسى من اجل الرياضيين العراقيين لعدم قدرتهم على المشاركة في اولبياد بيكين»

وقد تاهل سبعة من الرياضيين العراقيين على الأقل في اولبياد بيكين.

واعلن مدير عام المجلس الاولبي الاسيوي حسين مسلم

الصربية يانكوفيتش تواصل التقدم في بطولة لوس انجلس للتنس

■ لوس انجلس- رويتز: تاهلت الصربية ايليتا يانكوفيتش للدور الرابع (دور الثمانية) من بطولة لوس انجلس كلاسيك للتنس للسيدات بعد فوزها على المريجة مليتيا سينك بجموعتين مقابل لاشيء الليلة الماضية.ففي الدور الثالث للبطولة القادمة بولاية كاليفورنيا الامريكية فازت يانكوفيتش المصنفة الأولى على سينك 6-3 و6-2. وودعت الروسية انا تشفانكينيتزا المصنفة الثالثة للبطولة بالخسارة أمام المتسايية سبيليل بامر المصنفة 14 بنتيجة 4-6 و7-5 و2-6.وصعدت للدور الرابع أيضا الروسية دينارا سافينا بفوزها على مواطنها الاكوردياقتسيفا بنتيجة 6-7 و6-6.وخسرت الروسية فييرا زفوناريفا المصنفة الخامسة أمام مواطنها ناديا بتروفا المصنفة التاسعة بنتيجة 4-6 و7-5. وتقدمت لنفس الدور المصنفة الثامنة فيكتوريا ايزناريكا لاعبة روسيا البيضاء بالفوز على الاسترالية سمانثا ستوسور بنتيجة 4-6 و7-6. وحجزت الايطالية فلافيا بيتا المصنفة العاشرة مكانها في الدور الرابع بالفوز على اليابانية اي سوجياما 6-7 و6-3.وفازت الامريكية بيتاني ماتاك على اولجا جوفتسوسو لاعبة روسيا البيضاء 7-6 و5-7 و2-6 والصينية بيان مينج على البريطانية ميلاني ساوث 6-6 و3-6. وتضع البطلة الربية تاتيانا لبيدييفا نصب عينها الخروج من اولبياد بيكين 2008 وفي جعبتها ذهبيتي الويتب الطويل والثلاثي.
حسب ما اعلنت اليوم الجمعة في العاصمة الروسية موسكو، معتبرة بان الالعاب الصينية هي الفرصة الاخيرة لها من اجل تحقيق هذا الهدف.وقالت لبيدييفا المتوجة باللقبين الاولبي والعالمي هي مسابقة الويتب الطويل. «اشعر بالقلق قليلا مع اقتراب موعد الالعاب. في سيدني (2000) كنت اعلم ان امامي بعض الفرص الاخرى للتعويض لكن هذه المرة تمثل الفرصة الاخيرة بالنسبة لي من اجل تحقيق الثنائية. ساقاتل كاللوة من اجل الحصول على هذا اللبتي». واعتبرت لبيدييفا (32 عاما) ان مسابقة الويتبة الثلاثية التي توجت بلقبها العالمي عامي 2001 و2003 مستحسمة في بيكين بين 15ر20 م و15ر30 م.

وستكون الكامبرونية فرنسوزا ميانغو ايتوينة، بطلة اثينا 2004. المناهضة الابرز للبيدييفا في الويتبة الثلاثية وهي كانت وثبت امس الخميس 14ر82 م خلال بطولة فرنسا، فيما كانت لبيدييفا قد وثبت 14ر59 م خلال اخر مشاركة لها في نهاية ايار/مايو الماضي خلال لقاء ديساو الالماني.
واكدت لبيدييفا انها لم تكن تحت ضغط تقديم افضل ما عندها من خلال هذه المسابقة.
وانه موقف غير اعتيادي بالنسبة الي لكن الالعاب الاولمبية هي الهدف رقم 1 وقت بكل ما بوسعي من اجل ان اتحضر بالطريقة المثلى لهذا الحدث.

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا



صورة لمنتخب برشلونة خلال احدى المباريات

كابيلو مدرب انكلترا يعتزل بعد نهائيات كأس العالم

اعوام، انا هنا منذ 3 اعوام ويمكنني القول اني استمتعت بكل دقيقة امضيتها... اريد انهاء مسيرتي مع ايفرتون».

ولطالما كان ديفيد بيكهام هو الملك على عرش اجمل لاعبي كرة القدم في العالم واكثرهم جاذبية، غير انه يواجه اليوم منافسة من نجم مانشستر يونايتد كريستيانو رونالدو.

وذكرت صحيفة «اليلي ميل» البريطانية ان بيكهام لاعب فريق لوس انجلس غلاكسي اميركي، شق طريقه نحو عالم الازياء

واضاف نيفيل في حديثه الى قناة ايفرتون: «اشعر بالفخر ان النادي قدم لي عرضا لاربعة

منظمو ألعاب بكين يعبرون عن تعاطفهم مع رياضيي العراق

عن اسف المجلس لغياب الرياضيين العراقيين عن دورة الالعاب الاولمبية في بكين الشهر المقبل. وقال مسلم في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» الجمعة «ان المجلس الاولبي الاسويي يأسف لغياب اللجنة الاولمبية العراقية والرياضيين العراقيين عن اولبياد بيكين بسبب التدخل الحكومي في شؤون اللجنة والاتحادات الرياضية ما يتعارض مع الميثاق الاولبي ولوائح وقوانين الاتحادات الدولية».

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية استبعدت الرياضيين العراقيين من المشاركة في الالعاب اولمبية المقبلة للسبب المذكور، كما علق المجلس الاولبي الاسيوي للجنة الاولمبية العراقية.

وتابع مسلم «ان المجلس الاولبي الاسويي واللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية بذلت جهدا كبيرا مع الحكومة العراقية لحل هذه المشكلة للسماح للرياضيين العراقيين بالمشاركة في بكين ثم في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة، ومع ان الفرص باتت ضئيلة جدا فان الامل ما يزال موجودا بان تسود الحكمة لدى المسؤولين العراقيين

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

■ ادينيورغ (اسكتلندا) – ا ف ب: حقق برشلونة ثالث الدوري الاسباني فوزا ساحقا على ضيفه هيبيرنيان الاسكتلندي 6-صفر في مباراة ودية تدخل ضمن استعدادات الطرفين لاطلاق الموسم الكروي في أوروبا، وهي الأولى للفريق الكاتالوني بقيادة مدربه الجديد لغبه السابق جوزيب غوارديولا.

وضرب برشلونة بقوة في بداية اللقاء وتقدم برعاية نظيفة قبل مرور نصف ساعة على صافرة البداية، إذ افتتح الايسلندي ايور غوديونسون التسجيل بعد 5 دقائق فقط على انطلاق المباراة بكرة اطلاقها من حدود المنطقة بعدما فشل المدافع كريس هوغ في ابعادها بالطريقة المناسبة.

وعزز الأرجنتيني ليونيل ميسي تقدم الفريق الكاتالوني بعد 11 دقيقة بعد توغله في المنطقة قبل ان يسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس اندرو مكنيل (16)، ثم اضاف غوديونسون هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث بعد دقيقتين فقط قبل ان يضيف الشاب بدرو رودريغيز الهدف الرابع في الدقيقة 28 اثر تمريرة من ميسي الذي يرفض برشلونة السماح بالمشاركة في اوليباد بكن 2008 مع منتخب بلاده بسبب خوض الفريق الكاتالوني الدور الثالث التمهيدي من مسابقة دوري ابطال أوروبا الشهر المقبل.

وواصل برشلونة دك شبك ضيفه الاسكتلندي في الشوط الثاني و اضاف هدفا خامسا كان من نصيب الشاب بويان كركيتش بستديسة من مسافة قريبة (49). قبل ان يختمه العاجي يابا توريه المهرجان التهديفي في الدقيقة 67 وذلك بعد ثوان معدودة على دخول الكامبروني صامويل ايتو والوافدين اليديدين بيللاروسي الكسندر هليب (من ارسنال الانكليزي) وقائد المنتخب المالئ سيدو كيتا (من شيبيلية) الى ارض الملعب.

روما- ورويتز: اشار الايطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب انكلترا الاول لكرة القدم الى انه سيعمل عالم كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم

وردا على سؤال حول خطه بعدم الاستمرار في التدريب بعد كأس العالم المقبلة نقلت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية عن كابيلو (62 عاما) قوله «هذا امر مؤكد».

وجاءت هذه التصريحات بعدما استبعد كابيلو إمكانية العودة الى ايطاليا للتدريب

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

■ ادينيورغ (اسكتلندا) – ا ف ب: حقق برشلونة ثالث الدوري الاسباني فوزا ساحقا على ضيفه هيبيرنيان الاسكتلندي 6-صفر في مباراة ودية تدخل ضمن استعدادات الطرفين لاطلاق الموسم الكروي في أوروبا، وهي الأولى للفريق الكاتالوني بقيادة مدربه الجديد لغبه السابق جوزيب غوارديولا.

وضرب برشلونة بقوة في بداية اللقاء وتقدم برعاية نظيفة قبل مرور نصف ساعة على صافرة البداية، إذ افتتح الايسلندي ايور غوديونسون التسجيل بعد 5 دقائق فقط على انطلاق المباراة بكرة اطلاقها من حدود المنطقة بعدما فشل المدافع كريس هوغ في ابعادها بالطريقة المناسبة.

وعزز الأرجنتيني ليونيل ميسي تقدم الفريق الكاتالوني بعد 11 دقيقة بعد توغله في المنطقة قبل ان يسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس اندرو مكنيل (16)، ثم اضاف غوديونسون هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث بعد دقيقتين فقط قبل ان يضيف الشاب بدرو رودريغيز الهدف الرابع في الدقيقة 28 اثر تمريرة من ميسي الذي يرفض برشلونة السماح بالمشاركة في اوليباد بكن 2008 مع منتخب بلاده بسبب خوض الفريق الكاتالوني الدور الثالث التمهيدي من مسابقة دوري ابطال أوروبا الشهر المقبل.

وواصل برشلونة دك شبك ضيفه الاسكتلندي في الشوط الثاني و اضاف هدفا خامسا كان من نصيب الشاب بويان كركيتش بستديسة من مسافة قريبة (49). قبل ان يختمه العاجي يابا توريه المهرجان التهديفي في الدقيقة 67 وذلك بعد ثوان معدودة على دخول الكامبروني صامويل ايتو والوافدين اليديدين بيللاروسي الكسندر هليب (من ارسنال الانكليزي) وقائد المنتخب المالئ سيدو كيتا (من شيبيلية) الى ارض الملعب.

روما- ورويتز: اشار الايطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب انكلترا الاول لكرة القدم الى انه سيعمل عالم كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم

وردا على سؤال حول خطه بعدم الاستمرار في التدريب بعد كأس العالم المقبلة نقلت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية عن كابيلو (62 عاما) قوله «هذا امر مؤكد».

وجاءت هذه التصريحات بعدما استبعد كابيلو إمكانية العودة الى ايطاليا للتدريب

بيكين-وريتز: عبر منظمو دورة الألعاب الاولمبية بيكين عن تعاطفهم مع الرياضيين العراقيين الجمعة بعد قرار اللجنة الاولمبية الدولية باستبعاد العراق عن المشاركة في دورة الألعاب التي ستقاما الشهر المقبل.

لكن برشلونة بقي مصمما على عدم تسريح ميسي (21 عاما) لان الفريق الكاتالوني بحاجة الى خدماته خلال الشهر المقبل بسبب مشاركته في الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري ابطال أوروبا.

واصدر برشلونة بيانا جاء فيه: «ان قوانين الفيفا لا تجبر الاندية على تسريح لاعبيهم (من اجل الالعاب الاولمبية)»، وذلك في معرض رد الفريق الاسباني على تصريح رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر الاربعة.

واكد برشلونة مجددا انه يأمل التوصل الى تسوية مع الاتحاد الأرجنتيني من اجل الاحتفاظ بميسي لمباراة الذهاب في الدور التمهيدي من المسابقة الأوروبية الام

والمقررة في 12 و 13 الشهر المقبل قبل ان يسمح له بالسفر الى بكين.

واشار برشلونة الى انه يحظى بدعم رابطة الدوري الاسباني ورابطة الاندية الأوروبية في ما يخص هذه المسألة.

يذكر ان مسابقة كرة القدم في اولبياد بيكين تنطلق في السادس من الشهر المقبل وتختتم في 23 منه.

مشاركة سورية محدودة في الاولبياد بحثا عن الاحتكاك

ميونخ 1972 دخول المرأة السورية ممثلة بالعبدة ملك الناصر التي خرجت من الدور الاول لسباق 800 م، كما كانت حال المصارعين محمد الساس وفوزي سلوم. ووافدت سورية اكبر بعثة الى اولبياد موسكو 1980 بحكم علاقات الصداقة بينها وبين الاتحاد السوفياتي السابق خصوصا بعد ان قاطعتها الولايات المتحدة والدول التي تسير في فلكها. وضم الوفد السوري ائذاك 150 شخصا تنافسوا في معظم العاب الدورة منها كرة القدم، بيد ان الخروج من الابدوار الاولى كان العنوان الرئيسي لجميع المشاركين.

وتمثلت سورية بعد 4 سنوات في اولبياد لوس انجلس 1984 بستعة رياضيين في 3 العاب هي المصارعة والملاكمة والغطس، وحصلت على اول ميدالية اولمبية في تاريخها عبر جوزيف عطية الذي نال فضية ووزن 100 كلغ في المصارعة الحرة.

وارتفع عدد المشاركين السوريين في اولبياد سيول 1988 الى 13 لاعبا في 4 العاب كان أبرزهم خالد فرج الذي كان رياضيين في 3 العاب هي المصارعة والملاكمة والغطس، وحصلت على اول ميدالية اولمبية في تاريخها عبر جوزيف عطية الذي نال فضية ووزن 100 كلغ في المصارعة الحرة.

وارتقت المشاركة على 6 رياضيين (5 ذكور وسيدة واحدة) في 5 رياضات هي العاب القوى والسباحة والملاكمة والجودو والرماية.

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

فوز ساحق لبرشلونة على هيبيرنيان 6-صفر في اول مباراة له بقيادة غوارديولا

■ برلين- ا ف ب: اكد هامبورغ الالماني الجمعة انه رفض عرضا تقدم به ريال مدريد بطل الدوري الاسباني في الموسمين الاخيرين لضم صانع الالعاب الهولندي زافايل فان در فارت مقابل 11 مليون دولار فقط.

ويعتبر مدرب ريال مدريد الالماني برند شوستر من اكثر المعجبين بالنجم الهولندي البالغ من العمر 25 عاما. الا ان هامبورغ لن يتخلى له عن قائده بسهولة خصوصا مقابل هذا المبلغ الزهيد. وقال المدير الرياضي في هامبورغ ديتمار بييسدورفر في تصريح لوكالة «سيد» الالمانية انه اعلم ريال مدريد بان لا مجال للبحث بما تقدم به النادي الملكي ما دفع الاخير الى سحب عرضه.

وينتهي عقد فان در فارت مع هامبورغ في 2010 لكن هناك بندا يسمح له بالرحيل قبل هذا الموعد في حال تقدم احد الاندية بعرض يدفع له بموجبه 1.5 يورو في الموسم. وكان فان در فارت اكد مؤخرا انه سيدافع عن الوان هامبورغ في الموسم المقبل، من دون ان ينفي انه يحبذ الرحيل في 2009 «لعب مع نادي كبير حقيقي».

وقال فان در فارت في حديث الى صحيفة «دي فيلت» الالمانية انه مستعد للبقاء مع هامبورغ لموسم اضافي، معترفا انه سيرك الفريق بعد نهاية موسم 2008-2009.

ووصل فان در فارت الى هامبورغ من اياكس امستردام عام 2005 وسجل له 29 هدفا في 74 مباراة ضمن الدوري الالماني.

فابيو سانتوس لاعب وسط ليون يتعرض لاصابة خطيرة في وجهه

■ فيلفرانث-سور-ساون (فرنسا)- ا ف ب- تعرض البرازيلي فابيو سانتوس لاعب وسط ليون بطل الدوري الفرنسي في المواسم السبعة الماضية لاصابة خطيرة في وجهه خلال مباراة فريقه الودية مع نانسي والتي انتهت بفوز الاول 3 - صفر.

واصيب سانتوس بكسر مزدوج في جنته حسب ما اعلن ليون وذلك بعد اصطدامه بالغربي منصف زرقا، وهو سيخضع للفحوصات المطلوبة ومن المحتمل جدا ان يبقى تحت المراقبة. وسيغيب سانتوس الذي يعود هذا الموسم الى ليون بعد ان لعب مع ساو باولو البرازيلي لسته اشهر على سبيل الاعارة، عن الملاعب عدة اشهر بحسب المدرب الجديد لليون كلود بويل.

وكان سانتوس تعرض لاصابة في كاحله خلال المعسكر الاعدادي لليون الذي كان من 2 الى 12 الشهر الحالي وهذه أول مباراة له منذ حينها.

وكان سانتوس (27 عاما) انتقل في بداية العام الماضي الى ليون من كروزيرو البرازيلي لمدة 3 سنوات ونصف السنة.

الغاني مونتاري يقرب من الانضمام الى انتر ميلان

■ بورتسموث (انكلترا)- ا ف ب – اعلن الغاني سولي علي مونتاري لاعب وسط بورتسموث الانكليزي في حديث لموقع سكاي سبورت على شبكة الانترنت انه على وشك الانتقال الى صفوف انتر ميلان الايطالي لمدة 4 سنوات.

ويرتبط مونتاري بعقد مع بورتسموث منذ عام. وقد انضم اليه قادما من اودينيزي الايطالي، وهو سيتوجه الى ميلانو الاسبوع الحالي للخضوع للفحص الطبي الروتيني. وقد وافق بورتسموث على العرض الذي تقدم به انتر ميلان لضم مونتاري لقاء 15 مليون يورو.

واعتر مونتاري ان علاقته مع مدرب بورتسموث هاري ريدبان كانت رائعة وقال: «لقد طور طريقة لعبي، وكان بمثابة اب لي، لكن هناك بعض العروض المغرية التي لا يمكن رفضها، وسبق لي ان اهدرت فرصة اللعب مع مانشستر يونايتد لكن هذه المرة علي اغتنام الفرصة».

فوز نجوم الدوري الاميركي على وست هام 3-2

■ تورونتو (كندا)- ا ف ب- تغلب فريق مؤلف من نجوم الدوري الاميركي لكرة القدم «ام ال اس» بقيادة لاعب لوس انجليس غلاكسي النجم الانكليزي ديفيد بيكهام على وست هام الانكليزي 3-2 في تورونتو في مباراة استعراضية اقيمت امام 20844 متفرجا.

وافتح دين اشتون التسجيل لوست هام في الدقيقة 26 اثر من تمريرة من كارلتن كول. الا انه لم يفرح كثيرا بهذا الهدف لان التعادل جاء بعد اقل من دقيقة اثر لعبة جماعية بدأها بيكهام بتمريره الكرة الى المكسيكي المخضرم كواوتيموك بلانكو الذي حولها بكعبه الى لاعب كولورادو وايندز الارجنتيني كريستيان غوميز فارودها الاخير الشباك الانكليزية. وعندما كان الشوط الاول يلفظ انفاسه الاخيرة نجح بلانكو الذي يلعب مع فريق شيكاغو فاير، في خلف هدف التقدم لفريق كل

النجوم بكرة اطلاقها بيمناه في داخل الشباك بين «غابة» من اللاعبين (44).

وفي الشوط الثاني نجح اشتون في ادراك التعادل لوست هام بعد تسديدة تحولت من رأس احد المدافعين الى داخل الشباك (67). لكن نجوم الدوري اميركي نجحوا في خلف هدف الفوز بعد 3 دقائق فقط من ركلة جزاء سددها الكندي دواين دي روزاريو لاعب هيوستن دينامو بنجاح بعد تعرض اللاعب لضغط داخل المنطقة من القائد لوكاس نيل. وهذا الفوز هو الخامس لفريق نجوم الدوري اميركي من اصل 5 مباريات لعبها منذ انطلاق هذا التقليد عام 2003.

الاهلي الاماراتي يعزز صفوفه بالبرازيلي باري

■ دبي- ا ف ب – اعلن النادي الاهلي الاماراتي لكرة القدم الخفيس عن تعاقده رسميا مع البرازيلي بباري لاعب غامبا اوساكا الياباني لمدة 4 سنوات دون ذكر تفاصيل قيمة المبلغ المالي للصفقة. وسيكون باري (26 عاما) الاجنبي الثالث في صفوف الاهلي بعد مواطنه سيزار كليردسون والمصري حسني عبد ربه. واكد عبد

الجيد حسين اداري الاهلي ان «التعاقد مع باري جاء بعد متابعة لاعب من قبل المدرب التشيكي ايفان هاسيك الذي كان له الفضل الاكبر في اتمام الصفقة من خلال علاقاته القوية في اليابان». وقال حسين «الاهلي سيستفيد كثيرا من موهبة باري التهديفية التي جعلته يتصدر ترتيب هدافي الدوري الياباني هذا الموسم برصيد 9 اهداف وقادته لاحتحار خراج البرازيل وهو في سن التاسعة عشرة».

وذكر حسين ان «باري في العقد في دبي على ان يغادر الى اليابان لانهاء بعض الامور الخاصة مع نادي غامبا اوساكا ومن ثم الالتحاق بمعسكر الاهلي المقرر اقامة مرحلته الاولى في النمساء».

الاوروغوياني لاماس الى ريكرياتيفو

■ مدريد 25-7-2008 (ا ف ب) – وقع المدافع الاوروغوياني اندريس لاماس عقدا لمدة 3 اعوام انتقل بموجبه الى ريكرياتيفو هويلغا الاسباني، في وقت فسح فيه الحارس الاحتياطي خوسيه انطونيو لوكي عقده بحسب ما اعلن النادي الاسباني على موقعه الالكتروني. ووقع لاماس (24 عاما و1ر87 م) عقده امس الخميس وسيدقمه النادي اليوم الجمعة. قادما من نادي سبورتنغ ديفنسور الاوروغوياني. من حيثه، تحصل الحارس المخضرم لوكي (34 عاما) الى اتفاق مع ادارة النادي يقضي بفسخ عقده قبل عام على نهايته عام 2009.



تعليقًا على (أوباما يرفض دعوة عباس لتناول غداء فلسطيني تقليدي خشية اغضاب الناخبين اليهود)

أوباما ليس تغييراً

■ أرى في الأسلوب الذي اتبعه أوباما في التعامل مع الفلسطينيين خلال زيارته ما يدعو للتفاؤل بحق، فقد أزال بأسلوبه هذا كل الأوامم التي تعشش في أذهان البعض من أن هناك فسحة أمل في انصاف أو عدالة من خلاله. ليس أوباما من الشجاعة يمكن أن يتخذ مواقف مختلفة جذرياً عن مواقف بوش وادارته الجمهورية، وذلك رغم الحزب الديمقراطي الذي يترشح عنه ورغم شعار التغيير الذي يرفعه. على الفلسطينيين والعرب عموماً الذين استبشروا خيراً بأوباما أن يلقوا عن تفاولهم الزائد، طريقة صنع القرار في أمريكا لم ولن تكون يوماً مرتبطة بشخصٍ واحد بعينه حتى لو كان هذا الشخص هو الرئيس نفسه.

هاجر أبو سعيد

حلم!

■ لعل موقف أوباما هذا الذي رفض حتى التورط في مظاهر احتفالية شكلية مع الفلسطينيين تعود على العرب بالبعغ وتحثهم على رص صفوفهم والتوحد في وجه التحديات التي تواجههم والتي لن تزول بتولي أوباما الحكم في أمريكا بل على الأرجح ستسوء لأن ذلك الأوباما مشغول منذ اليوم الأول في نغني تيمة التعصب للونه أو نسبه. اعتقد أن الكثيرون يعولونه اهتماماً أكثر مما يستحق، في نهاية المطاف فان مصيره لن يكون حتماً في البيت الأبيض، وقد يخالف الحظ غريمه ماكين فلا يكون أكثر من سحابة صيف في الحلم الأمريكي الذي بات حلم العالم أيضاً.

سهيلة السراج

اجتهدوا!

■ لا يجب أن ينتهي الأمر مع أوباما على هذا النحو، وعلى الفلسطينيين أن يجتهدوا في شرح مواقفهم له بل وتبسيطها أيضاً. لقد اقلقت من أوباما مؤخرًا بعض التصريحات التي تنم عن فهم أوباما السطحي أو المحدود لطبيعة الصراع العربي – الاسرائيلي، ما يعلمي على العرب واجب بذل المزيد من الجهد في الحفاظ على شعرة معاوية معه.

معاوية أبو راس

أوباما أو بوش

■ لقد ضاعت سنوات وسنوات في انتظار نهاية ولاية رئيس أمريكي أو اسرائيلي وبداية ولاية آخر، ما أشبه اليوم بالأمس وما أشبه أوباما ببوش خاصة إذا علق الأمر بالفضية الفلسطينية. الواقعية تعلي علينا أن لا نتعامل أو لا نعمل كثيراً أو قليلاً على أوباما أو غيره. لكننا ما نالتا منهم جميعاً.

رئيسة عبد السلام

تعليقاً على (ارتفاع عدد السياح العرب لاسرائيل) لأصدق

■ لأصدق ما يقوله مكتب الاحصاء الاسرائيلي هذا وأعتقد أن الهدف دعائي ابحاييل ليس الا، ان خبرتنا نحن الفلسطينيين في التعامل مع الجانب الاسرائيلي تؤكد ان مثل هذه المكاتب والأجهزة الاسرائيلية لا تنطلق عن هوى بل هي ترجمان حرفي لتوصيات الأمن الاسرائيلي الذي يسعى بكل السبل الممكنة الى تحقيق الحلم الاسرائيلي المعروف للجمع، فاحذروا.

هند أبو شعير

قلق

■ الأمر ينطوي على مبالغة لا محالة، انظروا الى العدد الفعلي للحالات وليس الى النسب، الأمر يقصر على حالات بالمشترات فقط من ايران أو تونس ثم حالات تقل عن أصابع اليد الواحدة في بقية الدول. ليس لارتفاعا مقلقا ولا مخيفاً وان كان هذا لا يمنع من التفكير في الأمر بشيء من القلق وبالفعل خاصة الحالات التونسية، كيف أمكن لهؤلاء أن يتوجهوا الى اسرائيل؟

سهيل الكرد

تطبيع

هل يعني ذلك أن آخر خطوط المقاومة للتطبيع مع اسرائيل في طريقها الى السقوط، وأقصد المقاومة الشعبية، لطالما عولنا على هذه المقاومة حتى في الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل أو تلك التي تورط أصحابها في اتفاقات سلام، الأرقام العظاءة لا تعكس بالطبع كل الحقائق ولكنها مؤشر علق على كل حال.

سعيد المصري

تعليقاً على (نجل القذافي: اتفاق ليبي – إيطالي وشيك بمليارات تعويضاً عن حقبة الاستعمار)

تعويض رمزي

■ رغم أنه لا يمكن تقدير الخسائر التي خلفها الإيطاليون عن حقبة الاستعمار في ليبيا تقديراً قديماً ولدياً وبالبيانات الا انني أشعر بالغيطة والسعادة البالغة عند قراءة خبر التعويضات هذا، أمناً ان تحتذي الدول العربية الأخرى بالجماهيرية الليبية وتحاول ان تعوض شعوبها عن عبودية تلك السنوات الطويلة التي استعمارهم فيها البريطانيون والفرنسيون والألمان وغيرهم والتي ما تزال آثارها ممتدة في حياتهم حتى يومنا هذا. ستكون التعويضات دائماً رمزية مهما بلغت من مليارات وملايين.

رائفا الأستاذ

مفاجأة!

■ الأخبار القادمة من ليبيا فيها ما يحرق القلب ويلجئه؛ بالأمس سمعنا عن استخدام لسلح اللقظ في غير محله واليوم نسمع عن تعويضات غير مسبوقة، على الأقل عربياً. هكذا عودتنا لليبيا، لا نعلم ما يخفي المستقبل من مفاجآت أخرى، ولكننا يجب ان نهيب أنفسنا لفرح أو ترح بفارق يوم أو يومين فقط.

رائدة أبو شوايش

خبر القدس

الجيش المصري... تضحيات مرعومة

والفرنسي و اسرائيل بسبب تأميم قناة السويس... و لا دخل لفلسطين بهذه الحرب.

حرب 1967 كانت عبارة عن مظاهرة واستعراض، نعم، البداية كانت مظاهرة واستعراض للقوة وفرد العضلات والقرار الخاطئ يطلب انسحاب قوات الطوارئ الدولية وكل هذا كان مناصرة تهديد اسرائيل المزمع ضد سورية، وعرفت يومها بحرب الأيام الست وعملياً وفعلياً كانت حرب الساعات الست والتي سببها ضاع باقي فلسطين.

أما حرب 1973 المعروفة عملياً بحرب التحريك وليس حرب التحوير، حيث قامت مصر بتحوير سيناء نظرياً، فهي ما تزال مقيدة بشروط اسرائيلية. وأطلقت مصر يد اسرائيل في فلسطين. ويعقد الصلح معها فتحت مصر لاسرائيل البوابات العربية.

وحتى في حرب الخليج الثانية ونتيجة للخطا الجسيم والكبير لصدام حسين باحتلاله الكويت وبتوجهيات امريكية معروفة للجميع، حتى في هذه الحرب استفادت مصر على حساب الشعب الفلسطيني في الكويت، حيث كان من ضمن الشروط المصرية للمشاركة في حرب تحرير الكويت احلال العمالة المصرية مكان

الاسمنت تقدر بحوالي 200 طن تدخل في الأيام التي يتم

فتح المعابر بها.

وهنا أتساءل، لماذا يستمر عذاب المواطنين حتى في دفن موتاهم؟

لماذا لا تقوم وزارة الأوقاف والمسؤولون في الوزارة في الحكومة المقالة في غزة بتخصيص كمية من الاسمنت والحديد، بغرض تجهيز عدد من القبور في المقبرة المركزية (مقبرة الشهداء) كما كان يتم في السابق، لاسيما وأن تكاليف أعمال الحفر و البناء يتم تحصيلها من المواطنين عند دفن موتاهم!!

المواطن في غزة لم يلمس حتى الآن أي تغيير في عملية إدخال المواد إلى القطاع، فلمصانع مازالت مغلقة والسوق السوداء مازالت مزدهرة بالوقود والكساء والغذاء والشراب و في كل شيء (مع ملاحظة عدم وجود مياه معدنية في القطاع)

فلنعمل على الأقل على تسهيل عملية دفن موتانا لان إكرام الميت دفنه وليس تركه في تلجأة الموتى، بلل إن هنالك حوادث بيته بينما أهله حائرون أين سيدفنه أو كيف؟

علي أبو شهلا/ غزة

أخي سمير لي «ما ضاع حق وراه مطالب» انظر الى ذلك الطعار القديسي يأمر الجنرال الليبي ان يهبط عن حصانه احتراماً للبلدة المقدسة، فطبعه؛ وانظر الى كذب المؤرخين الغربيين الذين يصفون دخول الليبي الى القدس بأنه فتح وانتصار عظيم، فيهمونك بأنه دخلها مقاتلاً وانتصر على الجيش التركي المدافع عنها، تغاضي المؤرخون الغربيون الكاذبون، عن ترحيب المقدسة والفلسطينيين عموماً، بالقروات البريطانية التي دخلت القدس عام 1917 ووهمو الناس أنهم دخلوها مفتاحين وكذبوا علينا مدعوا ان القروات البريطانية طردت القوات التركية من فلسطين؛ والحقيقة هي ان القروات التركية قد انسحبت من فلسطين من تلقاء ذاتها عندما تمردنا نحن الفلسطينيين عليها وما حدثنا البريطانيون القدس أو أي مدينة أو قرية في فلسطين الا بعد جلاء الأتراك عنها، ولم يحدث أي قتال على الاطلاق بين البريطانيين والأتراك في فلسطين؛ ولكن المؤرخين الغربيين كانوا التاريخ على اوائلهم وكانهم يكتبون قصة من قصص العاليلية وليلاً؛ وكذباتهم في تاريخ الحروب الصليبية معروفة.. فهم لا يستحون من الكذب؛ ومن أسف أن بعض المؤرخين العرب قد صدّقوا كتب المؤرخين الغربيين واستشهدوا ببعض ما كتبوا من أكاذيب وأهملوا المراجع العربية والاسلامية الصادقة؛
مثير شماً / تونس

سماع احاديث سادة العاصمة عن مداخل الحروقات والبحوحة المائية، بل قد تكون لذلك نتائج عكسية وخيمة، بل هي موجودة فعلا لا يتسع المجال لذكرها أو ذكر نصفها من كثرتها وسهولة ردها، فالحديث عن

أسعار الحروقات ومداخلها ليست أبدا دلائل على نجاح الحكومة والدولة، بل هي منحة يجب ان توظف فيما يعود بالنخير على الشعب الذي يأمل أن يرى اثر هذه النعمة على حياته لأن الله تبارك وتعالى يجب أن يرى أثر نعمته على عباده، والحال هكذا فإن الجزائريين كأنهم يرون أن حكمهم يسبقون نعمة الله عليهم ويقصونهم من رحمة الله بهم، ويسيزبون من معارضهم وتحسرم كل حديث عن مداخل الحروقات وأسعارها المتزايدة الارتفاع، لأنها لا تمثل لهم سوى جمعة مزعجة يذهب طحينها بشكل حصري لمصلحة الذين يتحدثون عنها على فرار زيارات أجور الوزراء الأخيرة التي أقرها الرئيس وبأثر رجعي بداية من كانون الثاني (يناير)، حيث تجاوز راتب الوزير 32 مليون سنتيم شهريا، لأن دور الوزير «خدمة الشعب» وتوازيا مع ذلك تجاوز راتب النبي يمثل الله بهم، ويسيدعهم عن أم معارضهم وتتسبب 21 مليون سنتيم، بينما عن مداخل الحروقات وأسعارها المتزايدة الارتفاع، لأنها لا تمثل لهم سوى جمعة مزعجة يذهب طحينها بشكل حصري لمصلحة الذين يتحدثون عنها على فرار زيارات أجور الوزراء الأخيرة التي أقرها الرئيس وبأثر رجعي بداية من كانون الثاني (يناير)، حيث تجاوز راتب الوزير 32 مليون سنتيم شهريا، لأن دور الوزير «خدمة الشعب» وتوازيا مع ذلك تجاوز راتب النبي يمثل الله بهم، ويسيدعهم عن أم معارضهم وتتسبب 21 مليون سنتيم، بينما عن مداخل الحروقات وأسعارها المتزايدة الارتفاع، لأنها لا تمثل لهم سوى جمعة مزعجة يذهب طحينها بشكل حصري لمصلحة الذين يتحدثون عنها على فرار زيارات أجور الوزراء الأخيرة التي أقرها الرئيس وبأثر رجعي بداية من كانون الثاني (يناير)، حيث تجاوز راتب الوزير 32 مليون سنتيم شهريا، وهذا هو المصير، فهذه الرواتب مليون سنتيم شهريا، وهذا هو المصير، فهذه الرواتب التي الطحين الحقيقي لما يسمعه المواطن من جمعة وضجيج مزعج.

عبد الله الرافعي

كاتب صحفي جزائري

اجابه الرجل المؤمن الذي غرّه العرض ، بتردد وليفة ولكن من ضمن لي استمترك في عملية الدفع؛ اجابه الشيطان الشجرية في السؤولة؟ قال له الرجل: كيف؟ فاجابه الشيطان: تقطعها في حال التوقف عن الدفع؟ التزم الشيطان بدفع بعض ليرات وفجأة توقف عن الدفع؛ فما كان من الرجل الا ان حمل فأسه وتوجه اليهم بقطع الشجرة؛ لكن الشيطان ظهر له وهو يسخر بطريقة هزلية مهينة وقال للرجل: انت الآن لا تستطيع قطع الشجرة، اتعرف لماذا؟ لأنك الان جثت من اجل الليرة الذهب ونسيت من انيت من اجلهم ومن اجل مصالحوهم؟ فانهب وانصرف قبل ان امريك في نهار العجز والاقاعة الأبدى؛ وقد كان للشيطان ماز ارا،، خاف الرجل وهرول منصرفاً ولم يعد يهدد بقطع الشجرة!

صالح الشقاوي

الجزائر

غزة: الموت مسموح والدفن... ممنوع!

لأحد المباني المجاورة للمقبرة و بدأ العمل في تجهيز القبور فحمدنا الله .

في الماضي وقبل بدء الحصار، كانت وزارة الأوقاف مسؤولة عن حفر وبناء القبور بحيث كانت قبور جاهزة دوماً يقوم أهل الموتى فقط بدفع الرسوم المطلوبة والتي كانت في حينه 100 دينار.

بعد الحصار لم يعد هناك اسمنت أو حديد أو سولاربالكميات المطلوبة للقطاع، ما خلق أزمة في كل شيء وخلق سوقا سوداء في كل ما يحظر على بال بشر، حتى في عملية دفن الموتى، بلل إن هنالك حوادث سرقة، سرقت فيها قبور، أو دفن فيها أشخاص غريباء فوق أموات آخرين أو الآن بعد بدء التهدة في صلاة الظهر؛ فما العربية؟ طلبنا من الوفد التوجه إلى مقبرة الشيخ رضوان المزدهمة جدا بالأموات وهناك كان الفرح، حيث وجدنا لن المسؤول هناك مكانا ملاصق

الحقيقة كما شهدها السير ستورز!

■ شاءت الصدق ان التقي وشقيقي بالسير «رونالد ستورزه» في أحد الباصات في لندن العام 1946 ، حيث دار مع حديث حول تلك الأيام التي رافق فيها الجنرال الانجليزي «الليبي» عندما دخل للجزيرة في 1917، كان السير ستورز آنذاك يشغل أيضا منصباً رفيقا في حكومة الانتداب البريطاني، وقد وجه اليه شقيقي سمير حديثه قائلا: في علمك انك كنت مع الجنرال الليبي عندما دخلت القدس، فرد السير: «صحيح، فقال ليديخلها عليلخ، انزلوا عن خيولكم! والجنرال الليبي بهت وطلب مني اترجم كلامو، ولما فهم كلام العطار نزل عن حصانو وأمرنا نازل عن الخيل وسلم الخيل لضابط يرجعها، وأمرني اترجم اعترازو للطرار، ودخلنا من باب الخليل خاشعين مثل اللي داخلين على كنيسة او على جامع، وهكذا روى لنا سير رونالد ستورز قصة الجنرال الذي أمر الجنرال الليبي وضباطه ان يترجلوا عن خيولهم في القدس، ففعلوا مطيعين خاشعين وما أن تم سير رونالد حديثه حتى وصل اليه الباص في الوقت الذي أراد ان يهبط عنده، فاستودعته الله ونزل، وقال

البترول في جزائر التناقضات

■ أفاء الله علينا بطرفة بترولي غير مسبوقة تترجمها أسعار البرميل التي تشهد زيادات مضطردة، إذ لا يكاد يسمع بعضنا بالسعر الجديد حتى يكون قد تطور وارتفع وارتفع قد تجاوزنا منحة الإرهاب والمبارك لاشك أن العمومية متخمة بما يزيد عن 150 مليار دولار من عائدات هذه المنحة الخنقة أو النعمة الغيبون فيها خلق كثير يتجاوز 30 مليون أ.م.ي، وكم يتعمق الجزائري ان يستك ساستنا عن تحريك سكين التقدير والتجوع في خاصمة الشعب، بل إن الحديث عن ارتفاع أسعار النفط وتورّم الخزينة العمومية يؤلم الجوعي والبطالين والبؤساء أكثر من جوعهم وفقهم، إذ لو سكت حكامنا ولم يتذكرو الشعب بأن مداخيله القومية ضخمة لكفاه الانتصاب وتعزية النفس بقوله «ما تشوف العين ما يوجع القلب».

ولكن أن يرى ويسمع مداخل النفط تزداد يوما بعد يوم وساسته يتحدثون عن تحقيق الليبي المنتصر الذي أنجز ما لم يسبقه به أحد، وكأنهم منتشبن بنصر دونه

نصر نصره الله على الصهانية، فذلك ما يحز في نفس المواطن لاسيما وأنه يرى قدرته الشرائية تزداد انهارا و مشاكله وأزماته الاجتماعية تزداد تورمًا وأسعار مواده الاستهلاكية تزداد ارتفاعا.

لقد اتخمتنا كثيرا بأحاديث في زمن قريب مضى عن

السيطان والشجرة الغاوية

تشبه سراب الصحراء في يوم مشمس؛ تجمعوا حوله وهم يؤدون صلوات شيطانية وطقوس في المحافل المغلقة؛ خاصة وان هذا الشيطان لم تنجح القوى الأخرى في رحمه والانتصار عليه؛ لانه مزاوغ كذاب من العيار الكبير؛ نتيجة لذلك ما كان من أحد المؤتمن الا ان يحمل معوله ويتوجه الى الشجرة الغاوية ليمارس فعل القطع ضدها ويخضع كل الاتباع الذين غوتهم من فعلها وتأثيراتها.. فجأة ظهر له الشيطان وناداه يا فلان ماذا تريد مني وماذا فعلت لك... لماذا تريد قطع الشجرة والتخلص من مريديها... اجابه الرجل المؤمن: انها تقوم بدور سليلي وتسيطر على عقولهم وتردهم عن فعل الخير...نظر فاليه الشيطان وقال له: اسمع اترك الشجرة وأنا سأعطيك يوميا ليرد ذهب؟

العائلة الفلسطينية وشجعوا الكويت على ذلك بالأبواق والاعلام المصري المضلل والكاذب والحاقد على الفلسطينيين.

وقامت حفنة من فلسطينيين من جبهة النضال العربي بقيادة ابو نضال بالاساءة الى الاخوة الكويتيين، فاستغلها الاعلام المصري وقام بتخريض الشعب الكويتي ضد الوجود الفلسطيني الكبير في الكويت، وقام كذلك عبر اعلامه الحاقف في التلفزيون والسينما والصحافة بنشر الأكاذيب والحكايات المغبكرة. والهدف هو طرد الفلسطيني وحرمانهم من وظائفهم واحلال المصريين مكانهم. وأنا شخصيا أحد هؤلاء الضحايا، حيث كنت أشغل منصب كبير

جدا وبراتب كبير جداً، وسبب الاعلام المصري الظالم فقدت عملي، حالياً، و في ظل الحصار النظام على اهلتنا في غزة، نتساءل من الذي يحاصرنا بعد أن انسحبت اسرائيل من القطاع؛ الجمع، مشتركة بين غزة ومصر ولا دخل لاسرائيل أو الاتحاد الأوروبي أو امريكا أو روسيا بهذه الحدود. اليس هذا الحصار اذن حصار مصري ضد اهلتنا المرابطين في غزة. الكل يعرف هذه الحقيقة، ولكن حماس مضطرة للمجاملة حفاظا على شعرة معاوية.

رسول شبلاق / الكويت

عن (الجالية الفلسطينية في بريطانيا) ... مرة أخرى لا للنقد فقط!

■ لم تتح لي الفرصة لقراءة مقالة أخت الفلسطينية رشما ابو جيل عن الجالية الفلسطينية في بريطانيا، ولكنني قرأت التعليقات التي جاءت ردا عليها، وعلى اعتبار أن الهوم والاهداف والغقيات التي تواجه أي تجمع فلسطيني في الشتات وخاصة في أوروبا قد تكون متشابهة الى حد كبير، أقول ان حال النقد والمعارضة في أوساط أبناء الجاليات لداء اللجان المنرشة عليها يكون غالبا ذو نوايا حسنة أو ... سيئة، وفي كل الأحوال اسمع لنفسي بأن أوجه سؤالاً للناقدين، هل أؤمنت بحقوق الجاليات عليكم؟ هل التزمت بدفع الحد الأدنى من رسم العضوية أو الاشتراك، والذي لا يتعدى ثمن بضغ على سجانز أو عشاء متواضع، الانتقاد حق الجمع، ولكن ليس حقا أن تجرح أو تفتق، وفي المقابل عليك أن تطرح البدائل المناسبة لما تنتقده ويكون الأفضل لو تكزمت ببادء الاستعداد للمشاركة الخشبية في تنفيذ أي من المهام. أتساءل أيضاً، هل يعظن الناقد ان عضو لجنة الجالية هو شخص متوقع على حساب وقته وشخصه وعائلته وراحته؟ أي أنه لا يكتسب المال كحال بعض الدكاكين والمؤسسات التي تملك من الاموال وتحفظه لنفسها لتتارس فقوسها ونشاطها بطريقتها وهذا حق لها لاينكره احد ولا يحق لاحد ان ينتقده. من أسع النقد والتجريح من أشخاص، ولكنني أظن انهم بكل ترحاب وبالمقابل أقول لهم: اعطوني انتم كشف حساب بما قدمتموه من نشاطات أو مشاركات في فعاليات لفلسطين حتى اقدم لكم بدوري كشف حسابي؟ كثيرا منهم يجب بالصمت.

العمال المهني لهم جدا، وما أبركهم ما هو المال في مصرنا؟ أسأل صراحة هل تكرم للتقنون ودفعوا الاشهاد السنوي للجالية؟ ام تظنون ان عضو لجنة الجالية هو من يمتلك المال والجدد والوقت وليس له من عمل إلا خبز في العمل الجماعي يواجه الكثير من المصائب والعراقيل ولذا فهو يحتاج الى بذل جهد وتكاتف إيدي ومضاء قلب من أجل ان ينتج عمل الجالية. تتنحى والتمهاد الكوابم والاشخاص ومن ذوى الكفالات عن هذا العنقل قد يكون لخصائيات وأسباب وخاصة وغير مقفعة كإن لا يريد ان يصعد رأسه أو لا يخسر من جيبه أجرة قطار يسقطه ليشارك باسم الجالية في نشاط أو فعالية ما، ولاسلف هذا حال الكثير من جالياتنا على اختلاف أمكانيها أو الوائها ونهوجها السياسية، ليس لزاما على عضو لجنة الجالية ان يكون متواجدا في كل فعالية أو نشاطا ولا فياين دور الانصاه و ابناءء الجالية انفسهم انني ولاسلف ومن خلال تجربتي وعلى مدار السنوات السابقة لم يتطرق أب وكلف شخص نفسه بان يرسل رسالة باليميل أو الاتصال هاتفيا ليعرض المساعدة أو حتى السؤال عن الجالية، ولكننا نسمع فقط البعض في التجريح حتى في خلال هذه التلكات أوجه جدا متوحشا لكل الغيورين والحرصين على فلسطينيا ان يقدموا بمقتراحاتهم العملية من أجل النهوض بالعمل الفلسطيني في الشتات بعيدا عن كل أي تعصب ولتلقئ مضاء القلوب والسواعد الابية والعقول الناضجة من اجل فلسطين، ولا شيء «فوق فلسطين

واقق السعادة / هولندا

النقد للتقويم والتصحيح!

■ تابعمت بحزن شديد التعليقات التي تكزمت «القدس العربي» بنشرها ردا على ما كتبت تحت عنوان (الجالية الفلسطينية في بريطانيا) سواء على موقعها الالكتروني أو في مطبعتها الورقية.
وإذ اتقدم للصحفية الغراء بجزيل الشكر لانساجها الجمال لي وغيري من المهتمين بطرح الموضوع على صفحاتها بكل رجابة صبر، أهيب بمن فاتهم فزادة الموضوع الأصلي أو البعض على التعليقات عليه بالعودة إلى الأعداد السابقة من الصحيفة حيث تم نشر الموضوع للمرة الأولى يوم الأربعاء الموافق 08/07/2013، هذا الغرض والهدف من تعويلي للمقصد أو تشويهه الوائبا.
لقد شعرت بالحرز لأن أحد ما يقول في الموضوع أكثر من «نقد» موجه الى «القائمين على الجالية الفلسطينية»، وعليه فان الردود جاءت عن حمل التحدي: ان كان الأمر لا يعجبك، فلنقومى أنت بالعمل ولترينا شطرتنا! البعض ذهب مذهبيا غير منطقي عندما افترض ان التصغير لا محالة وارد وان المنتقدين لابد ان يجدوا في واجباتهم المالية أو المعنوية للجالية ولهم لا يجيدون شيئا سوى الحديث والانتقاد.
لولا،أ جميعا أقول، نعم لقد كان وما يزال نقدا، ليس لغرض النقد ذاته بل لغرض التقويم والتصحيح.
من يعتقدون ان لا حق للأخرين في الانتقاد هم بالتاكيد مخطون.
لقد ولي زمن تكيمم الأفواه وقمع الحريات اللهم الا ما رحس يدي من بعد العراب، أما هنا في بلاد الغرب التي نعيش فيها فلا نزع لنا في غرنتنا سوى حرية التعبير التي تتمتع بها، على الجميع ان يعبأ عناية القلب والتكريم ويقتع عقله على التصريح بدلأ من المحارلات العائبة الخجاني القمع.

أما اقتراح البعض أو تسألهم عن عدم ترشيح ذاتي لأكون عضواً في اللجنة فهذا الطرف ما سمعت من حجج ودرائح، الأمر أشبه ما يكون بالنابض الذي ينتقد الناشئ في البرلمان أو المسؤول في السلطة التنفيذية لأنهم الذي لا يليبي مصالحه أو يتجاوب مع تطلمات فيجابه بالرد، ولماذا لم تقم بترشيح نفسك في الانتخابات أو التقدم لشغل وظيفة المسؤول الذي تنتقده لم ولن أترشح لعضوية لجنة الجالية الفلسطينية في بريطانيا إيماني بأنني لا أملك الوقت والجهد الذي يتطلبه منصب كهذا كما أنني لا أتافر على مقومات ادرية أو قيادية يتطلبها المنصب، أما أولئك الذين واتهم الشجاعة لترشح لعضوية اللجنة ومن ثم حيازتها فأتفرض فيهم مقومات ادرية ومزايا شخصية واجتماعية تؤهلهم لذلك، إضافة إلى ان البعض يحضخ الوقت والجهد اللذين أتروا ان يتبرعوا بهما لخدمة الجالية والا كما كانوا قد اجاسروا على خطوة الترشح والاعلان سلفاً عن قدرائهم في ادارة الأمور والاضطلاع بالمسؤولية؛ تصورا لو ان كل من ينتقد موقفاً أو أداءه رُج في موقع المسؤولية لينتقد بتود انتقاده بنفسه، عندها لن يتبن أحد في موقع الجهور أو المنتقد أو منطقي الخدمة، ولاصحبا جميعا في موقع القيادة لهنا لم لا ان نتناصف فيما بيننا لنحتفظ بكراسي الحكم، مثلنا في ذلك مثل آخرين تعرفونهم أكثر مني! التزاماتي المالية والمعنوية قد أتيتها بالكامل، وأ اسمع أو أقبل بأن يزيد أحد على انتماي الفعلي للجالية، ذلك أنني قد تمت بذلك ورغم ضناكة أوضاعي المالية وصعوبات الوقت التي أعانيها، بما ذلك اعتقد ان الأزمة المالية للجالية لن تحل فقط بالتزام كل الأعضاء بدفع الاشتراكات السنوية بل ان ذلك سينتج بترجع سخى من أتراءه الفلسطينيين وهم على حسب ما نعلم ليسوا أقله بالمرءة. يجب أن يتم مخاطبة هؤلاء بالاسم فردا وبصيغة رسمية مكتوبة، فان ردوا بالاجاب فحسنا وشكراً لهم وفي كل جوانبهم النغي فان نشر اسماهم فوضخ مواقفهم المتخالفة أمر معقول ولا لوم فيه. بل هذا وذاك، يتوجب على اللجنة ان تظهر من الصلابة وقوة الموقف والفهم العميق للدور الذي تتصلع به ما يشجع الأتراء و القراء على الاستثمار فيها، لا أن تحقق في مجرد تنظيم حفل تعارف متواضع بعد أكثر من أربعة شهور على انتخابها؛ في انتظار الرد من أحد أعضاء اللجنة أو رئيسها!

رشا ابو جيل/ لندن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

فشل طرفي المعادلة الفلسطينية

يُقبل بالامر الواقع في نهاية المطاف، الشعب الفلسطيني يراقب هذا الفشل ويتعمق في أسبابه، وبدأ يطور فتاغات صامدة برفض طرفي المعادلة السياسية الفلسطينية، وكل النخبة السياسية التي تدعي تعمله، سواء في رام الله أو في قطاع غزة.

بوارد التمر بدت واضحة في عدة أشكال أبرزها استئصال دائرة البحث عن تيار ثالث بقيادة الليبراليين، وتوجه الكثير من الشباب الحبيب إلى الجماعات الإسلامية المتشددة مثل تنظيم «القاعدة»، حيث تؤكد تقارير عديدة أن هذا التنظيم بدأ يعد تجربة خصبة لتجديد الانتماء، وخاصة بعد قبول حركة «حماس» بالتهديته دون أن تحقق ايا من شروطها الأساسية مثل فتح معبر رفح، وربط التهديته في قطاع غزة مع الضفة الغربية.

حركة «حماس» هي المتضرر الأكبر من التهديته واتفاقها، حيث وجدت نفسها في مصيدة محكمة الاغلاق لا تستطيع الخروج منها، وإذا أضفنا إلى ذلك تحركات «طابور خامس» في القطاع يستخدم التفجيرات لأحراج حكومتها ونسف إنجازها الأكبر وهو تثبيت الامن والامان فإن الصورة تبدو غير وديدة مطلقاً بالنسبة إلى الحركة وحكومتها وشعبيتها في الأراضي المحتلة.

وموقف السلطة في رام الله ليس أقل سوءاً فالرئيس عباس بات يشبه معزول عربياً وفلسطينياً، ولقاؤه الأخير مع شمعون بيريز رئيس إسرائيل في مقره بالقدس المحتلة جعله في عين الكثيرين مجرد «دمية»، لا يستطيع أن يرفض طلباً له، شركائه الإسرائيليون في العملية التفاوضية حتى لو شكل ذلك اهانة للشعب الفلسطيني.

هذه الصورة الفلسطينية الحالكة السود باحاجة إلى تغيير سريع أولى أبعديته اعتراف الطرفين انهما فشلا في سياساتهما، سواء في المفاوضات مع عدو يملك اجندة توسعية غير سلمية، أو التهديته مع من يريدون توظيفها في مصلحتهم وجعلها سبغاً مسلطاً على رقباب من وقعوا عليها، بحيث أصبح حالهم مثل من يتلقى الضرب ولا يستطيع أن يصرخ، أو ممنوع عليه أن يصرخ.

لا يصدر عن السلطتين الفلسطينيتين في رام الله وغزة هذه الايام غير التهديدات، بينما تواصل الحكومة الاسرائيلية سياساتها الاستيطانية والامنية دون اي اكتراث.

سلطة الرئيس محمود عباس هددت بانها ستسحب قواتها من مدينة نابلس اذا ما استمرت التوغلات الاسرائيلية التي تستهدف قتل الناشطين واعتقال من تريد اعتقاله، الرد الاسرائيلي على هذه التهديدات جاء بتكثيف عمليات التوغل هذه في نابلس وغيرها، والقوات الامنية الفلسطينية ما زالت في موقعاها وكان شيئاً لم يكن.

السيد اسماعيل هنية رئيس السلطة في قطاع غزة اطلق تصريحات عديدة أكد فيها ان اسرائيل لم تلتزم بشروط التهديته، فالعابر ما زالت مغلقة وخاصة معبر رفح، وما تم فتحه منها فيشكل موارب، حيث تصل إلى القطاع ربع احتياجاته الاساسية من الوقود والسلع التموينية.

ماذا سيفعل السيد هنية وحركة «حماس» التي يمثلها ازاء هذا الاستهتار الاسرائيلي بالتهديته واتفاقها؟ لا احد يعرف، ولكن ما يمكن معرفته ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر، وإذا لم يطلق انصار السيد هنية من عناصر حركة «حماس»، صواريخهم على مستوطنة سدريوت، فإن الجماعات المسلحة الاخرى في القطاع مثل «الجهاد الاسلامي» ستقوم بهذه المهمة عاجلاً أو آجلاً.

فمن المفارقة انه لا يوجد شيء «مفيد» عند الفلسطينيين، فلا التهديته حققت اغراضها في رفع الحصار عن قطاع غزة، ولا اعلان من المفاوضات بين رئاسة رام الله وحكومة ابيود اولمرت نجحا في وقف الاستيطان وازالة الحواجز الامنية في الضفة الغربية المحتلة. طرفا المعادلة الفلسطينية باتا يتساويان في الفشل، والوقوع في المصيدة الاسرائيلية التي تريد كسب الوقت لتعزيز استقرار الدولة العبرية واستكمال الخطة الاستيطانية التي تريد ابتلاع القدس المحتلة وغور نهر الاردن، وسلب احياء الجوفية، وترويض الشعب الفلسطيني من خلال الحصار والصعوبات المعيشية المختلفة حتى

حالة العرب الرابثة — على المستوى الرسمي —

تبدو مستسلمة لمخبرها، وقابلة بما يخطط لها وليلدائها، وهي ان وقت الخطر تتخذ منه موقفاً اشبه بموقف جحا في المثل العربي المتواتر، عندما نهبه احداهم إلى خطر يحيق بقرنيه، وابتعث إلى القول بأنه إذا ما وصل لخدعه فإنه يفكر في الأمر، ومع أن الخطر الحالي وصل إلى ابواب ومخادع قصور وقلاع ومستوطنات العدد الأكبر من المسؤولين العرب، لكنهم ما زالوا يهاونون في صناعه في التصدي له مقتنعين أن السخاء في التنازل والاستسلام والتبعية والطاعة العمياء تكفي لئلا يصاب صداقة محبيهم من الخطر، هذا السخاء لا يحمي من عدو

ولا يقي من عدو، وقاعدة السياسة الذهبية في العلاقات بين الدول لا تقر الصداقات الدائمة وتعترف بالصالح المتغيرة. والعرب، أعني المسؤولون منهم يبدون بلا رؤية تحدد من قرب العلاقة أو بعدها مع الغير، حتى اختلط الأمر على المواطن وصار لا يفكر بين العدو والصديق، والنتيجة أنهم رهنا أقدارهم ومستقبلهم لدى من يستغلهم ويغزو بلادهم وينهب ثرواتهم ويبيد أرومتهم، ويعالجون العجز الفاضح بالاعتماد على سراب الشرعية الدولية الكاتب، وبذلك يفلقون بالقبضيا والشاكلة إلى أتون التدمير، ويعني أن زمام الحل ينتقل إلى يد القوى التي تقفنا وتترى بإشغال الحروب والحرائق في العالم.

هذا الواقع يكره دور في إعادة صياغة النظام الرسمي العربي، وادى إلى انه الالتحاق بالمنظومة الصهيونية غربية، وأصبحت لكل الكلمة العليا في الشؤون العربية والإسلامية والأقليمية، وقبل تقديم خدماتها لها مجاناً، وغاب تأثيره وحضوره باعتقاد منه بان الحال يمكن أن يتغير تلقائياً، ودون حاجة إلى إضباب المنظومة الصهيونية غربية، ويرى أن الزمن يتكفل بالمشاكل المستعصية، وانحصر عمل هذا النوع من المسؤولين في السهف والتبذير والبطن، والمشاكل إذا استصحت حلها الإرعاء، أي امتلاك القوة بمعناها الشامل، وما كان يبقى من أدوات الرأفة قد صدق وبلي، من طول النرك وامتداد زمن الإهمال، واستبدلت بالاستجداء والتسول، وطلب الجيوش الأجنبية لحماية العروش والكروش، مع القبول بالبنائز للمنظومة الصهيونية غربية باسم الشرعية الدولية، وهي تخضع عينيها عن انتهاك الأعراض والحرمات والتعذيب والموت والتجهير والإبادة، وكل ما

■ ألف مبروك لكل ارملة و يتيم في العراق المحتل، ألف مبروك لكل نازح ومهجر.

ألف مبروك لكل عائلة كل شهيد ولكل عائلة تعيش المروا والفاقة في عراق الرثوة النفطية. ألف مبروك للاحياء والاموات معا في العراق (الديمقراطي العتدي). ألف مبروك، لأن قوات الاحتلال المرتزقة والديليشيات قد رحلت، ولا لأن عبور الفساد قد انقضى وتمت محاسبة المسؤولين بل لأن جبهة التوافق التي تم تشكيلها، على عجل، لاستيفاء شروط الخاصة، والالتصت على مدى شهر لعبة الكراسي الموسيقية قد عادت إلى حكومة (الصالح الوطنية) وها هو واقع العيساوي، أحد الذين تم تعيينهم وفق خارطة الخاصة كمنائب لرئيس الوزراء يتكشف لنا (عن وجود مساع لرسم خارطة طريق كاملة للوزارات ذات النواص المباشرة بالمقررات التنفيذية للمواطن العراقي). ألف مبروك للمواطن العراقي الذي يتوجب عليه الآن انتظار نجاح المساعي التي سترسم خارطة الطريق الكاملة ليتمكن من الحصول على اساسيات الحياة من ماء صالح للشرب وبعض التيار الكهربائي ولقمة العيش لنفسه وعائلته لتقيه شر الجوع وخسارة غزة النقص، ويمثل تصريح العيساوي نموذجاً لكل المشاكركن في العملية السياسية وحكومة الاحتلال كحكومة واق افتراضي للاقلة له بالواقع اليومي.

والواقع الافتراضي هو تجسيد رقمي ينتج صوراً تبدو واقعية ومجسمة على شاشة التلفزيون أو الحاسوب، بدون كونها صوراً للواقع الحقيقي، ومن ذلك، بسبب طبيعة الحياة الحالية لبعض الأوساط، إذا ما استمر المراء بالتعامل معه سيكون من الصعب فصله عن الواقع الحقيقي في الحياة اليومية.

هناك الكثير من الناس، في الغرب عموماً، ممن بدأوا يعتمدون على نظم وبرامج الواقع الافتراضي، كالتسوق يومي للتسليية واللعب الكومبيوترية، المتميزة بالتفاعل ما بين اللاعب وإبطال اللعبة، حيث يصبح بالإمكان خلق عالم جديد يستغرق المراء ويستحوذ عليه. وقد جذبت لعب الواقع الافتراضي ملايين الناس من يقومون، أثناء اللعب، بانتحال هوية شخصيات افتراضية، تتمتعهم ما يفقدونه في الواقع، فيخلقون تدريجياً عن الحياة الواقعية باخرى افتراضية، فيبدو كأن الواقع أصبح وبشكل

تجاوز الحد الإنساني والأخلاقي في التعامل مع البشر.

وليس هناك من اعظم مما حدث للرئيس الراحل صدام حسين، نجد تتجه بوضلة مسؤول واحد نحو الشعب، ولم نجد أحداً في حاجة إلى تأييده أو التلقاه، فيقي الاستبداد والفساد والتبعية، نتيجة عدم اعتراف أي منهم بأي حق للمواطن، بما فيه حقه في حماية أرضه وصيانة استقلاله.

ولأننا نعيش في منطقة مبتلاة بالنفط والصهيونية وتهمة الإرهاب تعرضت لما لم تتعرض له منطقة أخرى في العالم، ومنذ مدة وصلت لعنة النفط إلى العراق، وأخير وأضعت رأس رئيسه كنيهم ما بعد الغزاة، عقباً له على إخراج نفطه من دوائر الاحتكارات التقليدية، اللاب الرئيسي الذي يحدد وجود ومستقبل نظم الحكم، بالنسبة للوطن العربي وإقليم الشرق الأوسط، وما زال بعضنا يذكرنا نشر قبل وأثناء غزو العراق عن خطة تغيير نظم الحكم في المنطقة وإسقاطها، ومنه ما جاء على لسان كولن بولون، وزير الخارجية الأمريكي إبان الغزو، في نروة إحساسه الكاذب بالنصر قال في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة في 13 ايار (مايو)

2003 إن هناك بعداً جديداً في اجندة الرئيس جورج بوش فيما يخص الشرق الأوسط، وهذا البعد يتعلق بتغيير المنطقة بحلول 2013، وكان المتداول أن التغيير يطال دولاً محيطة ومتاخمة للدولة الصهيونية، بينها السعودية ومصر، جمعت القوامة العراقية بالسرعة معتدلة وأخرى ممانعة تعتبر مارقة، وكان المفترض أن التغيير وهو يبدأ بالعراق يجرى على فلسطين وسورية ولبنان وايران، إلا أن انفجار القوامة العراقية بالسرعة غير المتوقعة، والنصر الذي أنجزته القوامة الوطنية والإسلامية في لبنان على الدولة الصهيونية، وفشل المحور السعودي المصري الأردني الصهيوني فيما أوكل إليه، عراقياً وايرانياً وسوريا ولبنانياً وفلسطينياً، هذا أعطى انطباعاً بتراجع الموقف الأمريكي عن تغيير نظم الحكم المقصودة، ولم يكن هذا الانطباع صحيحاً إلى حد كبير.

وإذا كان المخطط قد بدأ بغزو العراق وتقسيمه ثم

السودان: طلب المحكمة الجنائية الدولية يعكس الصراع على النفط

محمد عبد الحكم دياب*

ومشكلة السودان، من وجهة النظر الغربية، ليست في استبداد حكمه، ولا سجل نظامه في مجالات حقوق الإنسان والحريات، ولا حتى في إسلاميته، وحدث ولا حرج عن سجل الشقيقة الكبرى مصر، والشقيقة الغنية السعودية، ومبايعتهما لتل أبيب على السمع والطاعة، ونماهي سياستهما مع السياسة الصهيونية وتطابقها غفر لهما، وهذا أرض العوالم الراحلة للدولة الصهيونية والصانعة لوجودها لبعض الوقت، أما السودان فقد ذهب بنطه بعيداً عن الاحتكارات النفطية التقليدية، وسمح للصين بالاستثمار في بلد يقدر مخزونه بـ 1,6 مليار برميل، وتجاوزت استثماراتها فيه 7 مليارات دولار عام 2006/05 كما ورد في نشرة بيرنيس إن أفريكا (11/2/ 6002)، وجاءت اضطرابات دارفور فرصة للتدخل بما يعيد الاحتكارات النفطية الغربية إلى السودان، وتسغل كموقع مثالي للمواجهة بين الغرب والصين في الصراع على النفط والأسواق في إفريقيا، والمفارقة هي أن من أوصل الصين إلى هناك هو الصديق المهدي، وليس عمر حسن البشير، ويعود ذلك إلى سنة 1988 عندما سمح لها بشراء حصة من امتياز شركة شيفرون الأمريكية، وكانت تولي التسييد على النفط في السودان، وأقامت شركة مشتركة لتسويق عتة صينية، وتأتي ذلك بصيغة سلاح كبرى، وصلت بعد انقلاب 1989 لحساب حكومة الإنقاذ.

والسودان احتل المركز الثالث في إفريقيا، جنوب الصحراء، في إنتاج النفط، بعد غينيا الاستوائية والكونغو برازافيل، ويتصدر قائمة الصادرات السودانية منذ عام 1999، والصين التي تحولت في 2003 إلى ثاني مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة، تحصل على ثلث وارداتها من إفريقيا، ويفعها إلى ذلك تصافع حجم اقتصادها، وهو يأتي في الترتيب الرابع عالمياً، ووصلت وارداتها من نفط السودان 64.3% من إنتاجه، لتلها اليابان وتحصل بنسبة 13.8%، ومن أسباب هذا الموقف الغنيب من السودان هو وجود استثمارات روسية وماليزية، ضيقت الفرص أمام الاحتكارات والشركات الأمريكية والغربية؛ ولأن المنظومة الغربية،

اغتيال صدام حسين، وتلى ذلك تسسيم ياسر عرفات وتقسيم وقضم ما تبقى من فلسطين، فقد تعطل بعضه.

لم نجد غزو سورية، واستعصي لبنان على الإحتواء، وبقيت إيران رافضة متحدية، وها هو يستأنف مع السودان، وأنا ممن يعتقدون أن طلب المدعي العام للمحكمة الدولية، وهو بالنسبة شديد التطرف

والغطرسة، ولا يؤمن بالحلوس السياسية أو الجهود الدبلوماسية، وعلى علاقة بصناعة الحروب والدمار، هي شاكلة بوش وشيني وروسفيلد وبلير وساركوزي وميركل، وما كان ليعلن عليه إلا وهو يعلم أن المنظومة الصهيونية غربية مستعدة، وقد تكون قد نجحت في اختراق الجيش السوداني للانقلاب على الحكم، والهدف الحقيقي هو شق الجيش السوداني، باعتباره المؤسسة، القادرة على الحفاظ على ما تبقى من وحدة أرض السودان، وإبق الجيش وإضعافه يسهل التدخل

والسيطرة على إقليم دارفور، ثم التقدم إلى غيره. مع قناعة أخرى بوجود أطراف من المعارضة السودانية تحمل جينات وصفات المعارضة العراقية، السابقة على الغزو في استقواها بالخارج، وتعرضها على احتلال بلادها، ودخولها على ظهر الدبابات الغازية، ومن بين المعارضة السودانية من يستقوي بالخارج، ولا يمانع من الوصول إلى الحكم عن طريق الغزو الأجنبي، وقد احتكتك بهم وحاووت بعضهم، قادة ومثقفين، ووجدت قبيهم الأكثر سوءاً من غنة العراق، ومن يعمل على التقسيم طامع دون عتاة انتظار لغزو، ومنهم من بدأ التوزيع حوصلة الحكم والثروة على القواعد الطائفية والقبلية والعرقية، ويشجعهم على ذلك اعتماد المنظومة الغربية الطرق والوسائل الدموية للسيطرة على مصادر الطاقة والنفط، وهي بدورها تشرط البلطجة السياسية والعنف العرقي والانقسام الديني والمذهبي بين عناصر لا يستهان بها في المعرصة.

العربي الافتراضي!



رسمية وأهلية، وضعت الصين في دماغها، كما تقول في مصر، وكثير منا تابع وشاهد الحروب الإعلامية والاقتصادية المنظمة ضد الصين. عكستها معالجات أحداث التبت، وتقارير التلوث في أجواء العاصمة الصينية، للتأثير على الدورة الأولمبية، التي تبدأ في الثامن من الشهر القادم في بكين، واختبار إمكانية تشجيع الزوار والوفود على المقاطعة، وما دامت الأنظار الغربية اتجهت إلى مواجهة سافرة مع الصين يصبح من الطبيعي شيطنتها، هي وكل من يرتبط بها.

والمسؤول العربي وهو يتذوب غراماً في الشرعية الدولية المخططة، سوف يساهم في جعل الموقف الرسمي العربي عبثاً على السودان، فهو لديه ليس أعز من الجماهيرية، التي حاصرتها حكومات العرب انصياعاً لـ «الشرعية الدولية»، ولا يجر مسؤول عربي واحد على كسرده، حتى تم رفعه بصفة أشبه بصفاقات المراهين اليهود في الأدب الإنكليزي الكلاسيكي. هل رافقا يشعب العراق العزيز؟ الغيبي احتضن كل وافد، وأوى كل محتاج، وأعطى من خبره كل طالب، وكان جزأؤه أن يقدم قرباناً لخيانته والسفه والحدق والشذوذ، وأمل أن يحيب المسؤول العربي الظن هذه المرة، ويعامل السودان بشكل مختلفاً. وقد يكون التوجه إلى منظمة الوحدة الإفريقية أكثر نفعاً وجدوى من جامعة عمرو موسى، وعلى أركان الحكم في الخرطوم أن يهودوا إلى شعبهم وأشقاءه وأصدقائه وأنصاره في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وإلى القوى المعادية للاستعمار والعنصرية والصهيونية والمناهضة للاحتكارات والحروب والغزو، وإطلاق الوفود الرسمية والشعبية، تجوب العالم تكشف الأسباب وتطلب العون والسند. خاصة أن الرأي القانوني يقول بعدم أحقية المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في طلب القبض على الرئيس السوداني، لأن السودان لم يوقع على اتفاقيتها وليس عضواً فيها، والقانون الدولي المخطط هو نفسه الذي منح الحصانة لجرمي حرب حقيقين، نتابع ما يرتكبه هو كل يوم، على السودان أن يدرس إذا كان من المفيد له تجميد عضويته بمنظمات الأمم المتحدة والهيات المتفرقة عنها من عدمه، وعليه أن يعي أنه إذا كان هذا هو قدره فلا يندشش إذا وأجهه وحيداً.

* كاتب من مصر يقم في لندن

مسألة، والواقع التعليمي المنهار المتعطل يوزير يتصرف ورجال حمايته مثل رامبو العصابات في أفلام هوليوود، وهي الافلام التي تشكل واقعا افتراضيا لتسريحه كبيرة من الشعب الأمريكي، ولن ادخل في تفاصيل الموضوع الصلح المتدهور بسبب الفساد الذي ياتر راحته تزكم الانوف ولكن نتناول خبر انتشار التايفوئيد، أخيراً، في العراق غير الافتراضي هو جريمة أخرى وتحمل وزها ابناء الاحتلال. انكشفت اصطناعية رسمية لوزارة الصحة ازدياد عدد الاصابات بمرض التايفوئيد في العراق خلال الاشهر الثلاثة الماضية، وافادت الدراسة بان عدد وجم كميات كافية من المياه الصالحة للاستهلاك البشري يعد ابرز اسباب هذه الظاهرة. وقال مصدر صحي (ان عدد الاصابات بمرض التايفوئيد خلال شهر حزيران وصل الى 7321 وأعلى عدد سجل في التسليمانية حيث بلغ 1419) وقد طالب المصدر بضرورة توفير مياه شرب نظيفة المقومة هي ايجاد ملوم اجل تقليل الاصابة بالتايفوئيد). وتدل هذه الارقام ان تكتية الاكراد بفساد قيادة الاحزاب الحاكمة لقليم كردستان قد بلغت الذروة، فاذا كان سبب تدهور الخدمات في بقية انحاء العراق هو قلة الامان حقا فما هو ميرر عدم توفر المياه الصالحة للاستهلاك البشري في المحافظات الكردية التي تتمتع بالاستقرار، وبنسبة عالية من مناجبات هذه المحافظات، ونسبة 17 بالمئة من الميزانية العامة، ومن النظام الديمقراطي النموذجي الذي لا مثيل له في الشرق الاوسط) حسب اسطوانة ساسة الحزبين الكرديين؟ ام ان ادعاءاتهم، مثل قولتهم العرب في حكومة الاحتلال، هلوسة استحوذت عليهم لتجسيد الواقع الافتراضي للعبة؟ ان تصريح العيساوي الضحك المبكي وتصريحات وسلوك غيره في قائمته والحكومة التي صار جزءاً منها يدل على أنهم يعانون من اعراض الادماعن على لعبة الواقع الافتراضي وانغلاقهم العقلي في غيبوبة بعيدة كل البعد عن الشعب العراقي ومأسويه وطموحاته ولن يستيقظوا من غيبوبة اوهاهم الا على وقع احذية جنود الاحتلال وهم يملعون معداتهم والآتهم ولعبيهم الافتراضية تاركين وراءهم ابناء الاحتلال لواجهة حقيقة الواقع العراقي ومقاومة ابائته الرافضين للاحتلال وعائلته.

كاتبه من العراق

صحة ساسة الاحتلال في العراق من غيبوبة الواقع الافتراضي

هيفاء زكنة*

وضمن خطوات التضليل والفبركة تمت اضافة ملامح المهنية الاعلامية، الموازية لمهنية العمليات العسكرية والاقصادية، وقد صرف على هذه العمليات الاعلامية عشرات ملايين الدولار ويضمونها استنجاز صحافيين عراقيين لتنشر مقالات كتبها جنود الاستخبارات وفرق الاعلام الامريكاني عن تحسين الاوضاع واشعال اللزعة الطائفية وقد نشر بعضها في صحيفة المدى التقدمية الليبرالية لصاحبا فخري كريم، رئيس مستشاري جلال الطالباني، وكانت الخطوة الثالثة لتشويه المقومة هي ايجاد ملوم ممن يدعون (تمثيل السنة) وعلى رأسهم الحزب الاسلامي، ومن تعيبيهم في الحكومة، التختية ديمقراطيا اقتراضا، باعتبارهم من سيق التوازن الطائفي الذي بات لمحا اساسيا من تخطيط الواقع الافتراضي. بينما كان الهدف الحقيقي هو تقسيم ابناء الشعب وتشويه المقومة.

وقد ادعى الملوم التوافق خطواته الرافضة على ايقاع الاحتلال، ادخل، انتسحب، ثم ادخل وانتسحب، وكانت اضافة قوات الصحوة كميليشيا مدفوعة الرواتب والمخصصات من قبل الاحتلال هي الخطوة الاخرية في رسم لعبة الواقع الافتراضي بريشة دافيد باترياس، قائد قوات الاحتلال في العراق والذي أصبح مؤخرا قائد المنطقة الوسطى بين الصين واوروبا برمتها، وتم تعميم هذه الخطوة بعنوان العنف المستديم القابل للسيطرة، لخلق توازن القتل والترويع والفتنة والتقسيم، مسطر على وتائرهما بتواجد وبناء المزيد من الجدران الاستنقائية العازلة، والتقسيم الطائفي للعاصمة الذي بات واقعا افتراضيا مزودا بخراطط يقدها المتحدث العسكري الامريكاني والعسكري العراقي القابع بجواره مثل الكلب الوفي، ومن بين الجوانب التي لم ترسم في الواقع الافتراضي قتل المواطنين من قبل قوات الاحتلال ومرترقتهم في وضح النهار بلا

جزئي إن لم يكن كلي، غير واقعي.

ولان تهيؤيات ساسة الاحتلال لا تحمّل مواصفات أي واقع وسلوكهم، على الرغم من وجودهم الجسدي في العراق لا يقترب من أي شيء نعرفه عن المعضية اليومية، فلا بد ان اقرب تصنيف يمكن وضعهم ضمنه هو لعبة الافتراضية التي حد باتوا فيه جزءاً لا يتجزأ من اللعبة التي اغتروا بها منذ وقوفهم، مثل الجنود النظاميين، وهم على امية الاستعداد لتلبية اوامر المحتل. ولاهم جزء من اللعبة فانهم يصدقون في واقعهم الافتراضي الاكاذب التي ينطقون بها (منجاوزين بذلك نظرية الاعلامي جوزيف غوبلز ووزارة الارشاد والدعاية النازية) ويستمترون الظهور بظهر صاحب السلطة والقرار لأن شخصيات اللعبة، المفضلة على قياساتهم، تمثل لهم كل ما يفتقدونه في الواقع، والا هل من المعقول ان يتحدث أي سياسي يملك باعاً في الاحساس بالواقع، عن الاستقلال والسيادة والبلد محتل من قبل جيوش نظامية لثلاثين دولة اجنبية وجيش من المرتزقة وشركات الحماية المتعصبة في بالحصانة من القانون فضلا عن الديليشيات الاجنبية والمحلية؟

وقد تم بناء لعبة الواقع الافتراضي سياسي الاحتلال وفق التخطيط الالي، حيث برر سياسيو الاحتلال الحاصصة الطائفية والعرقية، حسب درجة المنظومة التي اصابتهم تحت النظام السابق، فصار التضليل الاعلامي المصاحب للتبرير على مسطرة قياس حصة الحزب الفلاني او العرق او الطائفة الفلانية. ثم تقف اذهان المحتل لتعمية الشعب العراقي والرأي العام العالي عن وجود مقاومة للشعب من اجل التحرير ووحدة البلد بتشويه صورة المقاومة وصفها بالارهاب والتمرد وبغلول النظام السابق حيناً وبانها مقاومة سنية ضد شيعة العراق حيناً آخر.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208 و 748 7367

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: (9626) 5066089

الناسر:

مؤسسة القدس العربي،

النشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينا في عموم بريطانيا

و 450 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

أولمرت لبراون: نجاتي إلى العزيز بلفور!

مالك التركي

■ عندما قام وفد من دعاة حقوق الإنسان في جنوب إفريقيا أوائل هذا الشهر بزيارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وإلى إسرائيل، راعهم ما شاهدوه من القهر والمنهج والبشر المقتن واستفهم ما يسومه الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين الفلسطينيين من سوء العذاب، فالعنوا هي التفرة التي يعاني منها الفلسطينيون أن أسوأ في بعض الوجود من نظام الأبارتيد العنصري الذي كانت الأقلية البيضاء تفرضه على الأغلبية السوداء في جنوب إفريقيا.

وقالت السابطة السيدة نوزيز واما دالا- روتلدج إنه «رغم كثرة القيود على حرية معاناتنا لم تبلغ أبدا مبلغ ما شهدته من معاناة الناس هنا.. أما السيدة فاطمة حسن، وهي من أبرز محامي حقوق الإنسان في جنوب إفريقيا، فقد قالت إن الفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين سواء في الطرق أو في علامات تسجيل السيارات «ومثلة اضطراب الفلسطيني لإظهار بطاقة التصريح كلما طلبها الجندي وللانتظار في طوابير طويلة تحت الشمس القائطة أمام نقاط التفتيش لجرد التمكن من دخول مدينته.. إن هذا كله أسوأ مما عشناه تحت الأبارتيد».

كما قال عضو آخر في الوفد «إن الهان اليومية التي يتم إخضاع الشعب الفلسطيني لها هي أشد وطأة من نظام الأبارتيد، كما إن الفعالية التي تنفذ بها البيروقراطية الإجراءات القمعية تتجاوز بكثير فعالية نظام الأبارتيد».

كان هذا هو موقف وفد جنوب إفريقيا: حكم على الواقع بناء على المعايير وبصرف النظر عن الخلفية الإيديولوجية أو الشخصية، مع أنه كان في عداد الوافدين يهود ممن هلك ألوهم في المحرقة النازية. أما الرئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الذي زار المنطقة بعد أقل من أسبوعين من ذلك، فقد كان موقفه المعن موقفا ورومانسيا لا علاقة له بالواقع ولا لتفسير له إلا من حيث أنه تعبير عن خلفيته الشخصية والإيديولوجية. إذ إنه تحدث عن إسرائيل بعاطفة جياشنة فاجت من تعودوا في بريطانيا على اتهامه بأنه مجرد أنه حسابية باردة، وقال بغنايتية دافقة إنه قد نشأ على حب إسرائيل بتأثير من والده، سسيس الكنيسة الاسكولتندية، الذي بلغ من اتهاه بالذلة العبرية أنه كان يزورها على الأقل مرتين في العام على رأس وفد من حجاج الأراضي المقدسة يعود في كل مرة بشرية مصور يعرضه أمام العائلة على أنه عرض ضمنياني قديمة، ولها قال براون لعضء الكنيست بل، أنسى ابدأ ائتلك لأعضاء الباكرو، صر بيتمك (أي وطتمك) وهي تدخل بيتي، ولن أنسى ما كان يرويه أبي. لقد قضت في أقال مسيرة هذا الشعب العريق الضارب في القدم وهو ينشئ بلاده الجديدة، وأضاد أنه كان محاطا في جميع فترات نشأته وشبابه بروايات الكفاح والحن والانتصارات التي عاشها الشعب اليهودي طيلة مدة بناء دولته الجديد».

وقد كان ذلك الكلام مقدمة مقولة للحد على الرئيس الإسرائيلي الذي لم يعد له من صفة لدى العالم المتحضر سوى أنه ذلك الشريير الذي هدد بمحو إسرائيل من الوجود، (أو الخارطة، على اختلاف في الروايات والترجمات) وتوطئة عاطفية لهذا الإعلان التاريخي: لمن يشكون في مجرد حق إسرائيل في الوجود نقول: إن لشعب إسرائيل الحق في الحياة هنا، الحياة هنا، الحياة في الحياة «أمان».

لم يذكر براون في خطبه وتصريحاته أن بـ والده ياسرائيل قد قدا به إلى تجتمه عناء تعلم اللغة العبرية، ولكن بما أن البر توثاوت، فقد أعلن رئيس الوزراء أنه سوف يصطحب المرة القادمة ابنيه، اللذين لا يزالان في سن الثانية والرابعة، إلى إسرائيل، فاشفي ههنا معهما وأروي لهما كيف تل الشعب اليهودي طيلة ألفي عام، ويهدف ويعدو: العام القادم في القدس، ولكن لألني سنة لم يكن هناك من أرض في أي مكان في العالم يمكن أن تسوماها وطتمك.. لألني سنة كان لكم تاريخ ولكن لم يكن كل أرض».

وقد كانت الذكري الستون لاستحقاق على الأرض مناسبة لأن يعلن براون في أيار (مايو) الماضي في كنيس يهودي في لندن أن إنشاء إسرائيل «من أكبر إنجازات القرن العشرين»، فلا غرو إذن أن يصبح براون بالذات هو رئيس الوزراء البريطاني الوحيد من أبناء القرن العشرين الذي تخصص القيادة الإسرائيلية رسميا بالشكران والعرفان على وعد بلفور الذي منحت به بريطانيا اليهود دولة على أرض فلسطين، تكريما تاريخيا هذا لا يملك على من لا يستحق.

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Chair Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

ضربة حظ لرجل الأعمال المصري المثير للجدل؛

اكتشاف بترول تحت أرض الفناء الخلفي لقصر الفايد!

لندن – «القدس العربي»:

ضربة حظ كانت في انتظار رجل الأعمال المصري المقيم في بريطانيا وصاحب أشهر محلات تجارية في العالم «هارودز» والذي اشتهر بصراعاته المتواصلة مع كبار رجال الأعمال وايضا مع العائلة المالكة البريطانية التي اتهمها مرارا بالتآمر مع أجهزة المخابرات في قضية مصرع الأميرة ديانا وحبيبها ابنه عماد.. غير أن حكما صدر بنفي اتهاماته، مما جعل الرجل يبيكي فقدان ابنه وتعاسة حظه، فقد كسب معركة قضائية حصل بموجبها على حصة من عائدات حقل بترول صغير اكتشف في الفناء الخلفي لأحد عقاراته في بريطانيا. حيث قررت محكمة بريطانية منح الفايد الذي يدير امبراطورية تجارية تقدر قيمتها بنحو 555 مليون جنيه إسترليني حصة من عائدات ثلاث آبار بترولية في أرض قصره بمقاطعة ساري، رغم أنه لم يكن على علم بوجودها طوال سنوات عديدة.

لكنه بدأ يتشكك في الأمر منذ عام 1992 عندما لاحظ وجود بقعة نفطية في قاع الأرض الخلفية لقصره في منطقة اوكتيد.

بطلا «الأعزب».. عازبان

لندن- (يو بي آي) انفصل المثان مات غرانت وشاين لاماس اللذان التقيا في النسخة الأخيرة من المسلسل الأمريكي الرومانسي «ذي باتشيلور» (الأعزب)، ونكر موقع «بيبول» الأمريكي ان غرانت وهو أيضا خبير مالي بريطاني كان اختار لاماس الممثلة من كاليفورنيا من بين 25 امرأة تنافسن للفوز بقلبه في المسلسل. وتقدم غرانت من لاماس أثناء تصوير آخر فصل من المسلسل الذي تم بثه في مايو/أيار، ووافقت لاماس على الفور. وقال «صغفورا الحب» في بيان نشره الموقع الإلكتروني «حاولنا جاهدين أن ننجح علاقتنا ولكننا ادركنا أننا نسلك اتجاهين مختلفين»، وتابعا «سنسقي صديقين حميمين» ولم يعط أي منهما تفاصيل عن أسباب الانفصال.

الموناليزا تحط في حديقة بريطانية

لندن- يو بي آي: قالت بريطانية محبة للفن انها استخدمت خبيرا في التصميم الثلاثي الابعاد لجز الأعشاب في حديقة منزلها بطريقة تشبه لوحة الموناليزا، وافادت صحيفة «دي تلغراف» البريطانية ان تانيا ليدغر (48 سنة) استدعت الخبير كريس نايلور الذي عمل على رسم لوحة الموناليزا الموجودة في فيلم «افينيتشي كود» (شيفرة دافينيتشي)، في الأعشاب الموجودة في حديقته بالعاصمة البريطانية لندن وقال نايلور انه أمضى يومين كاملين في جز وترسيم العشب في حديقة ليدغر مستخدما آلات خاصة بالحدائق وجزازة أعشاب ونجح في رسم وجه الموناليزا.

طفل برازيلي يعض كلبا

ساو باولو- رويترز: ناع صيت طفل في البرازيل عمره 11 عاما بعدما عض كلبا هاجمه وهو يلعب في الفناء الخلفي لمنزل عمه. ونكرت وسائل اعلام محلية ان غابرييل المبدأ الذي يعيش على مشارف مدينة بيلو هوريزونت بولاية ميناس غرياس كسر احد اسنانه حين قضم بفه رقبه الكلب للدفاع عن نفسه، ومنذ ذلك الحين اجرت عدة محصات لتفزيونية لقاءات مع الطفل ليروي محتته. وقال الطفل لصحفية اوه غلوبو «جذبتني من رقبته وعضضته... لم يكن هناك مقر. ان فقط احد اسنانه افضل من ان تفقد حياتك».

● العاهل المغربي الملك محمد السادس دشّن امس الجمعة بمدينة الحسيمة «مسجد محمد السادس»، الذي تم تمويل بنائه من مساجد محمد وأدى به صلاة الجمعة.

● الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عيّن القاضي الجنوب افريقية نافانثيم بيلاي مفضلة لحقوق الانسان في الامم المتحدة، خلفا للكندية لويس اربور.

وتشغل بيلاي منصب قاضية في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

● وصلت الى صنعاء الجمعة وزيرة القوى العاملة والهجرة المصرية عائشة عبد الهادي، في زيارة بناء على دعوة رسمية. وكان في استقبالها وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية الدكتورة أمة الرزاق علي حمد، وعدد من المسؤولين والسفير المصري بصنعاء محمد مرسي عوض.

● محمد الاندلسي بن جلون عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال بترأس المهرجان الذي ينظمه الحزب اليوم السبت بمدينة الناظور، بمناسبة الذكرى الـ 87 لمعركة انوال التي



من مبتكرات ملابس الصيف، عُرض هذا الزي للمصمم البرازيلي «بيني روزيه» خلال اسبوع الأزياء الذي أقيم في ميامي الأمريكية. (رويترز)

الأمريكية قرّر ان يعمل مستشاراً للوزاعة الطبيعية في المركز الطبي بجامعة راش في شيكاغو، وذلك بعد أن ساعد هذا الأمر في اكتساب ابنته التي ولدت قبل أوانها صحة ممتازة. وهو أول رجل يحصل على إذن لممارسة هذا العمل.

● كشف مصدر مقرب من النجمين الهوليووديين أنجلينا جولي وبراد بيت ان التوأم كوكس وفيفيان الذي انجباه حديثا هو نتيجة تلقيح صناعي، إذ ان أنجلينا و براد كانا يرغبان بشدة برؤية أطفال جدد في عائلتهما.

● محمد عامر الوزير المكلف بالجالية المغربية في الخارج اعطى مساء الخميس الاطلاقة لاعاد الدورة السادسة لطواف المغرب الخاص بالمهاجرين المغاربة، والتي تنظم منتصف اب (اغسطس) القادم.

● ميخ راين بطولة فيلم «سليبيس إن سياتل» تسلمت جائزة فرانسواترو في خلال حفل جيفوني تعكف لجنة المنتخبات التابعة له لاختيار احدهم والاعلان عن تعيينه الشهر المقبل، خلفا لفراني عدنان حمد.

● هنري هایل (25 سنة) وهو من ولاية ايلينوي

المدخنون أكثر عرضة للموت بسبب الأنفلونزا

■ نيويورك- يو بي آي: اكتشف باحثون أمريكيين سبب ترك الانتهايات الناجمة عن الإصابة بفيروسات تأثيرات حادة أكثر على المدخن منها على غير المدخنين، حتى أنهم اعتبروا ان المدخن الذي يصاب بالأنفلونزا أكثر عرضة للوفاة من غير المدخن عند إصابته بالمرض نفسه. وذكر موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي ان فريق البحث من كلية الطب في جامعة يال الأمريكية أجرى بحثه على الفئران ووجد ان اختلاط دخان السجائر بمركبات فيروسية يتسبب بضرر أكبر في مجرى الهواء لدى الفئران ما يتسبب لها بمرض رئوي مزمن أكثر خطورة من المرض الذي يتجم عن المركبات الفيروسية وحدها. وبينت الدراسة ان الدخان عزز تأثير الأنفلونزا على الفئران. وقال جاك الياس وزملاؤه ان تأثيرات اختلاط دخان السجائر مع المركبات التي تحتوي على فيروسات مرتبط بزيادة ردة الفعل المناعية في الرئة.

يشار إلى ان نتائج الدراسة نشرت في عدد مجلة «البحث السريري» الصادر هذا الشهر.

لا تنجب أكثر من طفلين إن كنت راغبا في إنقاذ العالم

■ لندن- يو بي آي: وجد فريق عمل يعني بشؤون البيئة انه يفترض بالأزواج البريطانيين ألا يتنجبوا أكثر من طفلين من أجل إنقاذ العالم من الاحتباس الحراري. ونكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان المسؤولين عن حملة «أوبنيمو بوبيوليشن ترانست» شددوا على ان تحديد حجم العائلة هو «المساهمة الأيسب والأكبر» من قبل الناس لإنقاذ كوكب الأرض. واعتبروا انه على الرغم من انه لا يفترض ببريطانيا أن تسير على خطى الصين وتحظر إنجاب الأطفال، إلا أنه يجب التعامل بحزم مع إنجاب العائلة أكثر من طفلين تماما كما يتم التعامل مع قيادة سيارة تعمل على الغاز واستخدام سخان في فناء المنزل الخارجي.

لكن «دايلي مايل» لفتت إلى ان ينتقدون هذه الخطوة يعتبرون انه لا يحق للأطباء والحكومات أن تفرض على الأهل عدد الأولاد الذين يرغبون في إنجابهم، مركزين على ان تحديد عدد السكان قد يتسبب بمشاكل أكبر. وقال فريق العمل انه في بريطانيا حيث أعلى نسبة حمل في اوساط المراهقات في غرب أوروبا، يتوقع أن يزيد عدد السكان من 60.6 مليون نسمة إلى 77 مليونا في العام 2050، فيما قد يصبح عدد السكان نتيجة تحديد عدد الأولاد باثنين 55 مليون نسمة.

ولفت الفريق إلى ان ولادة كل طفل في بريطانيا ستكون مسؤولة عن انبعاث غازات 160 مرة أكثر من ولادة طفل في ألبانيا.

وحذر من ان ارتفاع عدد سكان العالم عن 6.7 مليار نسمة يعني ان الاستهلاك البشري للبترول والماء والأسماك والغابات سيقوق القدرات البيولوجية في كوكبنا.

متوسط العمر أكثر نشاطاً من الشبان

■ لندن - يو بي آي: وجدت دراسة بريطانية استغرقت إعدادها 10 سنوات ان المسويين والبيض ومتوسط العمر يشاركون أكثر من غيرهم في النشاطات الرياضية. وأشارت إلى ان هذه النتائج تستند إلى بيانات مأخوذة من استطلاعات الصحة السنوية في إنكلترا من العام 1997 حتى العام 2006 التي شملت 61 ألف راشد، منهم 27217 رجل. وتبين انه في العام 2006، كان الرجال 10 ٪ والنساء 20 ٪ أكثر ميلاً لممارسة الرياضة بشكل دائم منه في العام 1997. واستنتج معود الدراسة في جامعة «كولج لندن» البريطانية ان تراجع نسبة الشبان الذين يمارسون النشاطات الرياضية يثير القلق بالعلم. ورجحوا ان الارتفاع في نسبة ممارسة نشاط رياضي يعود إلى وجود أماكن مخصصة لممارسة الرياضة والحفاظ على الرشاقة، تبين ان الجنسين يعيلون إلى الإشتراك في أكثر مما كانوا يفعلون في العام 1997. وأظهرت الدراسة ان نسبة النساء اللواتي يمارسن رياضة الرضخ ازيد بنسبة 4 ٪ خلال عقد من الزمن. ووجدت الدراسة، التي نشرت في المجلة البريطانية للطب الرياضي ان الارتفاع في نسبة المشاركة في الرياضة مصحور بمتوسطي العمر والمسنين، والارتفاع واضح بشكل كبير لدى النساء والرجال الذين يزيد عمرهم عن 45 سنة ، وفي اوساط من تتراوح أعمارهم بين 33 و 44 سنة.

الحاجة إلى النوم تنقل مع التقدم في السن

■ نيويورك- يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة ان الأرق قد يكون مرتبطاً بمسألة التقدم في السن. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي ان دراسة جديدة بينت ان سبب نوم الراشدين الستينيين الأصحاء أقل مما كانوا ينامون عندما كانوا في العشرين من عمرهم هو ان حاجتهم لساعات النوم تنقلص مع تقدمهم في السن.

واستنتج الموقع انه إذا صحت النظرية فهذا يعني ان ما يصفه المسنون بالأرق ليس إلا مجرد ردة فعل طبيعية للجسم ترتبط بالتقدم في السن وبالساعة الداخلية فيه.

وقالت معدة الدراسة إليزابيث كليرمان في مستشفى بوسطن ان «المتقدمين في السن يحتاجون بكل بساطة إلى ساعات نوم أقل من الشبان، وقد يبدو الأمر انهم يواجهون مشكلة في النوم لكن الحقيقة هي انهم ليسوا بحاجة لأن يناموا ولكنهم لا يفهمون هذا الأمر».

يشار إلى ان فريق البحث قارن قبل التوصل إلى استنتاجاته بين معدلات النوم لدى 35 رجلا وامرأة تتراوح أعمارهم بين 18 و32 سنة، و18 رجلاً وامرأة بين 62 و70 سنة.

وكان كل المشاركين في الدراسة بصحة جيدة ولم يعانون يوماً من مشاكل في النوم ، فطلب منهم ملازمة الفراش 16 ساعة يومياً، 12 ليلا و4 نهاراً، لمدة ما بين 3 و7 أيام.

وتبين ان مجموعة الشباب نامت لمدة أطول خلال ايام الدراسة منها في الأيام الروتينية العادية. واستنتج الباحثون ان المجموعة الأكبر سنّاً تنام لمدة ساعة ونصف اقل يومياً من المجموعة الشابة ما يعني 7.5 ساعات مقابل 9 ساعات. وتبين من البحث ايضا ان المسنين يستغرقون وقتاً أطول قبل الخلود إلى النوم.

كوب من عصير البرتقال يوميا يزيد خطر الإصابة بمرض السكري

■ لندن - يو بي آي:حذر باحثون من أن تناول كوب من عصير البرتقال يوميا يمكن أن يزيد بشكل كبير خطر الإصابة بمرض السكري. وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «العاية بمرض السكري» ونشرت نتائجها صحيفة «دايلي مايل»، فإن الباحثين في مدرسة هارفارد الطبية الأمريكية أوضحوا أن خلو عصير الفاكهة من الاليف قد يزيد معدل السكر في الدم بشكل خطير، وأن تناول كوب من هذا العصير يوميا قد يزيد خطر الإصابة بالسكري بنسبة 24 ٪.

وقال الباحثون إنهم وجدوا صلة بين النوع الثاني من السكري وعصير الفاكهة بعد مراقبة العادات الصحية لأكثر من 70 ألف ممرضة على مدى 18 عاما.

وتبين من الدراسة ان تناول ثلاث قطع من الفاكهة يوميا يخفض خطر الإصابة بالسكري بنسبة 18 ٪ ولكن كوبا من عصير البرتقال يزيد خطر الإصابة بمرض السكري.

كما تبين ان الذين يتناولون ثلاثة أكواب من عصير التفاح شهريا يزداد خطر إصابتهم بمرض السكري بنسبة 15 ٪ مقارنة بنظرانهم الذين يتناولون أقل من كوب من هذا العصير للفترة نفسها. ويتناول الأمريكيون، الذين يقدر عد المصابين منهم بمرض السكري بحوالي مليوني شخص، أكثر من مليار ليتر من عصير الفاكهة سنويا، أي أن حصة كل واحد منهم من هذا العصير تقدر بحوالي 36 ليترًا.